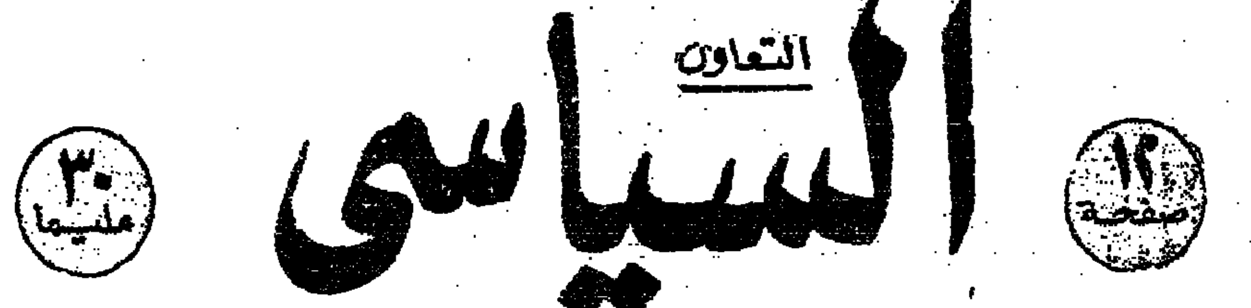
أول اعترافات مكتوبة لجولدا مائير حول حرب أكتوبر

ص ٥



التعاون

السياسى

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

الاحد ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٩٧ – ٦ من نوفمبر سنة ١٩٧٧ – العدد ١٠٥

الخطوات النهائية لتشكيل الوفد العربى الموحد



ذكرت الانباء الواردة من عمان وبيروت ان الملك حسين الذى يصل القاهرة اليوم سيناقش مع الرئيس السادات الخطوات النهائية لتشكيل الوفد العربى الموحد لمؤتمر جنيف .. !

ومن الموضوعات التى سوف تشملها المباحثات العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

رسالة من الرئيس السادات الى مؤسسة دار التعاون

تعودت اسرة دار التعاون ، ان تتلقى – بين الحين والاخر – رسائل كريمة من السيد الرئيس انور السادات تضيء امامها الطريق ، وتضاعف من جهدها وعملها من اجل مصر الخالدة .

وقبل ايام ، تفضل السيد الرئيس فبعث بالرسالة التالية ، ردا على رسالة كان قد بعث بها الى سيادته رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، بمناسبة صدور كتاب التعاون الشهرى (سرى جدا .. من ملفات لجنة تصفية الاقطاع) الذى قدم له رئيس المؤسسة واعده الزميل محمد رشاد رئيس تحرير جريدة الفلاحين .

السيد ممدوح رضا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف التعاون

تحية طيبة وبعد ..

تلقيت بامتنان ، نسخة من كتاب التعاون « سرى جدا .. من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع » والذى اصدرته مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، والمهداه منكم لى .. وقد نالت حسن القبول .

وانى لاقدر لكم الهدف الذى من اجله اخرجتم هذا الكتاب الى حيز الوجود ..

ولقد راقنى حسن اعداد الكتاب ، وتنسيقه ، وتبويبه وظهوره بهذه الصورة الممتازة .

ومع اعتزازى بالمشاعر الصادقة التى عبرتم عنها – فى رسالتكم لى – ابعث اليكم بخالص الشكر مقرونا باطيب التمنيات راجيا ان تنقلوا الى جميع العاملين بصحف وقطاعات المؤسسة ، تحياتى وامانى لهم بالمزيد من التوفيق فى خدمة وطنهم العزيز ..

أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

كيف تمت المصالحة الوطنية فى السودان؟

نميرى يشرح "للسياسى" ظروف المصالحة الوطنية ويؤكد حق قدامى السياسيين فى خوض الانتخابات المقبلة

رئيس السودان يقول : الموقف العربى يتطلب اجتماعا على مستوى القمة – ولكن يجب الإعداد الجيد للاجتماع أولاً

مصر والسودان قدمتا للمنطقة العربية – من خلال خطوات التكامل بينهما – نموذجا جديدا للعمل الوحدوى

كتب : ممدوح رضا

كان الرئيس جعفر نميرى ، يتحدث حول خطوات التكامل بين مصر والسودان ، التى كان آخرها لقاء المجلسين النيابيين فى البلدين ..

وقال الرئيس السودانى :

– اننا مصممون على توفير جميع الظروف ، والجهود والمناخ الملائم لاتمام التكامل بين البلدين الشقيقين ، فى جميع المجالات .. وصولا الى الهدف الكبير : الذى نؤمن به ، ونعمل له جميعا .

وقلت للرئيس نميرى :

– ان خطوات التكامل بين مصر والسودان ، بالصورة التى تمت وتتم ، تقدم – للمنطقة العربية كلها – نموذجا جديدا فى العمل الوحدوى .

وعقب الرئيس نميرى :

– نعم .. نحن نقدم نموذجا متميزا فى العمل الوحدوى ..

وفى نفس الوقت ، فان الباب مفتوح دائما امام اى دولة عربية شقيقة ، تقتنع بسلامة هذا النموذج ..

اى : ان ما نقوم به ، وما نحققه ، ليس وقفا على مصر والسودان وحدهما .. ولكنه ارتباط وتعاون ، متاح لاى دولة عربية الانضمام اليه ، ودعمه .



الرئيس جعفر نميرى

العلاقة الخالدة :

وتحدث الرئيس نميرى عن العلاقة العميقة التى تربط بين الشعبين الشقيقين فى مصر والسودان ، ووصفها بانها علاقة ابدية خالدة ، ثم قال :

– اننى امل ، بعد ازالة جميع القيود التى كانت تعطل تزاور ابناء كل من البلدين بالصورة التى تتطلع اليها ، ان تنمو الزيارات ، ويمتد التعاون بين المواطنين فى كل مكان ..

واشاد الرئيس السودانى الى العدد الضخم من ابناء السودان الذى يزور مصر فى كل عام .. وقال : انه يرجو ان يرى فى الخرطوم عددا مماثلا من ابناء مصر ..

ثم قال :

– ان الصعوبات التى ترتبت على انشاء السد العالى ، والتى قللت – بالتالى – من امكانية الانتقال بين البلدين الشقيقين بالطريق البرى .. يجب ان تتضافر الجميع لمواجهتها ، وازالتها ..

والمشروعات التى يمكن ان تقام لتسهيل الانتقال البرى امام ابناء البلدين : كثيرة .. كثيرة .. ولكن : المهم ان نبدأ العمل لتنفيذها فورا .

التضامن العربى :

وانتقلنا الى الحديث حول التضامن العربى ...

وقال الرئيس نميرى :

– ان الحفاظ على التضامن العربى – على نحو مماثل لما تحقق خلال حرب اكتوبر المجيدة – هدف نعمل له جميعا .. ويستحق ان تبذل كل الجهود .. واقصى الجهود لانجاحه ..

واستطرد رئيس السودان :

– ولا شك ان الساحة العربية ، حافلة بالموضوعات التى تتصل بتنقية العلاقات العربية ودعم التضامن العربى والتى تستحق البحث والتدارس على مستوى القمة .. ولكن ، من المفيد – بل ومن الضرورى ان يسبق اى لقاء على مستوى القمة ، اعداد جيد له : حتى يأتى بالنتائج التى تنتظرها الامة العربية كلها ..

قلت : المفهوم : حتى الان ، ان وزراء الخارجية العرب ، الذين سيجتمعون – بعد ايام – فى تونس ، سوف يمهدون للقاء القمة ، ويحددون موعده !

قال الرئيس نميرى :

– ارجو ان يوفقهم الله ، فى ازالة كل ما يعكر العلاقات العربية .. كما ارجو ان يتمكنوا من الوصول الى التمهيد اللازم والمطلوب قبل لقاء القمة .

ظروف المصالحة الوطنية :

وقلت للرئيس نميرى :

– لقد تعودت الناقشة الصريحة معك .. واسمح لى – يا سيادة الرئيس – ان اقول : ان الرأى العام العربى ، يحتاج الى التعرف على الظروف التى سبقت المصالحة الوطنية الاخيرة ، والنتائج المترتبة عليها !

قال الرئيس نميرى :

– وربما لم يحن الوقت بعد ، للحديث فى تفصيلات هذا الموضوع ..

ومع ذلك : احب ان اقرر امرين :

* اولا – لم تتم المصالحة الوطنية بتدخل خارجى .. اى : انها تمت بمبادرة سودانية ١٠٠٪ ، وفى اطار سودانى ١٠٠٪ .

* ثانيا – لم تفرض اى شروط مسبقة او لاحقة للمصالحة ..

قلت للرئيس نميرى :

– هل صحيح ان العناصر التى كانت تعيش فى الخارج ، والعناصر التى افرج عنها ، استانفت الحياة الطبيعية ؟

قال : طبعا .. انهم يعيشون فى السودان – الان – كما يعيش اى مواطن اخر : بلا اية قيود .

قلت : بعد ايام قليلة ، يحين موعد الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب ، فهل سيسمح لهذه العناصر ، بالترشيح للانتخابات القادمة ؟

قال : نعم .. فحق الترشيح للانتخابات القادمة مكفول للجميع

الدكتور القيسونى يتحدث "للسياسى" حول :

معوقات التعاون العربى فى المجالات الاقتصادية

اكد الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط فى حديث خاص (للسياسى) أن هناك بعض العقبات تعترض التعاون الاقتصادى العربى المشترك واستثمار الاموال العربية داخل المنطقة ولصالح خطط التنمية فيها .

وقال ان اخطر هذه العقبات هو خضوع التعاون الاقتصادى العربى لاتفاقيات عقدت منذ الخمسينات ولم تعد تتمشى مع الواقع العربى والمتغيرات الدولية مما يستوجب ضرورة اعداد اتفاقية موحدة لتعديل مسار هذا التعاون .

وحول بدء التعامل بالنقد الاجنبى على الاوراق المالية فى البورصة قال ان الحكومة حققت بذلك خطوة هامة فى اطار سياسة الانفتاح الاقتصادى اذ يمكن لاى مساهم بالعملة الصعبة التصرف فى اسهمه لمستثمر اخر وبالعملة الاجنبية بعد ان كان ذلك الحق مقيدا فى ظل الاوضاع السابقة .

[illegible] نائب رئيس الوزراء [illegible] ضمن دعم السلع فاكد أن هناك سلعا اساسية لن تمس كالرغيف والدقيق والزيت وغيرها ، ولكن هناك ايضا دعما مستترا وضمنا لا يمكن أن يكون مقبولا كما هو الحال بالنسبة لشركات القطاع العام ، ودعما لشركات [illegible] فيها مستثمرون اجانب [illegible] [illegible] المفروض ان تسوق بالاسعار [illegible]

(نص الحديث ص ٦)

حسنى مبارك يستقبل رئيس دار التعاون

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، ممدوح رضا رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .

وقد عرض رئيس دار التعاون على [illegible] الانجازات التى تحققت فى المؤسسة خلال عامى ٧٦ و ٧٧ .. والمشروعات الجديدة التى سيبدأ تنفيذها بعد زيارة الطاقة الانتاجية للمؤسسة ، نتيجة للالات الجديدة التى تم استيرادها والتى سيبدأ تشغيلها خلال الاسابيع القادمة .

صورة الاجتماع ص ٣

* * *

٣٠٠٪ زيادة فى توزيع السياسى

حققت جريدة « السياسى » قفزة سحرية فى توزيعها بالدول العربية .. فقد زاد التوزيع – فى الاسابيع الاخيرة – بنسبة ٣٠٠٪ . تقوم بتوزيع « السياسى » وصحف دار التعاون فى الدول العربية الشركة القومية للتوزيع ..

* * *

اتصالات هامة بين القاهرة والمغرب

تتم فى خلال الايام القليلة القادمة اتصالات هامة مع المغرب .. من المعروف ان الملك الحسن سيزور الولايات المتحدة يوم ١٠ ديسمبر القادم حيث يجرى مباحثات هامة مع الرئيس كارتر ..



تقييم شامل للعمل الوطنى والتجربة الديمقراطية فى خطاب الرئيس أمام مجلس الشعب

يلقى الرئيس محمد انور السادات خطابا سياسيا هاما مساء يوم الاربعاء القادم ، وذلك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب .

وينتظر أن يتضمن خطاب الرئيس تقييما شاملا للعمل الوطنى والتجربة الديمقراطية فى الداخل ، تحقيقا لاهم اهداف ثورة مايو ، كما يتناول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، ومستقبل الجهود السلمية المبذولة للتوصل الى تسوية شاملة عادلة دائمة للنزاع فى المنطقة .

كما ينتظر ان يتناول الرئيس فى خطابه النقاط التالية :

١ – نتائج مباحثات واشنطن ونيويورك ، ودور الامم المتحدة ومناقشتها لمشكلة الشرق الاوسط فى دورتها الحالية .

٢ – آثار البيان السوفيتى الامريكى على الجهود السلمية ، وتخطيط اسرائيل ومحاولاتها لوقف النتائج المترتبة عليه .

٣ – رأى مصر والدول العربية بشأن الورقة الامريكية ، ومطالبة الولايات المتحدة بالقيام بدور ايجابى فى هذه المرحلة .

٤ – نتائج جولة الرئيس الاخيرة ، والمباحثات التى اجراها سيادته مع الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو والشاهنشاه محمد رضا بهلوى وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

٥ – القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف السياسية والعسكرية فى مواجهة اسرائيل طبقا للاستراتيجية العربية الموحدة .

٦ – علاقات مصر بالعوتين العظمين وسائر دول العالم فى هذه المرحلة الخطيرة الدقيقة التى نجتازها القضية العربية .

وقد وصفت بعض المصادر المطلعة خطاب الرئيس انور السادات فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب بانه سيكون وثيقة تاريخية لمراحل القضية العربية والفلسطينية .

المهندس سيد مرعى

اجتماعات عربية خلال الايام القادمة بهدف تنقية الجو العربى

علمت (السياسى) ان عددا من العواصم العربية سيشهد اجتماعات على جانب كبير من الاهمية ، الهدف منها تنقية الجو العربى من الخلافات ، والوصول به الى وحدة الصف ومن ثم وحدة الهدف ، قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى تونس يوم السبت القادم ، لتوفير كافة الضمانات لانجاحه ، والاتفاق على موعد ومكان مؤتمر القمة العربى الثامن ، لدراسة تقييم الوضع السياسى وتطوراته الحالية وكيفية مواجهتها .

يتضمن جدول الاعمال وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة مناورات ومخططات العدو الصهيونى ، وتحديد الموقف العربى ازاء البيان الامريكى السوفيتى ، وورقة العمل الامريكية ، وقرار الامم المتحدة بادانة اسرائيل لقيامها ببناء المستوطنات اليهودية فى الاراضى العربية المحتلة ، والتى كانت بعض نتائج المباحثات التى جرت فى واشنطن ونيويورك وفى الامم المتحدة .

وسيكون بعض هذه الاجتماعات على مستوى القمة والبعض الاخر على مستوى وزراء الخارجية ، لتصفية الخلافات بين بعض الدول العربية قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، خاصة بعد ان تلقت الامانة العامة للجامعة العربية عددا من المذكرات من السعودية والكويت وسوريا وفلسطين والصومال واليمن الشمالية وليبيا بشأن الموضوعات التى ستدرج فى جدول اعمال وزراء الخارجية العرب ، بالاضافة الى مذكرة الامانة العامة للجامعة العربية الخاصة بتشكيل قوات حفظ السلام العربية ، وميثاق الشرف الاعلامى العربى فى صيغته النهائية التى يتم الاتفاق عليها .

وسيكون هدف هذه الاجتماعات تسوية مشكلة الصحراء التى ادت الى تدهور العلاقات المغربية – الجزائرية ، والعلاقات الجزائرية – الموريتانية ، وتسوية الخلاف بين سوريا والعراق ، وبين ليبيا والسودان ، والبمن الشمالية واليمن الجنوبية ، وكذلك البحث فى اعادة الهدوء الى جنوب لبنان ، ومسألة الحدود بين العراق والكويت .

اتصالات هامة مع أوربا الغربية

ستتم فى خلال الاسابيع القادمة اتصالات سياسية ودبلوماسية هامة ومكثفة مع دول اوربا الغربية لدفع قضية الشرق الاوسط نحو الحل الشامل وعقد مؤتمر جنيف ، ومن المنتظر ان تزور شخصيات هامة من دول اوربا الغربية القاهرة لهذا الغرض .

أقوال متضاربة حول تشكيل حزب الوفد

لايزال تشكيل حزب الوفد المزمع موضع تكهنات كثيرة واقوال متضاربة ..

فقد اكد الدكتور وحيد رافت ان مصطفى مرعى والدكتور محمد صلاح الدين رفضا الاشتراك مع سراج الدين فى الحزب الجديد وان صلاح الدين وصف مراحل تشكيل الحزب بانها « تمثيلية لا تنطلق من مبدأ اصيل » .

وفى نفس الوقت صرح عبد الفتاح حسن القطب الوفدى القديم بان الاعضاء المؤسسين للحزب بدأوا تجميع الوثائق والمستندات وتسجيل التوكيلات تمهيدا للتقدم بالاوراق المطلوبة الى الجهات المختصة ومن بين هؤلاء المؤسسين الدكتور محمد صلاح الدين ومصطفى مرعى ..

التفاصيل ص (٤)

* * *

مجموعة العمل الخاصة بالشرق الاوسط

صرح السيد اسماعيل فهمى انه كان واضحا من حديث الرئيس فى التليفزيون العربى انه كان سيذكر تطورات ازمة الشرق الاوسط

وقال انه تعرض فيما تعرض له الى اقتراحه السابق الخاص بتشكيل مجموعة عمل وعليه فان الرئيس لم يقترح من جديد مجموعة عمل جديدة .

انشاء المحطات النووية فى ديسمبر

وافق الدكتور صلاح حامد وزير المالية على ضمان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى التعاقد مع هيئة « سوفراتوم » الفرنسية لتقديم الخبرة العملية لدراسة المواقع المستقلة للمحطات النووية

وتبلغ تكاليف المشروع الذى يبدأ تنفيذه فى أول ديسمبر القادم نحو ١١ مليون فرنك فرنسى ..

* * *

جيهان السادات تفتتح مؤتمر السرطان

افتتحت السيدة جيهان السادات امس مؤتمر مرضى السرطان بالشرق الاوسط والذى يعقد بجامعة الدول العربية ..

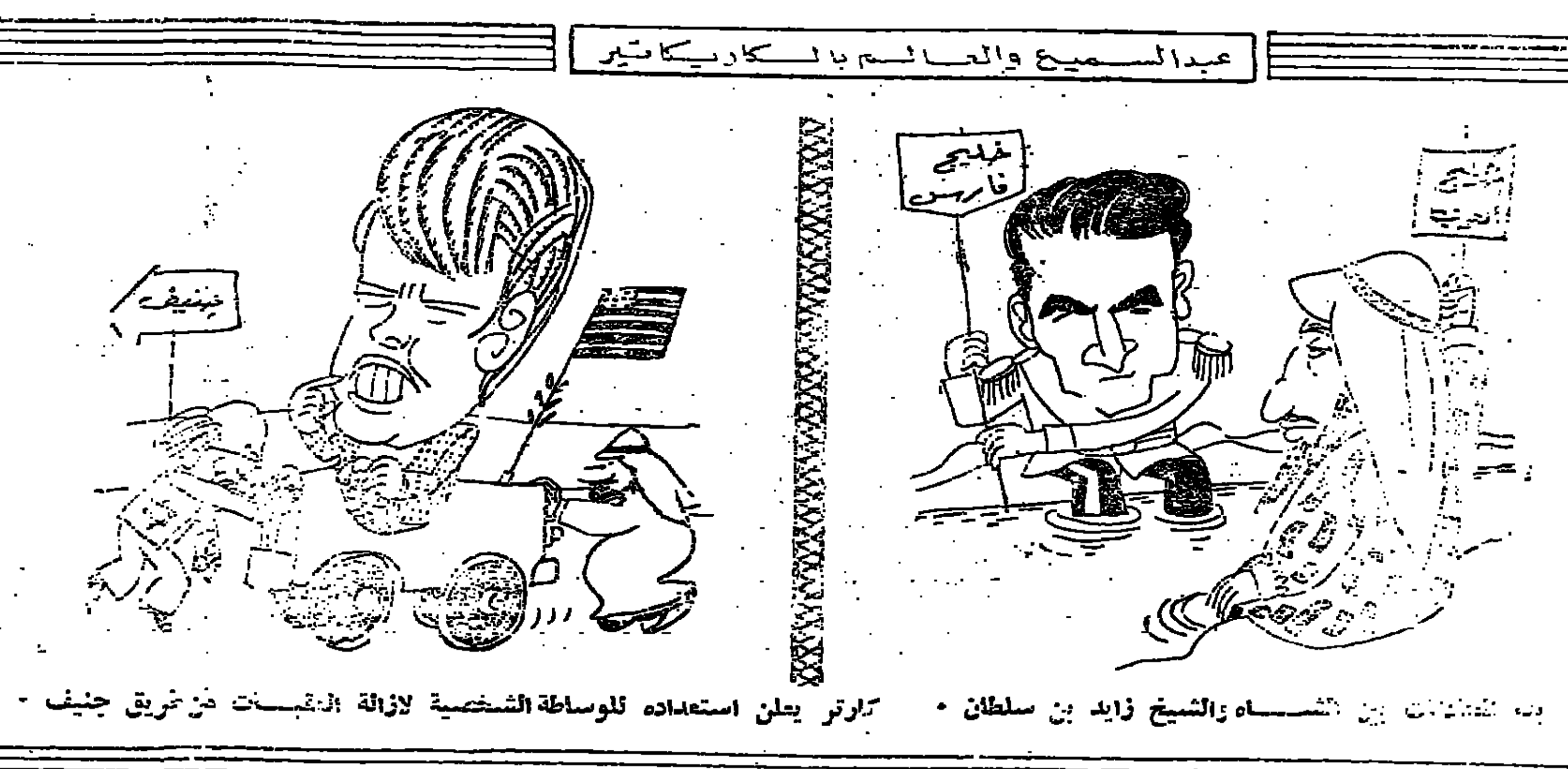
وصرحت سيدة مصر الاول باعتبارها الرئيسة الشرفية لجمعية مرضى السرطان بان المؤتمر بما يقدم فيه من ابحاث ودراسات يشترك فيها عدد من العلماء العرب والاجانب سيحقق نتائج هامة تضاف الى ذخيرة معلوماتنا عن هذا المرض الخطير

اصداء واسعة لحديث الرئيس الى التليفزيون العربى

ص ٣

هكذا من الاصل

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



... بين الشاه والشيخ زايد بن سلطان • كارتر يعلن استعداده للوساطة الشخصية لازالة العقبات عن طريق جنيف • توقع أن تفرج سلطات اسرائيل عن المطران كابوتشي •



... الأول وراء التحرك الاسرائيلي الأخير

اتخذ التحرك الاسرائيلي أشكالا متعددة ، وطرقا عريبة • في أعقاب صدور قرار ادانة الجمعية العامة للامم المتحدة اسرائيل ، لقيامها ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة • ولا هدف لهذه التحركات الاسرائيلية سوى الاستمرار في وضع العراقيل أمام الجهود المخلصة ... من جانب الدول العربية • واحباط الرغبة في عقد مؤتمر جنيف ... السلام الحالي • وهو الامر الذي ... الجهود في الفترة الاخيرة • وتخفيف ... قرار المنظمة الدولية • ... الاسرائيلي ... من ان المنظمة الدولية يحكمها الشيوعيون ... •

وقد لوحظ أن التحرك الاسرائيلي في هذه الفترة ، قد اتخذ صفة الجماعية والوحدة ، لافرق فيه بين حزب معارض وحزب مؤيد ، وحزب حاكم وحزب ينافسه على هذا الحكم ، وهذا أسلوب يهودي يعرفه العالم كما نعرفه نحن العرب جيدا ، تتجمع العقول في خط واحد ، كلما تعدد اسرائيل الخطر • ولكن الفرق الوحيد بين التجمع الاسرائيلي في الماضي ، وتجمعه اليوم ، انه كان يتجمع ، ليشن الحرب على العرب ، ليغتصب أراضي جديدة ، ويحرز نصرا جديدا ، ولكن تجمعه اليوم ، ... من ... في وجه جهود السلام ، التي تطالب بضرورة الجلاء عن الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ••

لذلك فاجأ ... من زيارة بيجين لبريطانيا في ٢٠ نوفمبر الحالي هو تخفيف شعور العداء الذي اتضح في الصحف البريطانية تجاه حكومته • فقد سبق أن اعلنت هذه الصحف ... عنه انه مجرم حرب • ... في ... التمرد الارهابي في فلسطين • هذه ... بريطانيا ... الاسرائيلي • ... في بريطانيا ... حزب العمال نفسه • ويعمل ... تعويض بريطانيا ... المستمرة للسياسة الاسرائيلية • وتحول دون السوق الاوروبية المشتركة ... ، وضغطها على اسرائيل لاتخاذ سياسة اكثر اعتدالا وعقلانية • ... للمتغيرات الدولية

ويحاول موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلية ... زيارة لمانيا الغربية في نهاية الشهر الحالي • يحاول ... موقف دول السوق الاوروبية المشتركة بصفة عامة بشأن ... مؤتمر جنيف • وبشأن اعترافها بحقوق الفلسطينيين الذي اوضحته عدة مرات في بيانات متعاقبة •

ولايخفى ... من حسابنا زيارة ... بين رئيس وزراء اسرائيل ... للولايات المتحدة ... مع ... الامريكية ... كارتر ... لعقد مؤتمر جنيف ... العام • ...

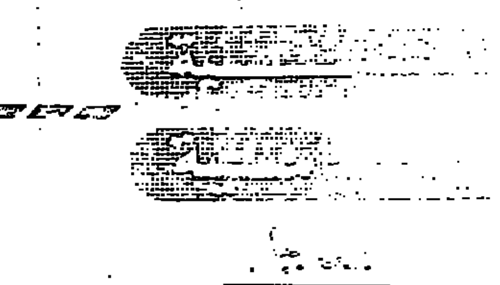
مدى تأثير الضغط اليهودي على الادارة الامريكية ، بعد أن استمع الى خطاب الرئيس الامريكي كارتر ، امام الاجتماع السنوي للمؤتمر اليهودي ، والذي دعا فيه الى ضرورة احترام «الحقوق المشروعة» للفلسطينيين وهي العبارة التي استخدمت في البيان الامريكي - السوفيتي بشأن قضية الشرق الاوسط ، واثارت غضب اسرائيل وجماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة •

تعليق :

لطفي عبد القادر

لقد كان خطاب الرئيس الامريكي كارتر في اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي في واشنطن وكما يقول معلق الاذاعة البريطانية مزيجا من المديح والانتقاد لاسرائيل ، وقد بدا واضحا أن الرئيس كارتر حرص على ابراز هذه المعاني في خطابه ... وأكد كارتر على حق اسرائيل في العيش ، وقد استقبلت - كما يقول مراسل الاذاعة البريطانية - هذه الملاحظات من قبل المؤتمر اليهودي بالتصفيق الحاد والرضا التام •• الا انه وفي بعض فقرات خطابه ... متظاهرين بصيحات ترتد القول بانه يخون اسرائيل •

كذلك نشطت مجموعات عديدة من اعضاء الكنيست الاسرائيلي في الفترة الاخيرة للقيام بزيارة عاجلة خاطفة للولايات المتحدة ، في محاولة جادة للحد من التيار الجارف الذي اخذ ينتشر في الولايات المتحدة تدريجيا ، ويتعاطف مبدئيا مع القضية العربية ، والمشكلة الفلسطينية ، الامر الذي اخذ يهدد الكيان الاسرائيلي ، خاصة بعد تزايد حملة الانتقاد الامريكي ضد سياسة بيجين ، حتى الذين كانوا لنا في الماضي ، اخذوا يوجهون ...



نشرة

جهود السلام

ومؤتمر جنيف

جيمي كارتر

مناحم بيجين

السادات سياسي فنان واجه المستحيلات وتغلب عليها

وصف الكاتب الامريكي (توماس كيرنان) الرئيس محمد أنور السادات في كتابه (العرب تاريخهم واهدافهم) الذي صدر اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية بانه سياسي فنان • اذا ما كانت السياسة تترجم بانها فن المستحيل ، فقد واجه المستحيلات بصدر رحب وتغلب عليها ، وما كان اكثرها ، وخاصة تلك التي ورثها بعد وفاة عبد الناصر ••

وقد اورد حديثا صريحا وواضحا للرئيس أنور السادات ركز فيه على ان مصر والعرب لا يدينون اليهود ولكن يدينون الصهيونية واسرائيل المعتدية وان العرب متضامنون متكاتفون حتى النصر ولايرضون الضمانات الدولية التي تؤمن سائر دول المنطقة بما فيها فلسطين •

وقد انهى الكاتب الامريكي كتابه بفصل عن رأيه في الموقف في الشرق الاوسط ، وقد شبهه بالهرم المقلوب راسه او قمته الى اسفل وقاعدته الى اعلى ، تملأ جنبات الدنيا وتمسها ، ولاشك في انه لا بد ان تاتي اللحظة التي يهتز فيها هذا الهرم ، فيختل توازنه ، ويسقط فوق رؤوس العالم ...

هجوم هابط لا يستحق الرد !!

نشرت صحيفة ليبية تدعى (الجهاد) هجوما في مقال للزميل وحيد عبد المجيد ، حول موقف السوفييت في افريقيا • وقد كان الهجوم هابطا لدرجة يصعب معها مجاراته •

وصحف التعاون - ... واحدة منها - ...

ياسر عرفات يقوم بجولة جديدة

ابعاد جديدة للعلاقات اللبنانية السورية

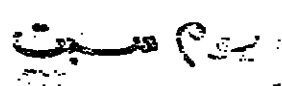
استكهولم :

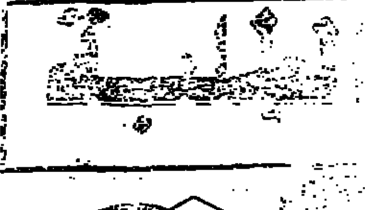
باريس :

موسكو :

بيروت :

العالم في اسبوع







احدى منشورات مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



أحداث الأسبوع في صور



الرئيس السادات يتحدث الى نائب الرئيس حسنى مبارك لدى عودته الى ارض الوطن والى يساره ممدوح سالم .



استعرض نائب الرئيس حسنى مبارك فى اجتماعه مع ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر مشروعات المؤسسة الجديدة التى بدا تنفيذها .





مناقشة بين نبوى اسماعيل وزير الداخلية ود. فؤاد محيى الدين السكرتير العام لحزب مصر قبل جتماع مجلس الوزراء



اختتم مجلس الشعب بمصر والسودان اجتماعاتهما بالموافقة على جميع التوصيات التى اسفرت عنها اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر المشترك للمجلسين ..

"السياسي" في بوخارست وطهران والرياض:

نجحت جولة السادات وتحققت أهدافها كاملة

من

اجل سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط كانت رحلة الرئيس السادات الى كل من رومانيا وايران والمملكة العربية السعودية .

ان هذه الرحلة جزء من تحرك الرئيس السادات على كل الجبهات للدفع بالقضية نحو الحل الشامل وهى امتداد لرحلاته واتصالاته التى لم تهدأ ولم تنقطع مع كل الاطراف .

ورغم أن استراتيجية مصر هى استراتيجية سلام وأن الرئيس يضع فى اعتباره دائما الو.. الدولى على أساس الالتزام بأحكام القانون الدولى الذى ارتضته الجماعة الدوليه فان رحلة الرئيس الاخيرة استهدفت الاتصال باطراف اخرى عالميا مثل الرئيس شاوشيسكو وشاه ايران والملك خالد .

ورغم ان الطريق الى جنيف ليس مفتوحا فان الرئيس يعلم جيدا واعلنها مرارا بان المبادرة فى يد العرب ؛ وما يقوم به الرئيس من خلال جولاته واتصالاته هدفه ان تظل القضية حية والحماس متقدا وتجميع كل الخيوط لكى ينجح العرب فى جولتهم القادمة مثلما نجحوا فى حربهم حتى تحقق النصر .

حددنا الهدف

والرئيس السادات قبل ذلك استطاع ان يؤثر فى الاتجاه الامريكى والراى العام العالمى ويكشف للعالم موقف اسرائيل الرافض المراوغ الذى يستخدم ابواق الدعاية ضد العرب حتى يقولوا لن نذهب الى جنيف .

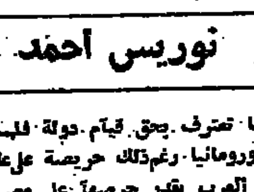
ولكن الحقيقة ان لغة الانفعال قد صدرتها العرب الى اسرائيل وحددوا هدفهم فى نقطتين :

- تحرير الارض العربية المحتلة
- اقامة وطن قومى للفلسطينيين .

رومانيا .. والقنوات المفتوحة

وبداية رحلة الرئيس كانت الزيارة السودية للرئيس شاوشيسكو ؛ ولرومانيا اهمية خاصة لانها دولة اشتراكية عضو فى حلف وارسو وهى الدولة الوحيدة فى المعسكر الشيوعى التى رفضت قطع علاقاتها باسرائيل بعد حرب يونيو ١٩٦٧ انطلاقا من فلسفة تؤمن بها وهى ابقاء قنواتها ممتدة مع الجميع وابوابها مفتوحة لكل الدول وعلى اتصال بكل اطراف النزاع .

ثم ان موقفها متقدم عن بقية الدول



نوريس أحمد

لانها تعترف بحق قيام دولة فلسطينية ورومانيا رغم ذلك حريصة على علاقاتها مع العرب بقدر حرصها على مصالحها الاقتصادية فلها دور كبير فى بناء مصافى البترول ومصانع الاسمنت فى دول الخليج ولهذا نجدها تتحرك وتتكلم بصوت عال امام الجميع .

ضرورة السلام

ونستطيع ان نتلمس موقف رومانيا من حصيلة هذا كله فى الكلمة التى القاها الرئيس شاوشيسكو فى حفل الغداء الذى اقامه تكريما للرئيس السادات حيث قال :

ان موقفنا معروف ومتشابه فى ضرورة الوصول الى سلام دائم وعادل مبنى على الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطينى وكذلك حقهم فى قيام وطن قومى .

وليس ثمة شك فى ان هذا الموقف الواضح لرومانيا سيكون واحدا من العوامل المؤثرة فى بلورة الراى العام العالمى وعلى وجه الخصوص دول الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتى التى يزورها الرئيس شاوشيسكو فى وقت لاحق .

شاوشيسكو — شاه ايران — الملك خالد

نقاط التأثير والتأثر

وتحول الرئيس بعد ذلك الى ايران حيث التقى بجلالة الشاه فى زيارة استغرقت ليلة واحدة. وهذه الزيارة ايضا لها اهمية خاصة ليس على مستوى مصر وايران وحدهما ولا على المستوى العربى وحده ؛ بل على المستوى العالمى من حيث أن ايران تقع عند اول نقطة من نقاط ثلاث تتبادل فيما بينها التأثير والتأثر بالاحداث العالمية :

- منطقة الخليج التى تحتوى على ٦٩٪ من احتياطى البترول فى العالم وتعتبر بالتالى مخزن الوقود حتى عام ٢٠٠٠ .
- المنطقة الثانية : هى قناة السويس : الشريان الحيوى الذى يتدفق البترول عبره ويؤثر على اقتصاد وتجارة نصف دول العالم . وهذا الشريان يقع فى قلب مصر التى اكدت باصرارها على اعادة فتح القناة للملاحة الدولية انها حريصة على رخاء ورفاهية العالم .
- المنطقة الثالثة .. هى منطقة غرب اوربا التى ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنطقتين السابقتين فاذا كانت الاولى تمثل مصدر الطاقة والمنطقة الثانية تمثل طريق هذه الطاقة الى العالم فان المنطقة الثالثة تمثل المستهلك الاول والرئيسى لهذه الطاقة .

استقرار دول الخليج

واذا كانت ايران هى ابرز قوة فى المنطقة الاولى فاننا ندرك اهمية زيارة السادات لها فى هذه الرحلة الحاسمة وقبل زيارة الشاه لامريكا واجتماعه بالرئيس كارتر حيث يمكن أن تكون ايران عامل ضغط على الولايات المتحدة لاستمرار موقفها الذى اخذ يميل لصالح الحق العربى يؤيد ذلك ما اعلنه الرئيس كارتر من ان اى حرب تقوم فى الشرق الاوسط ستتأثر بها امريكا تأثرا شديدا وكذلك دول اخرى .

ومما لا شك فيه أن السلام فى المنطقة يهم ايران بعد نصر اكتوبر وفتح القناة كما أن استقرار ايران يهم مصر حيث ان تأمين الخليج واستقرار العلاقات بين دولة والبعد عن الانفجارات يعزز قدرة مصر وشقيقاتها العربية على التصدى للمشكلة الاصلية فى نزاعها مع اسرائيل .





استقبال رائع للرئيس السادات فى مطار بوخارست ..

التضامن .. ووحدة الهدف

ياتى بعد ذلك وقبل ذلك التضامن العربى كضرورة حتمية لوحدة الصف والهدف ومن هنا تاتى اهمية زيارة الرئيس للعربية السعودية ولقائه مع جلالة الملك خالد وقد اكدت اجتماعات الرياض التنسيق الكامل مع السعودية واتفاقا تاما فى وجهات النظر بين البلدين فى كافة الامور كما كانت زيارة الشيخ زايد للسعودية خلال وجود الرئيس السادات هناك فرصة لمزيد من المباحثات نحو وسائل الحفاظ على التضامن العربى قويا ومؤثرا .

وقد أكدت هذه الاجتماعات ايضا حرص البلدين مصر والسعودية على مناقشة الاخطار المحدقة بالازمة والتى يواجهها العالم العربى الانوكيفية مواجهة هذه الاخطار وبحث عقد اجتماع قمة عربى مصغر او موسع لاستعراض المتغيرات الدولية وضمان حد ادنى من الاتفاق على الخطوات القادمة واهمها موضوع عقد مؤتمر جنيف والاتفاق على ورقة عمل للدخول بها اليه وفى ذلك قال الرئيس السادات .. « لن نذهب الى جنيف الا واساس القضية هو جوهر المؤتمر » .

ومعروف ان الدور السياسى الذى تقوم به السعودية يعتبر دورا رئيسيا بالغ التأثير على النطاق القومى والعالمى .

سلام .. أو حرب

وبعد .. فان تحرك الرئيس السادات فى المجال العربى والدولى هو استمرار لاستراتيجيتنا نحو السلام ويزيد من تأييد الاخرين لقضيتنا ونحن فى الطريق الى أخطر مرحلة .. اما سلام واما حرب ونحن على كلا الحالين نحتاج الى استمرار اتصالاتنا مع كل الاطراف .

كلمة للسياسي

المبادرة .. والتحرك السياسى الفورى على مسرح الاحداث لانتظار رد الفعل .. من اهم ما تتميز به سياستنا الخارجية فى عهد السادات ..

ولا شك ان زيارة الرئيس السادات الاخيرة لكل من رومانيا وايران والمملكة العربية السعودية تمثل مبادرة ناجحة فى هذا التوقيت بالذات الذى يجرى فيه الاعداد لانعقاد مؤتمر جنيف .. وفى هذه المرحلة التى تعتبر نقطة تحول عامة فى الصراع العربى الاسرائيلى ومستقبل منطقة الشرق الاوسط باسرها ..

ووراء هذه المبادرة عدة اهداف اهمها تفويت الفرصة على اسرائيل واحباط مخططاتها فى وضع العراقيل امام مؤتمر جنيف لكسب الوقت والدخول بالمؤتمر الى متاهات المناقشات حول الشكليات والاجراءات فى محاولة لتمزيق الصف العربى والضغط السياسى من خلال الجماعات اليهودية للتمويه على الراى العام العالمى وابعاده عن دائرة الاهتمام بالحق العربى بعد ان فرض نفسه بحرب اكتوبر وبرز الى الوجود كمشكلة ملحة وحصر مجراه العميق فى موقع الاحداث فى السياسة الدولية والسياسة الامريكية بوجه خاص ..

ومن اهداف المبادرة التحرك الفورى للمشاركة الفعلية فى تطورات الاحداث الجارية ..وما يدور من اتصالات حول انعقاد مؤتمر جنيف بعد البيان المشترك من الدولتين العظميين بضرورة انعقاد المؤتمر بحضور كل الاطراف المعنية بما فيهم الفلسطينيون فى موعد لايتجاوز نهاية ديسمبر هذا العام وبعد ان اخذت عملية السلام دفعة جديدة بارسال امريكا اوراقا فى اتجاه عقد المؤتمر للتوصل الى اتفاق سلام نهائى فى المنطقة ..

وفى اطار هذه الاهداف دارت المباحثات بين الرئيس السادات والرئيس الرومانى شاوشيسكو قبل سفره الى الاتحاد السوفيتى والامبراطور الايرانى محمد رضا بهلوى قبل سفره الى امريكا خلال الايام القليلة القادمة ..

كما ابرزت نتائج الاجتماعات العربية بين الرئيس السادات والملك خالد والامير فهد فى ضوء اخر الاتصالات مع امريكا مدى الدور الكبير الذى تقوم به السعودية فى النزاع العربى الاسرائيلى وان هناك تنسيقا مصريا شاملا مع المملكة العربية السعودية واتفاقا تاما فى وجهات النظر بين البلدين ..

وردا على مناورات اسرائيل حددت مصر موقفها بهذه المبادرة وتقدمت باجراء محدد لتنفيذ الاقتراح الذى سبق ان دعا اليه الرئيس السادات اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكى لمصر وهو تشكيل مجموعة عمل للاعداد للمؤتمر تعد ورقة عمل تشترك فى مناقشتها كل الاطراف ليبدأ انعقاد المؤتمر وامامه نقاط محددة حتى لايتوه المؤتمر فى الاجراءات وحتى لايبدأ من فراغ ..

وكما اعلن الرئيس السادات بان مصر لاتوافق على حضور المؤتمر الا اذا تم التحضير والاعداد له بصورة سليمة لان المؤتمر ليس غاية فى حد ذاته بل وسيلة الى الوصول الى سلام عادل فى المنطقة ..

وبهذا المعنى فان مصر لاتخشى مؤتمر جنيف لاننا اصحاب حق والمبادرة فى ايدينا ولا احد يستطيع ان يجبرنا نحن العرب لكى نعطى مالا نريد ان نعطيه ابدا ..

أما اسرائيل فهى التى تخشى انعقاد هذا المؤتمر وتقوم بمحاولات متكررة لعرقلة جهود السلام وتتصرف بهستيرية وعصبية بعد ان اسقطنا بحرب اكتوبر نظرية الامن الاسرائيلى واسطورة الجندى الاسرائيلى الذى لايهزم ..

ولقد كانت حرب اكتوبر مبادرة سياسية تحمل فى طياتها مبادرة عسكرية غيرت الموازين واعطت للحق العربى قيمته واهميته ..

وبالمبادرة كسبنا الجولة العسكرية فى اكتوبر .. وبالمبادرة نكسب الجولة فى المعركة السياسية ..

وكما كان التضامن العربى سلاحا من اسلحة النصر فى المعركة العسكرية يجب ان نستخدم نفس السلاح فى المعركة السياسية التى لاتقل ضراوة عن المعركة العسكرية .. وبنفس القوة يجب ان نصل الى موقف عربى موحد فى وجه المناورات الاسرائيلية وارادتنا فى ايدينا حتى تحقق النصر ..

صدى واسع لحديث الرئيس

اهتمت الاذاعات العربية والعالمية امس بحديث الرئيس انور السادات الى التليفزيون المصرى واوردت فقرات عديدة منه ..

وركز راديو بيروت على اشارة الرئيس السادات الى عدم جدوى استئناف مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط دون اعداد كاف وجيد تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ومصر وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون واسرائيل .

وابرز راديو الرباط اعلان الرئيس ان مؤتمر جنيف ليس غاية ولكنه وسيلة لتحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط ؛ كما ابرز ضرورة تشكيل مجموعة العمل التى سبق ان اقترحت مصر تشكيلها لاعداد ورقة عمل يعقد على اساسها مؤتمر جنيف .

واورد الراديو قول الرئيس اننا اصحاب حق والمبادرة فى ايدينا ولن يجبرنا احد على ان نعطى ما لا نريد ان نعطيه ابدا .. وهذا هو السبب فى حالة القلق التى تجتاح اسرائيل .

واهتم راديو لندن بما اشار اليه الرئيس السادات من انه اذا بدا المشاركون فى مؤتمر جنيف من فراغ فسوف يضلون طريقهم . ويقول سيادته ان اسرائيل تريد ان يتشغل العرب لمدة ثامين او ثلاثة باجراءات المؤتمر قبل ان يتوصلوا الى لب المشكلة .

* * *

مسئول سوفيتى يعلن
نحن نحاول الاقتراب من مؤتمر جنيف

صرح ميخائيل ستنكو مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفيتية والذى يزور القاهرة حاليا بقوله .. اننا بدانا تبادل وجهات النظر فى الموقف فى الشرق الاوسط فى محاولة للاقتراب من جنيف : وسيكون من المفيد عقده فى ديسمبر القادم .

ومن جانبنا نعمل ما فى وسعنا لاستئنافه وقد بدانا المباحثات مع الجانب المصرى ولم تنته بعد ؛ وقد قمت بزيارة دمشق وعمان والقاهرة لهذا الغرض .

* * *

استثمار رؤوس الأموال الكندية

قام دون جيمسون وزير خارجية كندا امس بزيارة للغرفة التجارية [illegible]

وفى اثناء استقباله السيد الرئيس انور السادات والسيد ممدوح سالم وقد تم الاتفاق بين الجانبين المصرى والكندى امس [illegible] لاستثمار رؤوس الاموال الكندية بمصر .

اقتراح في رسالة

هكذا تحل مشكلة الإسكان

السيد الاستاذ الكاتب ... ممدوح رضا .. رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لجريدة المعلن السياسى

اكتب اليك يا سيدى وانى على يقين ان تقوم جريدتكم الغراء ببسط هذه المشكلة ورعايتها باستمرار الكتابة فيها . حتى تختفى اهمية كل اسرة فى مصر تعانى منها ، وبالتالى نحقق المعجزة . وهى رسالة الصحافة

انا ما جئت صحيفتكم هذا المشروع وبايديب حزب مصر يساهم ايضا فى هذا السبيل ، مع خبرة عالية المهندسين

ولنبدا بهذا السؤال : ماذا نفعل يكن الحديث عن امثوره ..

هذا هو السؤال الذى كان قائما يجول بخاطرى ويشغل بالى خاصة وان الدولة لديها الكثير من المشاكل الكبرى التى تحول دونها .

وهذا ما دعانى الى التفكير فيما يجب علينا ان نعمله لكى نخفف على الحكومة هذه الاعباء . وان نرفع عن كاهلها وعاتقها هذه الاعمال او بعضها على الاقل ..

ان من اهم المشاكل التى يمكن ان نرفعها عن كاهل الحكومة : مشكلة الاسكان ، اذ ان ذلك من اختصاص الشعب نفسه ، فهو الذى يعانى منها الان. يساوى فى ذلك الجميع :

ولقد اتضح لنا فعلا ان الحكومة بكل امكانياتها ــ وهذا هو الواقع وحقيقته ــ لا يمكنها ان تحل هذه المشكلة التى اصبحت فعلا عويصة وحدها ، ومن الضرورى ان يتعاون معها الشعب فى حلها .

ذلك ان هذه المشكلة ــ وقد واجهها جميع بلاد العالم وخاصة بعد الحرب مثل المانيا وغيرها من الدول الغربية مثل فرنسا وانجلترا واليابان وقد لجات هذه الدول فى حل هذه المشكلة بنشاء العديد من الاحياء والمدن السكنية . حتى اصبحت المشكلة بعدها وجود مساكن خاليه لا تجد من يؤجرها كما هو الحال فى بلجيكا ..

وهنا .. فى مصر : كيف نجد الحل السليم لمشكلة الاسكان ؟

كان الحل الوحيد ــ فى نظرى ــ وهو ما هدانى الله اليه !

ما هو ؟

ان يقوم العاملون بكل وزارة او هيئه او شركة او مصلحة بتحمل الاسكان بانفسهم .. وبدات العمل فعلا بتاسيس جمعية تعاونية لبناء المساكن للعاملين بقطاع التجارة الذى اعمل به ..

ولقد بدات هذه الجمعية فعلا . وتكونت وسجلت تحت رقم ٦١ - وتم اشهر عنها فى الوقائع المصرية بالعدد رقم ١٩٠ بتاريخ ١٩٧٦ وقد وجدت هذه الجمعية كل رعاية وتشجيع من السيد المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة الذى سرنا بان اصبح عضوا عاملا بها .

ولكن المشكلة الاساسية التى واجهت الجمعية حتى يمكنها بدء نشاطها هى : ارتفاع اسعار اراضى البناء بشكل مخيف الامر الذى جمد نشاطها حتى الان . اذ اصبح ثمن الارض التى تحتاجها الجمعية للبناء قد يستوعب معظم المبالغ التى جمعتها من اعضاء الجمعية ، ولا يبقى منه الا القليل للبناء . وخاصة ان جميع اعضاء الجمعية او معظمهم من صغار العاملين بهذا القطاع .

ولقد نعجب يا سيدى ان الجمعية على استعداد لدفع مليون جنيه لتنفيذ عمليه انشاء مساكن لاعضائها .. ومع ذلك فانا لم نجد من يساعدنا فى ايجاد قطعه ارض لبنشاء مساكن تستوعب اعضاء الجمعيه الذين بلغ عددهم حتى الان الف عامل او اكثر بقليل ..

لذلك ارى ان الحل المناسب لهذه المشكلة ، ان تهتم الحكومة خطة عن الارض التى تملكها فى انحاء الجمهورية لمثل هذه الجمعيات على ان تظل ملكية الارض للحكومة ، وعلى الجمعيات ان تبنى مساكن عليها لاعضائها ، والتابعين لها ..

وليس هذا الذى اطالب به بدعة ، بل هو ما قامت به فعلا عالمية الحكومات وعلى راسها فرنسا .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ..

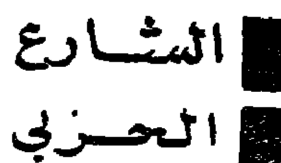
المستشار
محمد جميل أبو المجد
رئيس الجمعية





هكذا من الاصل

لقطات من مجلس الشعب



بعد يبدأ مجلس الشعب اول اجتماع في دور الانعقاد العادي الثاني يوم الاربعاء القادم حيث يتم انتخاب رئيس المجلس والوكيلين وتنص اللائحة الداخلية للمجلس بان يستمر اختصاص كل منهم في تصريف شئون عمله حتى نهاية اليوم السابق لافتتاح دور الانعقاد العادي التالي • وانه اذا خلا مكان رئيس المجلس فيما بين دورى الانعقاد . تولى اكبر الوكيلين سنا اعمال الرئاسة مؤقتا حتى انتخاب رئيس جديد ••

ومن المعروف ان الرئيس انور السادات سيلقي خطابا عن السياسة العامة للدولة امام مجلس الشعب مساء يوم الافتتاح •

د• جمال العطيفي

* صرح فوزى السيد الامين العام للاتحاد البرلماني العربي وعضو مجلس الشعب المصرى بان الاتحاد سيعقد مؤتمرا في أبو ظبي في اواخر شهر يناير القادم •• تم الاتفاق على ذلك في الاجتماع الذي عقد أخيرا بمكتب م• سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وشهده رؤساء البرلمانات السورية والاردنية والسودانية وحضره د• جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب المصرى • على أن يتضمن جدول الاعمال الوضع السياسي في الشرق الاوسط ، واوضاع السوق العربية المشتركة ، وعلاقة الاتحاد البرلماني العربي بالمنظمات البرلمانية الافريقية والاوربية والاسيوية والناطقة باللغة الفرنسية وكذلك اعادة النظر في ميثاق الاتحاد البرلماني العربي والنظام الداخلي لتطويره حتى يتلاءم مع دوره في المرحلة المقبلة ••

* اجتمعت مساء امس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة د• ليلى تكلا في لقاء مع الوفد البرلماني الكندى الذى يضم ٣ اعضاء ومعهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الكندى •

د• ليلى تكلا

وتناول الاجتماع تدعيم الروابط بين الشعبين المصرى والكندى وتحدثت رئيسة اللجنة عن الموقف المصرى في القضايا الخارجية ••

* أمانة المؤتمر البرلماني المصرى - السوداني المشترك تعمل حاليا على تنفيذ الاقتراح الذى قدم في الجلسة الختامية للمؤتمر بعمل شارة للمؤتمر توضع في مجلس الشعب المصرى ومجلس الشعب السوداني تسجيلا لهذا الحدث التاريخي •• على ان يقدم التصميم من السودان ومصر •• وتختار الامانة الاحسن ••

وعلق المهندس سيد مرعي رئيس المؤتمر قائلا : ان شاء الله يكون مشروع السودان هو الاحسن •
كما ينتظر اقتراح آخر باصدار طابع بريد تذكارى بالمناسبة •

* كانت الجلسة الختامية للمؤتمر البرلماني المشترك فرصة للشعراء من اعضاء مجلسي الشعب المصرى والسوداني يباركون خطوات الوحدة والتكامل ••

قال الشيخ محمد علي مسعود عضو مجلس الشعب :

على بركات وب العالمينا ... يؤسس وحدة للصالحينا
بناه ربنا من حيث أجرى ... بوادى النيل نهر الخالدينا

وانبرى د• سعد الدين عز الدين فحيا عن الجنوب قائلا :

يا أهل الجنوب لكم سلامي ... واشواقي الى الاهل الكرام
سكنتم في فؤادى من قريب ... تغاص القلب في بحر الغرام

أنور وحش

الشارع الحزبي

●● ينتظر ان تشهد الاسابيع القادمة تطورات حزبية ، هامة • •• حزب جديد سيتم تاسيسه ؛ مناصب شاغرة في احد الاحزاب الحالية ستملأ بقيادات سياسية جديدة • وسيشهد العام القادم تنافسا حزبيا لم يحدث من قبل • وستتخذ المواجهة الحزبية اسلوبا جديدا مدعما بالمستندات والارقام والحجج العلمية • حزب الوسط سيكون تحركه مع قاعدته تحركا مستمرا ؛ لا موقوتا •

●● راعى قانون الاحزاب •• امكان قيام احزاب جديدة في الساحة الحزبية •• توفر لتاسيسها عددا من النصوص والمواد القانونية •

كما راعت الدولة ايضا احزاب المستقبل •• فخصصت لها مقارات حتى اذا ووفق على انشائها •• يجد كل حزب منها مقرا يباشر من خلاله عمله السياسي •

اذن •• فلا القانون يمثل عقبة ما

ولا الدولة بخلت بشيء على احزاب المستقبل ••

ومن هنا فيمكن القول بان اى حزب جديد يراد له الظهور على ارض الساحة الحزبية عليه ان يقدم للناس الجديد في البرامج والافكار وقبل ذلك صورة حقيقية لمصر الغد وكيفية بناء مصر الغد ••

الناس لن تقبل ان تكون هناك برامج متشابهة او افكار ذكرت قبلا •• او اهداف يعمل الآخرون على تحقيقها •

على كل من يريد خوض تجربة حزبية جديدة •• ان يقدم لنا الجديد • والجديد فقط !

●● في الحادى عشر من الشهر الحالي •• يكون قد مضى على انشاء الاحزاب الثلاثة عام كامل ؛ دراسات حزبية اعدتها الاحزاب حول ما تم انجازه حزبيا •• ومشروعات المستقبل

●● المهندس الزراعي محمود فوزى رئيس مؤسسة التعاون الزراعي سابقا •• اصبح الآن رئيسا للجنة الزراعية والري بحزب الاحرار •

فاروق أبو العلا

وحيد رافت يقول "للسياسي"
مصطفى مرعى ومحمد صلاح الدين رفضا العمل مع سراج الدين

كتب محمد يوسف المصرى :

أكد الدكتور وحيد رافت (للسياسي) أنه قد وقع على وثيقة تكوين حزب (الوفد الجديد) ضمن ثمانين عضوا وقعوا الوثيقة كاعضاء مؤسسين •• من بين هذا العدد عددا يعتقد الدكتور وحيد انه العدد (المطلوب) لتكوين حزب جديد من النواب في مجلس الشعب •

وقد تم هذا - كما يقول الدكتور رافت - منذ اسبوعين تقريبا في منزل فؤاد سراج الدين بجاردن سيتي ؛ وكان بين الموقعين على وثيقة اعلان الحزب الجديد ؛ عدد كبير من (عواجيز السياسة) كانوا اعضاء في مجلس الشيوخ والنواب السابقين وعدد آخر من اساتذة الجامعات ! والمستشارين الذين احيلوا للمعاش وبعض الصحفيين القدامى •

☐ وقد حدد لي الدكتور وحيد رافت هذه الاسماء ضمن الاعضاء المؤسسين والذين وقعوا على الوثيقة المذكورة :

١ - معوض الباز (عضو مجلس الشيوخ السابق) •

٢ - د• سعيد النجار الاقتصادى المصرى وعضو مجلس الشيوخ السابق

٣ - د• ابراهيم عبده الصحفي والكاتب •

٤ - انور أحمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق والمحال على المعاش الآن (والذى مثل دور مصطفى كامل في السينما المصرية في الثلاثينيات) •

٥ - د• نعمان خليل الاستاذ بكلية حقوق القاهرة •

٦ - سليمان اباظة (عضو قديم بمجلس الشيوخ السابق) •

٧ - د• احمد العمروسي (عضو مجلس النواب السابق) •

٨ - احد الوزراء السابقين د • الجبيل •

☐ وقال الدكتور وحيد رافت : ان الوزير الوفدى السابق ابراهيم فرج (٧٥ سنة) يتولى الان اعداد الاوراق المطلوبة للحزب الجديد تمهيدا لتقديمها الى الجهات المختصة • !

د• وحيد رافت

● وقعت منذ أسبوعين وثيقة إعلان حزب الوفد الجديد

☐ ومن أهم ما قاله الدكتور وحيد رافت (للسياسي) : أن كلا من مصطفى مرعى والدكتور محمد صلاح الدين قد رفضا الاشتراك مع فؤاد سراج الدين في تكوين الحزب المزمع !

☐ والدكتور وحيد يعلل ذلك بدبلوماسيته المعروفة قائلا :

- ان سبب هذا ليس التنافس التقليدى بين قطبي الوفد الكبيرين سراج الدين وصلاح الدين ، ولكن رفض صلاح الدين للاشتراك في هذه (التمثيليات) التي لم تنطلق من مبدأ أصيل !!

(ملحوظة هذا الكلام يؤكد ما سبق ان نشرته (السياسي) على لسان الدكتور صلاح الدين من انه يختلف مع سراج الدين لانه رجل اخلاق ومبادىء - اى صلاح الدين - بينما سراج الدين رجل سياسة) •

☐ واجاب الدكتور وحيد رافت على سؤال عمن سيختار رئيسا للحزب الجديد بقوله :

- ان رئاسة الحزب لها صفات يجب توافرها في الرئيس هي : القدوة المادية فضلا عن المقومات الشخصية ؛ ومن الضرورى ان يكون لهذا الرئيس ماض سياسي وخلفية سياسية تسمح له بممارسة هذا الدور انطلاقا من الجماهير لابناء على قرار علوى •

واشار الدكتور وحيد رافت الى ان ذلك سببا من اسباب عدم الالتقاء بين الوفديين والمستقلين ؛ ذلك ان الدكتور حلمى مراد - من وجهة نظر الدكتور وحيد رافت - يفتقر الى الماضي السياسي الذى ينبغي ان يكون احد مقومات رئيس الحزب ••

☐ واضاف الدكتور وحيد رافت أن الغالبية من الاعضاء المؤسسين تميل الى اختيار فؤاد سراج الدين ، ليس لتجاربه السياسية الطويلة التى اكسبته الخلفية والماضي السياسي اللازمين لرجل السياسة ، ولكن لقدرته على الصرف على الحزب الجديد ••

وأكد الدكتور في ختام حديثه انه شخصيا لا يتمتع بالصفات المطلوبة لرئاسة حزب •

عبد الفتاح حسن يكذب وحيد رافت
غير صحيح ان مرعى وصلاح الدين رفضا الانضمام للحزب !

ردا على سؤال (للسياسي) شرح النائب المستقل عبد الفتاح حسن موقفه الحالي من كتلة المستقلين ، ودوره في حزب (الوفد الجديد) •• قال :

- كنت ولا زلت اعتقد ان وجود جبهة للمستقلين ؛ يتنافى مع طبيعة الاشياء ؛ فليس ثمة ما يربط بين هؤلاء المستقلين لا في الفكر ولا في الاتجاه السياسي بحيث لا يمكن ان يتكون منهم حزب •

ولقد قلت من اول دورة لمجلس الشعب الحالي انه لا يمكن ان يكون للمستقلين جبهة معينة مقدما ••وقلت ايضا انه من الممكن ان يكون لهؤلاء المستقلين موقف يتحدد طبقا للظروف •• بمعنى تأييد ما يستحق التأييد ومعارضة ما يوجب المعارضة ••

عبد الفتاح حسن

☐ اما بالنسبة لحزب الوفد الجديد ؛ فلا جدال في ان بعض اعضاء مجلس الشعب قد صدق على توقيعاتهم •• حدث ذلك منذ اسبوعين تقريبا •• فضلا عن اعضاء كثيرين - ليس شرطا انهم من الوفديين القدامى - قد وقعوا عقد تاسيس الحزب • وعمل ذلك الرد ان اسم الحزب الجديد لم يعد مجالا للنقد •

☐ واستطرد عبد الفتاح حسن ؛ ان الحزب - قانونا - لا يجوز له ان يتحدث عن تشكيلاته وقياداته الا بعد قيامه قانونا •• ولذلك فكل حديث حول هذا الموضوع ؛ ولا سيما من حيث القيادات يعتبر سبقا لا مبرر له •

واذا كان قانون الاحزاب الحالي يستوجب شروطا معينة لقيام حزب جديد ؛ فيكون لزاما علينا ان نتبع الخطوات القانونية الآتية اولا :

● الحصول على عشرين نائبا مؤسسين للحزب •

● اضافة الى خمسين مؤسسا نصفهم من العمال والفلاحين •

● طلب يقدم الى الجهات المختصة استئذانا واعلانا بقيام الحزب الجديد مرفق معه البيانات والبرنامج والوثائق الاخرى المطلوبة •

فاذا لم يحدث اعتراض من الجهات المختصة في خلال المدة المحددة قانونا يصبح الحزب قائما بحكم القانون وتتوفر له الشخصية الاعتبارية •• في هذه الحالة فقط ومن هذا التاريخ وليس قبله يكون للجمعية التاسيسية ان ينتخب الرئيس والقيادات العليا في الحزب •

اما في المراحل الاولى من تكوين الحزب فليس مطلوبا في [illegible] الاعضاء بالقيام بالاجراءات التكوينية •• ولقد (وكلت) الدكتور ابراهيم فرج للقيام بهذا العمل •

● اما من حيث [illegible] الحزب فلقد حرصنا على انه لا يمكن ان تكون القيادة الاولى [illegible] من المؤسسين من الاعضاء [illegible] وحكمة ذلك ان [illegible] ولا يصح ان يفرض [illegible] عدد قليل من الاعضاء [illegible] مجهود الاعضاء الذين [illegible] للحزب بعد اعلانه •

اما بعد السنة الاولى [illegible] الحزب قد [illegible] وبالاقتراع السرى يستطيع [illegible] ينتخبوا المراكز القيادية [illegible] الحر ولمدة ثلاث سنوات •

● بقيت [illegible] وهى : ان مصطفى مرعي [illegible] محمد صلاح الدين قد [illegible] الاشتراك في تاسيس الحزب [illegible] •• وانا اتفق [illegible] في منزل الدكتور [illegible] القانون بكلية حقوق القاهرة [illegible] بعض المسائل القانونية المتعلقة بالحزب واستطلعوا [illegible] خصيصا لهذا الغرض - مصطفى مرعي ومحمد صلاح الدين وليس شرطا [illegible] ذلك ان يوقعا على عقد تاسيس الحزب حتى تقول بانهما انضما اليه او انحرفا عنه •• فانا شخصيا لم اوقع على عقد تاسيس الحزب ؛ ومع ذلك اكتب [illegible] لبسانى انى من مؤسسى الوفد الجديد !

تحويل الاتحاد الاشتراكي الى جبهة مجرد اجتهادات فردية

يمكن (للسياسي) ان تؤكد ان التفكير في تحويل الاتحاد الاشتراكي العربي الى جبهة •• لا يعدو ان يكون مجرد اجتهادات فكرية •

وتنبع الاجتهادات الفكرية اصلا من كون اللجنة المركزية تضم اطراف الحياة السياسية في مصر ••

وقد تحدث السيد محمد مهدى شومان امين مساعد اللجنة المركزية الى السياسي حول هذا الموضوع فقال ان الجبهة تتكون اساسا من مجموعة من الاحزاب ولا يمكن للاتحاد الاشتراكي ان يتحول الى جبهة •

القواعد الجماهيرية تشارك في وضع سياسة حزب مصر

كتب انور وحش :

اعلن جمال ربيع سكرتير عام مساعد حزب مصر بان حركة الحزب الفكرية القادمة ستكون نابعة اصلا من خلاياه الاولى على مستوى القرية او القسم حتى تصل الى قمة القيادة حيث تجرى الصياغة الحزبية والسياسية اللازمة وتضع الافكار موضع التنفيذ مع العناية بالكيف لا بالكم •

وقال ان هناك قيادات حزبية اثبتت فاعليتها في السنة الماضية من العمل الحزبي •• واصبح من حق هذه القيادات ان تستمر في موقع القيادة •

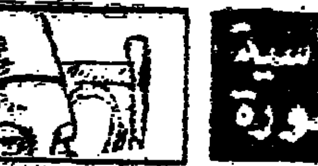
وبالنسبة لاختيار المحافظين الجدد •• قال ان وزير الحكم المحلي هو المعنى الاول باختيار هذه العناصر وهو ايضا سكرتير عام الحزب وبلا شك فانه سيضع العامل الحزبي موضع الاعتبار الكبير في اختيار الشخصيات •

＊＊＊

وكلاء برلمانيون لحزب مصر

من المنتظر ان يتم حزب مصر الوكلاء البرلمانيين بتعيين بعض البرلمانيين اللامعين كوكلاء جدد في الدورة البرلمانية الجديدة بعد ان نجحت التجربة في الدورة السابقة •

الحياة السياسية قبل الثورة



في صباح الرابع من فبراير ١٩٤٢ ، تقدم السفير البريطاني سير مايلز لامبسون بانذاره الشهير (اذا لم اعلم قبل السادسة مساء ان النحاس باشا قد دعى لتاليف الوزارة فان الملك يجب أن يتحمل تبعة ما يحدث) •

وكان السبب المباشر وراء هذا الانذار ان القصر الملكى كان قد نقل ولاءه الى دول المحور (المانيا ، ايطاليا ، اليابان) عندما اخذت انتصاراتها تتوالى وبدأت خصومة الملك مع الانجليز منذ ان كان على ماهر رئيسا للوزارة التى تولت الحكم في ١٩٣٩ ، فجاء الانذار البريطاني الاول في يونيه ١٩٤٠ (على ماهر يجب ان يخرج) مع نصيحة من السفارة بان تتولى الحكم وزارة وفدية او على الاقل وزارة يرضى عنها الوفد لتنفذ معاهدة ١٩٣٦ نصا وروحا •

فلما عين القصر - بدلا عن على ماهر - وزارة حسن صبرى باشا ، غضب السفير البريطاني ، ولم يتأخر احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى بقوله (ولكن صبرى باشا صديقكم وانتم اخترتموه) ، رد السفير بان الصداقة شيء والسياسة شيء آخر ، ثم كانت اللطمة الثانية للانجليز عندما استقالت الوزارة الى حسين سرى باشا بعد وفاة حسن صبرى وهو يلقي خطاب العرش بعد تولى الوزارة مباشرة •• وهكذا كان الانذار ردا على عدم استجابة القصر للارادة البريطانية المستمرة بتولية وزارة ترضى عنها سلطات الاحتلال •

ويلاحظ ان الاحزاب الاخرى لم يكن موقفها نابعا عن مناهضة النفوذ الانجليزى ؛ وعلى العكس كانت هذه الاحزاب ؛ السعديين والاحرار الدستوريين ؛ اكثر ميلا للانجليز • وهذه الاحزاب لم ترفض الانذار البريطانى ذاته بالضبط - في الدائم - استنكار الوفد للوزارة



مصطفى النحاس

وطالبت بتشكيل وزارة (قومية) من جميع (الاحزاب) ، بينما اصر النحاس على تكوين وزارة وفدية خالصة ، فكان تصريح احمد ماهر باشا زعيم الحزب السعدى (انك يا نحاس باشا تؤلف الوزارة على اسنة الحراب البريطانية) •

وهذه هي الصورة العامة للتنافس السياسي بين الاحزاب في ذلك الوقت فالرضاء السفارة البريطانية هو غاية العمل السياسي الحزبي • ولم يكن غريبا - لذلك - ان تنتهى احداث هذا اليوم بحضور السير لامبسون السفير البريطاني والجنرال ستون قائد القوات البريطانية في مصر - قبل التاسعة - مع عدد من الدبابات والعربات المصفحة لمحاصرة قصر عابدين من جميع الجهات واجتماعهما بالملك ورئيس الديوان اجتماعا لم يستغرق اكثر من عشر دقائق خرج بعدها الملك ليدعو النحاس الى تكوين وزارة وفدية !•

وحيد عبد المجيد

مجلس ادارة منتخب للتنظيم النسائي

يستعد التنظيم النسائي من الآن •• لاجراء انتخاباته من القاعدة وحتى القمة •

وسيكون من رئيسات مجالس التنظيم النسائي بالمحافظات مجلس ادارة للتنظيم على المستوى القومي ويجوز ان تضم بقرار من رئيس الاتحاد الاشتراكي بعض الشخصيات العامة من السيدات لتقوية هذا المجلس بما لا يتجاوز ربع العدد ويتخب المجلس مكتبه من ٧ عضوات

والمعروف ان المادة الاولى من النظام الاساسي للتنظيم النسائي تشير الى انه منظمة قومية ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة وتهدف الى تنظيم نشاط المرأة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية وانه لا يمارس نشاطا سياسيا ويكون رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي الزعيم الاعلى للتنظيم النسائي ••

"السياسي" تنشر أول ترجمة عربية لمذكرات رئيسة حكومة الهزيمة الكبرى

أحزان واعترافات جولدا مائير عن حرب أكتوبر

تبدأ «السياسي» – اعتبارا من هذا الاسبوع – في نشر الترجمة الوفية للفصل الخاص بحرب أكتوبر الذى نشرته جولدا مائير رئيسة حكومة اسرائيل – خلال الحرب – في كتابها الذى صدر في أوربا أخيرا تحت عنوان «حياتي» وقد قررنا نشر هذا الفصل من الكتاب كاملا، في مناسبة الذكرى الرابعة لانتصارات أكتوبر .. وليعرف كل مصري .. بل وكل عربي – كما قال رئيس التحرير في الاسبوع الماضي – حجم الانتصار الذى تحقق، وليزداد – مع الايام – تقديرنا واعزازنا لأول قائد عربي، استطاع ان يصنع النصر لامته، واستطاع أن يعيد لكل عربي كرامته.

* * *

ألون – بارليف – اليعازر – ديان

- ليس أشق على من الكتابة عن حرب أكتوبر فهي كارثة ساحقة وكابوس عشته بنفسي
- أعترف بفشلي في إصدار القرار المناسب قبل بدء حرب أكتوبر
- كان لدي إحساس مخيف.. ومع ذلك خذلتني تقديرات القادة العسكريين والمخابرات.. والمصادر الأجنبية



بدأت جولدا مائير اعترافاتها المكتوبة، قائلة:

اشفق على نفسي في الكتابة، من بين كل الموضوعات التي كتبت عنها في هذا الكتاب، فعن ان اكتب عن حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣، حرب يوم كيبور.

لكنها حدثت، ومن هنا فلا بد ان اكتب عنها – لا من الناحية العسكرية، فذلك امر اتركه للآخرين، وانما ككارثة ساحقة، وككابوس عشته بنفسي، وسيظل باقيا معي على الدوام.

فقد وجدت نفسي في موقف كنت في قمة المسؤولية في الوقت الذى واجهت فيه الدولة اكبر خطر عرفته.

وما زال هناك، حتى على الصعيد الشخصي، الكثير مما لا يمكن تدوينه الآن، ولذا فان ما سأقوله ليس هو كل شيء.. لكنه الحقيقة في كل ما عرفته وشعرت به خلال مجرى هذه الحرب، التي كانت الحرب الخامسة خلال سبعة وعشرين عاما من قيام اسرائيل!

ولابد من ان اؤكد هنا للعالم بشكل عام، ولاعداء اسرائيل بشكل خاص، ان الظروف التي اودت بحياة ٢٥٠٠ اسرائيلي قتلوا في حرب يوم كيبور، لن تتكرر مرة ثانية.

كان الجيش مستعدا

لقد بدأت الحرب يوم ٦ اكتوبر (ت ١)، لكنني لابد ان اعود بالذاكرة أولا الى شهر مايو (أيار) عندما وصلتنا معلومات عن تعزيز القوات المصرية والسورية على الحدود.

ولم ير رجال مخابراتنا ان الحرب قد تندلع. لكننا مع ذلك قررنا معالجة الموقف بجدية. وذهبت بنفسي أنئذ الى مقر القيادة العامة، حيث التقيت بوزير الدفاع ورئيس الاركان دافيد اليعازر المعروف باسم «دادو»، واستعرضت معهما درجة استعداد القوات المسلحة. واقتنعت بان الجيش مستعد لكافة التحوطات، بما في ذلك الحرب الشاملة.

واحس عقلي بالراحة ازاء مسألة الانذار المبكر بوجه كاف. ولسبب ما، زال التوتر.

وبدأنا في شهر سبتمبر (ايلول) نتلقى معلومات عن احتشاد القوات السورية في مرتفعات الجولان. وفي اليوم الثالث عشر من هذا الشهر وقعت معركة جوية تم فيها اسقاط ١٣ طائرة سورية فوق [illegible].

ورغم ذلك اكد لنا رجال المخابرات انه ليس من المتوقع ان يقوم السوريون برد فعل كبير. غير ان التوتر استمر في هذه المرة، وامتد الى المصريين.

وظلت تقديرات المخابرات على ما هي عليه.. بل انهم قالوا لنا ان التحركات [illegible] السورية [illegible] من ان تقوم بالهجوم. وظلت هذه التقديرات تتردد الى [illegible] الى اوربا.

تليفون في ستراسبورج

واتصل بي يسرائيل جاليلي تليفونيا في ستراسبورج يوم ١ اكتوبر (ت١). وكان من بين ما ابلغه لي انه تحدث مع ديان، وانهما يشعران أننا يجب ان نناقش بجدية الموقف في الجولان عند عودتي.

وابلغته انني ساعود في اليوم التالي ثم نلتقي في اليوم الذى يليه.

تقديرات القادة العسكريين

عقدت اجتماعا صباح الاربعاء مع كل من ديان وألون وجاليلي وقائد سلاح الطيران ورئيس الاركان ورئيس الابحاث العسكرية في المخابرات نظرا لان رئيس المخابرات كان مريضا يومها.

واستعرض ديان الاجتماع. وقدم رئيس الابحاث العسكرية في المخابرات حينئذ عرضا مفصلا للموقف على الجبهتين.

[illegible] لكن الموقف [illegible] لا نواجه خطر [illegible] مصري سوري. والاكثر من ذلك هو انه لا [illegible] سوريا ستواجهنا بمفردها.

[illegible] حشود القوات المصرية وتحركاتها في [illegible] على الارجح المناورات التي تجرى في [illegible] الوقت من العام، وبقي نفس التفسير بالنسبة لانتشار القوات السورية في الشمال على ما كان عليه.

وتم تفسير نقل الوحدات السورية من الحدود السورية – الاردنية على انه نوع من الوفاق بين الدولتين واظهار من سوريا لحسن نياتها تجاه الاردن.

ولم يجد احد من المجتمعين ضرورة لاستدعاء الاحتياطي، ولم يفكر احد في ان الحرب وشيكة الوقوع.

وتقرر ادراج موضوع مناقشة الموقف في جدول اعمال اجتماع الحكومة يوم الاحد.

كالعادة، الى تل ابيب يوم الخميس. وكانت عادتي، لعدة اعوام، ان اقضي يومي الخميس والجمعة في مكتبي في تل ابيب، وايام السبت في منزلي في رامات افيف. ثم اعود الى القدس اما في مساء السبت أو صباح الاحد. ولم يكن هناك سبب يدعو الى تغيير عادتي هذا الاسبوع. وكان هذا الاسبوع بالذات قصيرا، لوقوع يوم كيبور (يوم الغفران) فيه مساء يوم الجمعة، وهكذا فان عطلة نهاية الاسبوع لدى معظم الناس في اسرائيل كانت طويلة.

واعتقد ان هذه الحرب قد جعلت الكثيرين من غير اليهود، والذين لم يسمعوا من قبل عن يوم كيبور، يعرفون انه اكثر ايام التقويم اليهودي خشوعا وقداسة! انه اليوم الوحيد في السنة الذى يتحد فيه كل اليهود في كل انحاء العالم في نوع من العبادة حتى ولو لم يكونوا من الورعين الاتقياء.

ويمتنع المؤمنون من اليهود كلية في هذا اليوم عن الطعام والشراب والعمل، ويقضونه في المعبد في الصلاة والاستغفار عن الخطايا التي ارتكبوها خلال العام.

ويبدأ هذا اليوم كغيره من الاعياد اليهودية، بل وكيوم السبت، اعتبارا من مساء اليوم السابق له وينتهي في مساء اليوم التالي.

اما اليهود الآخرون بما فيهم من لا يصومون فانهم يحتفلون بيوم كيبور على طريقتهم. فلا يذهبون الى العمل، ولا يتناولون طعامهم علانية، ويذهبون الى المعبد ولو ساعة لسماع الصلاة الافتتاحية عشية يوم كيبور، او يستمعون الى نفخ البوق (الشوفار) ايذانا بانتهاء الصيام. لكن يوم كيبور، بالنسبة لمعظم اليهود في كل مكان، بصرف النظر عن طريقة احتفالهم به، لا يشبه غيره من الايام.

وفي اسرائيل، فان الحياة تتوقف كلية في هذا اليوم. فلا توجد بالنسبة لليهود اية صحف او تليفزيون او اذاعة، وتغلق كل المدارس والمحال والمطاعم والمقاهي والمكاتب لمدة اربع وعشرين ساعة.

لكنه نظرا لانه ليس لدى اليهود ما هو اهم من الحياة ذاتها، ولا حتى يوم كيبور، فان الخطر الذى يهدد الحياة يفوق كل شيء آخر. ولذا فان كل الخدمات العامة الضرورية تعمل خلال هذه الساعات الاربع والعشرين ولو بالقليل من الموظفين.

ولسوء الحظ، فان الجيش هو اهم الخدمات العامة الضرورية، لكن اكبر قدر من الجنود يمنحون اجازات لقضاء هذا اليوم في بيوتهم مع عائلاتهم.

تقرير يثير القلق

وتلقينا في يوم الجمعة، ٥ اكتوبر (ت ٢١) تقريرا اثار قلقي!

ان عائلات المستشارين الروس في سوريا تحزم امتعتها و[illegible].

[illegible] حدث قبل حرب الايام الستة، ولم يعجبني الامر.

لماذا العجلة؟ وعل هي عملية اجلاء؟ واستوقفتني هذه المعلومة البسيطة من بين فيضان المعلومات المتدفق على مكتبي. وبقيت عالقة بذهني..

ولما لم اجد احدا يقلقه هذا الموضوع فقد حاولت الا ابدو موهومة.. ثم ان الالهام امر اما ان يتصرف الانسان بناء عليه مباشرة، او قد يكون مجرد اعراض للقلق وعندئذ قد يؤدي الى عواقب وخيمة.

وسألت وزير الدفاع ورئيس الاركان ورئيس المخابرات عما اذا كانت هذه المعلومة تعتبر هامة.. فوجدت انها لم تغير من تقديرهم للموقف.

وتلقيت تأكيدا بان لدينا انذارا كافيا لأي متاعب.. كما ان تعزيزات قد تم ارسالها الى الجبهات لصد اية عمليات عند اللزوم..

وقد تم اتخاذ اللازم، ووضع الجيش في اقصى حالات التأهب وخاصة الطيران والفرق..

وبعد ان انصرف رئيس المخابرات بقيت مع لوكادار فربت على كتفي قائلا: لا تقلقي، لن تكون هناك حرب [illegible]

لكنني كنت قلقة، ولم اكن لافهم سر تأكده من ان الامور تسير سيرا حسنا.

ما الذى يحدث لو انه كان على خطأ؟ فلو ان هناك ادنى احتمال لقيام الحرب فلنستدع الاحتياطي على الاقل.

واردت ان اعقد اجتماعا على الاقل مع الوزراء الذين سيمضون عطلة يوم كيبور في تل ابيب لكنه تبين ان القليل منهم هم الموجودون.

وترددت في ان اطلب من وزيري الحزب القومي الديني اللذين يقيمان في القدس ان يأتيا الى تل ابيب لعقد اجتماع عشية يوم كيبور، خاصة وان كثيرا من الوزراء سافروا الى «كيبوتزاتهم» البعيدة..

مع ذلك فقد كان هناك تسعة وزراء في المدينة، فطلبت من سكرتيري العسكري ان يرتب اجتماعا طارئا ظهر يوم الجمعة.

الاحساس المخيف

وعقدنا الاجتماع في مكتبي في تل ابيب.. وانضم فيه بالاضافة الى الوزراء، رئيس الاركان ورئيس المخابرات. واستعرضت كافة التقارير مرة اخرى [illegible] التقرير الخاص بالرحيل العاجل – والذى كان لا يزال غير مفهوم بالنسبة لي – للعائلات الروسية من سوريا..

لكن احدا لم يبد عليه الانزعاج..

ومع ذلك [illegible] اوردت ان اعبر [illegible] قلت: «اسمعوا – ان لدي احساسا مخيفا [illegible] من قبل. ان ذلك يذكرني بعام ١٩٦٧ [illegible] قواتنا ضد سوريا [illegible] بالصحف [illegible] العربية».

[illegible] ان ذلك يعني شيئا.

وكان من نتيجة ذلك ان اتخذنا قرارا – باقتراح من جاليلي – بان اخول انا ووزير الدفاع باستدعاء الاحتياطي واعلان التعبئة العامة اذا ما كان ذلك ضروريا.

هذا على الرغم من ان حق هذا العمل يحتاج الى قرار من الحكومة كلها.

وقلت كذلك انه يجب ان نتصل بالامريكان لكي يبلغوا الروس بوضوح ان الولايات المتحدة ليست في حالة تسمح لها بقبول المتاعب.

وانفض الاجتماع، لكنني بقيت في مكتبي برهة افكر.

الجنرالات مطمئنون

يمكن ان يقال انه كان ينبغي [illegible] في عن الاعلان [illegible] في حين ان [illegible] رئيس الاركان حاليا. والذين هم [illegible] الاركان السابقين [illegible] ديان وحاييم [illegible] لم يكن يعتقد [illegible].

[illegible] كل [illegible] [illegible] الرجال الذين [illegible] وكان لكل منهم [illegible] مخابراتنا [illegible] المخابرات في [illegible].

[illegible] المصادر الاجنبية التي [illegible] معنية قد وافقت بصورة مطلقة على تقديرات خبرائنا. فلماذا اذن مازلت أشعر بالقلق؟ ولم أستطع الاجابة على سؤالي.

اما اليوم فانني اعلم ما الذى كان ينبغي على ان افعله. كان يجب على ان اتغلب على ترددي. لقد كنت أعلم كغيري ما الذى تعنيه التعبئة العامة ومقدار الاموال التي تتكلفها. وكنت أعلم ايضا اننا منذ عدة اشهر، في مايو (أيار)، تلقينا انذارا وقمنا باستدعاء الاحتياطي، ولم يحدث شيء.

لكنني فهمت أن الحرب ربما لم تقع في مايو (أيار) لنفس هذا السبب وهو اننا استدعينا الاحتياطي.

كان يجب على في صباح يوم الجمعة هذا ان استمع الى انذار قلبي واستدعي الاحتياطي وامر بالتعبئة. ان هذه الحقيقة – بالنسبة لي – لا يمكن ولن تمحى، وليس هناك اي عزاء فيما قد يقوله احد او في كل التهدئة والتحجج بالعقل الذى حاول زملائي تهدئتي به.

مصاحبة بالحلم المفزع

ليس المهم هو ما يمليه المنطق.

المهم هو انني، أنا التي تعودت على اصدار القرارات، والتي اصدرتها فعلا خلال الحرب، قد فشلت في اتخاذ هذا القرار.

وليست المسألة شعورا بالذنب، انني انا ايضا استطيع ان احتكم الى العقل واقول لنفسي انه في مواجهة مثل هذا اليقين الكلي من جانب مخابراتنا العسكرية – والقبول الكلي بقدر مساو لتقديراتها من جانب ابرز رجالنا العسكريين – فان اصراري على الامر بالتعبئة كان سيبدو أمرا غير معقول.

لكنني اعلم انه كان علي ان افعل ذلك. وسوف احيا بهذا الحلم المفزع بقية حياتي. ولن اعود مرة اخرى نفس الشخص التي كنته قبل حرب يوم كيبور.

على اية حال، بقيت في مكتبي الى ان اصبح ضروريا ان اعود الى منزلي. وكان مناحم وايا قد دعيا بعض الاصدقاء الى زيارتهما بعد موعد العشاء.

وفي العادة فان اليهود يتناولون العشاء مبكرين ليلة يوم كيبور، باعتبارها اخر وجبة لهم خلال اربع وعشرين ساعة.

وجلسنا لتناول العشاء، لكنني كنت قلقة وفاقدة لشهيتي. ورغم الحاحهما علي في ان ابقى مع اصدقائهما فقد اعتذرت واويت الى فراشي، لكنني لم استطع النوم.

مكالمة عند الفجر

وكان الليل ساكنا حارا، وكانت اصوات مناحم وايا وهما يتحدثان مع اصدقائهما في الحديقة تصل الى مسامعي عبر النافذة المفتوحة. وفي هذه المرات التي نبح فيها الكلب، فقد كانت الامسية ساكنة كامسيات يوم كيبور بالضبط.

[illegible] مستيقظة غير قادرة على النوم. ولابد انني غفوت قليلا بالطبع.

ثم دق جرس التليفون الى جواري في حوالي الساعة الرابعة صباحا، وكان المتحدث هو سكرتيري العسكري! وكانت المعلومات التي [illegible] ان المصريين والسوريين سوف يشنون هجوما مشتركا، في وقت متأخر من بعد ظهر [illegible].

[illegible] بعد هناك مجال للشك.

[illegible] مصادر المخابرات موثوقة. وابلغت [illegible] من ديان ودادو وألون وجاليلي ان يحضروا الى مكتبي قبل الساعة السابعة صباحا.

الاجتماع في الساعة الثامنة. وكان كل اهتمام ديان ودادو موجها نحو حجم الاستنفار. فأوصى رئيس الاركان بتعبئة كل سلاح الطيران واربع فرق وقال: انه اذا تم الاستدعاء فورا فسيكون بامكان جميع هذه القوات ان تتحرك وتعمل في صباح اليوم التالي، اي الاحد.

أما ديان فكان يحبذ من ناحية اخرى، استدعاء سلاح الطيران وفرقتين فقط (أحداهما للشمال والاخرى للجنوب)، وبرر ذلك بأننا لو اعلنا التعبئة العامة قبل اطلاق رصاصة واحدة، فسوف نعطي العالم الحجة لاتهامنا بأننا «معتدون».

وكان يرى، الى جانب ذلك، ان سلاح الطيران وفرقتين في مقدورهما معالجة الموقف، فاذا ماساء الموقف في المساء فان بامكاننا استدعاء المزيد خلال ساعات. وقال: «هذا هو اقتراحي، لكنني لن استقيل اذا قررتم عكس ذلك».

وهالتني الفكرة!! فانا التي يجب ان تقرر ايهما على صواب!

ولكنني قلت ان هناك معيارا واحدا: فما دامت هناك حرب، فليكن موقفنا في اقصى حالات الاستعداد الممكنة، ويتم الاستدعاء وفق مااقترحه دادو. لكن هذا اليوم كان بالطبع هو اليوم الوحيد الذى خذلتنا فيه قدرتنا الاسطورية على التعبئة بسرعة.

وكان من رأى دادو أن نبدأ بضربة اجهاضية مادام قد بات واضحا ان الحرب لا مفر منها!

وقال: «اريدكم ان تعلموا ان سلاح طيراننا يمكن ان يكون جاهزا للضرب عند الظهر، لكن عليكم ان تضيئوا لي الضوء الاخضر الآن».

لكنني كنت قد اتخذت قراري، فقلت له: «يا دادو: انني اعرف كل مبررات الضربة الوقائية لكنني ضدها. فكلنا لا يعلم الآن ما الذى يخبئه لنا المستقبل، لكنه يبقى هناك احتمال ان نحتاج الى المساعدة، فاذا ما بدأنا بالضربة الاولى فلن نحصل على شيء من احد».

وكم كنت احب ان اقول نعم لاني اعرف ما الذى تعنيه، لكنني سأقول لا بقلب كسير».

مع السفير الامريكي

توجه ديان ودادو الى مكتبيهما، وطلبت من سمحا دنتيز (سفيرنا الآن في واشنطون الذى تصادف وجوده في اسرائيل) ان يعود على الفور الى واشنطون، واستدعيت مناحم بيجين لابلاغه بما يحدث.

وطلبت عقد اجتماع للحكومة عند الظهيرة، كما طلبت الى سفير امريكا [illegible] كينيث كيتنج ان يأتي لمقابلتي... وابلغته [illegible]: انه طبقا لتقارير مخابراتنا فان الهجوم سوف يبدأ في ساعة متأخرة من بعد الظهر، واننا لن نبدأ الضربة الاولى.

كذلك فربما يكون هناك شيء يمكن عمله من اجل منع وقوع الحرب سواء بتدخل امريكي مع الروس او حتى مع المصريين والسوريين مباشرة.

وفي كل الاحوال، فاننا لن نقوم بضربة اجهاضية وقائية واردت ابلاغه بذلك لكي يبلغه على الفور الى واشنطون.

ولقد كان السفير كيتنج صديقا حميما لاسرائيل، سواء في مجلس الشيوخ الامريكي او في اسرائيل نفسها. ولقد شعرت بالعرفان له بالجميل في هذا الصباح الرهيب لمساعدته وتفهمه.

وفجأة .. بدأت الحرب

واستمعت الحكومة، عند اجتماعها ظهرا الى وصف كامل للموقف، بما في ذلك قرار تعبئة الاحتياطي وكذلك قراري بشأن الضربة الوقائية ولم يعارض احد بالمرة.

وفجأة، وبينما نحن مجتمعون، دفع سكرتيري العسكري باب غرفة الاجتماع حاملا الانباء بأن الحرب قد بدأت، وسمعنا في نفس اللحظة تقريبا نعيق صفارات الانذار في تل ابيب. وبدأت الحرب.

وإلى الأسبوع القادم

هكذا من الأصل

مناقشة مع الدكتور القيسوني

نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية يشرح «للسياسي»

ماهي العقبات التي تعترض تدفق رءوس الأموال العربية؟

● ماذا يعترض التعاون العربي في المجالات الاقتصادية؟

انتهت يوم الاربعاء الماضي اجتماعات اللجنة الوزارية السداسية لوزراء المال والاقتصاد العرب والتي تكونت من مصر - والكويت والسعودية والمغرب والسودان والعراق .

ومثل الجانب المصري في هذا الاجتماع الاقتصادي الكبير الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط .

وفي هذا الحديث الذي اجرته (السياسي) مع نائب رئيس الوزراء استعرض الدكتور القيسوني نتائج اجتماعات اللجنة والنقاط الهامة التي اثيرت فيها واهمها المعوقات التي تعترض تدفق رؤوس الاموال العربية للاستثمار داخل المنطقة ولصالح التنمية فيها .

وحول القضايا الاقتصادية المحلية استعرض الدكتور القيسوني عددا من الموضوعات التي تهم الواقع المصري وخاصة موضوع دعم السلع الاساسية وسلامة الاتجاه نحو طرح الفكرة على الجماهير لاستخلاص القرار الصحيح .

التعاون العربي المشترك

وبدأ الدكتور القيسوني في حديثه بقوله :

نشأ الاجتماع السداسي لوزراء الاقتصاد العرب في الدول الست انبثاقا من اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي وكان هدفه :

☐ بحث الموضوعات الخاصة بالتعاون الاقتصادي العربي وتعزيزه بما يعود بالخير على الامة العربية كلها

☐ البحث عن الوسائل الكفيلة بالتغلب على العقبات التي تعترض العمل العربي المشترك في مجال الاقتصاد وقد رأى وزراء الاقتصاد في اجتماعهم بالرباط منذ اكثر من عام ان خير وسيلة لدعم هذا التعاون ان تكلف لجنة من ٦ وزراء لبحث هذا الموضوع وتقديم اقتراحاتهم للمجلس الاقتصادي وفعلا تم عقد اول اجتماع للوزراء الستة بالقاهرة في ديسمبر الماضي ثم عقد اجتماع آخر في الاسبوع الماضي .

اتفاقية واحدة

واعلن الدكتور القيسوني ان اول استنتاج وصلنا اليه فيما يختص بالتعاون العربي ان الاتفاقيات التي تحكم هذا التعاون اصبحت لا تتمشى مع التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الامة العربية كلها لان بعض هذه الاتفاقيات عقد في اوائل الخمسينات : مثل اتفاقية تسهيل التبادل التجاري التي عقدت عام ٥٣ ، واتفاقيات استثمار الاموال العربية ، وانتقال رؤوس الاموال ، وفض النازعات بين المستثمرين العرب ، واتفاقية انتقال العمالة .. الخ .

والآن تطور العالم العربي تطورا كبيرا خاصة في السنوات الاخيرة تطورا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا لذلك كان من الضروري اذا اردنا ان نعدل مسار التعاون الاقتصادي بين الدول العربية ان نبحث عن المشروعات الفعالة والكفيلة بازالة المعوقات امام التعاون العربي .

ولا شك ان الدول العربية الان اصبحت تملك حرية الارادة وتملك حق تقرير مصيرها ولكن حرية الارادة وتقرير المصير يحكمهما اتفاقيات تعقد بين الدول العربية والاتفاقيات الموجودة حاليا لا تتمشى مع هذه الحرية وهذا الاستقلال ولا مع هذه الرغبة في تأكيد وتدعيم التعاون الاقتصادي العربي .

لذلك كان لا بد من ان توصي المجلس الاقتصادي باعادة النظر في هذه الاتفاقيات حتى يمكن ان تحدث التطور المطلوب في دعم العمل العربي المشترك ، وقد كانت هذه التوصية هي التوصية الاولى للجنة السداسية لعرضها على المجلس الاقتصادي الذي يجتمع في منتصف يناير واوائل فبراير القادمين .

مشروع موحد للاستثمار

وقد طلبنا من الامانة العامة للجامعة العربية الاتصال بالدول العربية المختلفة لتعد مشروعا موحدا للاتفاقيات التي تحكم الاستثمار العربي والتعاون الاقتصادي العربي حتى تكون جاهزة للعرض على المجلس قبل الاجتماع القادم وحتى تتمكن الدول من دراستها وابداء الرأي فيها .

فان رأت الدول العربية قبول التوصية فستكون امامنا اتفاقية واحدة بدلا من ثلاث اتفاقيات تحكم حاليا الاستثمار العربي وهي :

☐ اتفاقية لانتقال الاموال .

☐ اتفاقية لضمان الاموال .

☐ اتفاقية لفض المنازعات .

تدفق رؤوس الاموال

● وسألت الدكتور القيسوني عن العقبات التي تعترض تدفق رؤوس الاموال العربية على مصر .

●● قال : فلنعمم السؤال وليكن بالنسبة للمنطقة العربية كلها حيث لا توجد احكام فعالة ووافية وشاملة تحمي الاقتصاد العربي وتضمن تحويل رؤوس الاموال وترحب بالاستثمار العربي في البلاد العربية المختلفة وتضمن تحويل الارباح وتضمن انتقال العمالة واختيار المشروعات .

واضاف : بعض الدول فيها قوانين تشجع الاستثمار كما في مصر والمغرب وتونس ، ولكن هذه القوانين .. اما انها مختلفة من دولة لاخرى واما انها قاصرة في بعض الاحيان عن شمول جميع الموضوعات التي تهم المستثمر العربي عندما يستثمر امواله في دولة عربية اخرى ؛ لذلك كان من الضروري بحث الموضوع برمته .

دور البورصة

● وسألت الدكتور القيسوني عن هدف افتتاح البورصة وتأثيرها على الجنيه والاقتصاد المصري ؟

●● قال : الذي حدث ليس لم يكن افتتاحا للبورصة .. فالبورصة مفتوحة باستمرار ولكن الذي حدث هو بداية التعامل بالنقد الاجنبي على الاوراق المالية المتداولة في البورصة وهذا معناه الآتي :

عندما بدأت الحكومة المصرية في سياسة الانفتاح الاقتصادي وافقت على انشاء شركات كثيرة مشتركة .

فمثلا عندنا شركة للفنادق عربية بمعنى اشتراك بعض الدول العربية مع مصر واحيانا بعض الدول الاجنبية ، فيكون النصيب المصري عادة ٢٥٪ من راس المال وبالعملة الصعبة الدولار وتصدر مصر بهذا النصيب اسهمها بالجنيه المصري ويتم تداولها في البورصة بالجنيه المصري ؛ اما الـ٧٥٪ الاخرى فتصدر بها اسهم بالعملة الاجنبية اي الدولار .

والذي حدث اننا سمحنا بتداول هذه الاسهم المقومة بالدولار لاول مرة في مصر . وبهذا يكون ما حدث هو امكان تداول اسهم الشركات المصرية المشتركة بالعملات الاجنبية ونحن نعد لهذا القرار منذ سنتين تقريبا حيث كان يجري الاتصال بالجهات والهيئات المتخصصة في البورصات لاقراره وضمان نجاحه بمجرد البدء فيه ومعنى هذا الآتي :

● اولا : ان اصحاب الاسهم من المواطنين العرب او الاجانب او المصريين الذين يساهمون بعملة اجنبية يملكون حق بيع الاسهم التي يملكونها بالعملة الاجنبية لمشتر آخر ؛ فاذا فرضنا ان شخصا معينا مصريا او اجنبيا استثمر في شركة مشتركة ١٠ الاف جنيه بالعملة الصعبة فانه في ظل قانون الاستثمار الاول رقم ٤٣ لسنة ٧٤ لم يكن يستطيع اعادة تحويل راس المال الى اصله او الى الخارج او الى بلده الاول الا بعد مرور ٥ سنوات وعلى شرائح تستمر لمدة ٥ سنوات اخرى .

وبعبارة اخرى كان على المستثمر ان ينتظر ١٠ سنوات قبل ان يستعيد كل راس ماله بعد الاستثمار في مصر او بعد نقله الى مصر ؛ اما الآن فان الخطوة التي تمت هي في اعتقادي خطوة كبيرة جدا لانها تسمح لهذا المستثمر الذي يستثمر بعملة اجنبية ان يبيع استثماره في اليوم التالي لهذا الاستثمار او حتى في نفس اليوم الذي تم فيه الاستثمار لمشتر آخر يقوم بدفع عملة اجنبية ؛ وهذا سيؤدي الى تشجيع الاستثمارات المشتركة بدرجة كبيرة لان المستثمر يفضل ان يكون حر التصرف في امواله ويفضل ان يملك حرية بيع استثماراته في اي وقت يشاء ، وبعض المستثمرين يفضلون المضاربة بالاموال .

وهذا القرار الذي اتخذته وزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادي في مصر سيؤدي - في اعتقادي - الى دعم سياسة الانفتاح الاقتصادي ؛ وسيؤدي ايضا الى التوسع في اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية للمساهمة في الاستثمارات المصرية .

قضية دعم السلع

● وسألت الدكتور القيسوني : ماذا تقرر بشأن رفع الدعم عن السلع او بقائه جزئيا ؟

●● قال نائب رئيس الوزراء :

- لم يتقرر شيء نهائي بعد - ولم يتخذ قرار بتعديل سياسة الدعم ، ولكن القرار الذي اتفق عليه هو ان يستمر الدعم الى ان يناقش القرار مناقشة شعبية واسعة ولهذا السبب كتبت عدة مقالات في موضوع السياسة الاقتصادية - وموضوع الدعم بالذات - وشارك كثير من اساتذة الاقتصاد برأيهم في هذا الصدد ومن حصيلة هذه الآراء والمناقشات التي تمت وتتم في جهات متفرقة ؛ سيتم اعادة بحث الموضوع .

والذي احب ان اقوله في هذا الصدد ان خفض الدعم لا يعني رفع اسعار بعض السلع التموينية مثل رغيف العيش والدقيق والزيت وغيرها - فلا خلاف على بقاء الدعم لهذه السلع الاساسية - ولكن هناك دعم آخر غير دعم السلع التموينية : وقد سميته (الدعم المستتر) احيانا او (الدعم الضمني) احيانا اخرى .

ماذا يعني التعامل بالنقد الاجنبي على الاوراق المالية بالبورصة ؟

ماهو الدعم المستتر وماهو الدعم الضمني ؟

هل نسمح بدعم المصانع الخاسرة أم يقتصر الدعم على السلع الأساسية ؟

اجرى الحديث :

قمر شاه ذو الفقار

من يتحمل الخسارة

واضاف موضحا : بمعنى ان تقوم شركات القطاع العام بالبيع بخسارة .. اي تنتج بعشرة مثلا وتبيع بتسعة واحيانا بثمانية ؛ فهذا موضوع هام يجب ان نبحثه ونتخذ فيه قرارا .. فهل نسمح لشركات القطاع العام بان تبيع بخسارة ، ولماذا تبيع بخسارة وما الذي تبيعه بخسارة ؟

فمثلا هل من الممكن ان ندعم التليفزيون والثلاجة والسيارة ونبيعها بخسارة ؟

هذا هو السؤال : لماذا نفرض على القطاع العام ان يتحمل خسائر وان يدفعها الاشخاص الذين يدفعون الضرائب لان القطاع العام ممول من الحكومة والحكومة تحصل على اموالها من دافعي الضرائب ؛ فهل نسمح للقطاع العام ان يتحمل خسارة في مثل هذه السلعة ودخل الفرد معروف في مجتمعنا المصري انه بسيط ؟

هل نسمح بدعم مثل هذه السلع ام يقتصر الدعم على السلع الاساسية التي تذهب للطبقات الكادحة فعلا والتي تستحق الدعم ؟

ان الحكومة تدعم شركات من القطاع العام لا يمكن باي حال من الاحوال ان توصف منتجاتها بانها سلع ضرورية وتحمل القطاع العام خسارة يتمتع بها القطاع الخاص الذي يستخدم في كثير من الاحيان منتجات القطاع العام في انتاج سلع اخرى يحقق ارباحا كبيرة .

فمثلا شركة الحديد والصلب تخسر عشرات الملايين سنويا ومنذ سنوات طويلة ولكن كل شركات القطاع الخاص والتي تستخدم منتجات شركة الحديد والصلب (شركة صناعية اولية) تحقق نسبة كبيرة من الارباح فهل هذا وضع مقبول ؟

مطلوب مواجهة صريحة

هذا ما نريد عرضه على الجماهير وعلى الحكومة واعضاء مجلس الشعب ليقرروا ما يشاءون ولكني اعتقد ان من واجبي وواجب المجموعة الاقتصادية والمختصين في مجلس الوزراء ان يواجهوا هذا الموضوع بصراحة ووضوح ويترك القرار لما بعد المناقشة الشعبية .

● وسألت : متى سيتم طرح الموضوع للمناقشة العامة ؟

●● قال الدكتور القيسوني :

لا بد ان يتم طرحه مع طرح الموازنة العامة للدولة في منتصف نوفمبر او اوائل ديسمبر لان هذا موضوع حيوي نظري هام ويجب دراسته عناية ودقة لاننا سنقرر السياسة التي سوف يسير عليها القطاع العام والسياسة التي سيسير عليها القطاع الخاص وما اذا كان الدعم سيمتد الى الشركات المشتركة والتي يساهم فيها مستثمرون من الخارج ؟ وهل يمتد الدعم الى السائحين الذين يفدون الى بلادنا ؟ وهل يمتد الدعم الى السلع التي نصدرها الى الخارج والمفروض ان نصدر بالاسعار العالمية ؟ كل هذه مسائل اقتصادية على جانب كبير من الاهمية يتوقف عليها الاقتصاد المصري .

ذكريات برلمانية وسياسية

في هذه الحلقة شروح وتعليقات حول موقف « المعارضة » في المجلس النيابي الاول بعد الثورة .. وفيها يظهر بوضوح مدى فهم الاعضاء لدورهم .. بعضهم آثر الصمت والبعض قبل ان يمثل دور « الكورس » للوزير الذي كان « يغني » وحده في واد والجماهير وممثليهم في واد آخر والبعض الثالث - وهم قلة - جنح الى النفاق طمعا في منصب لم يأت حتى الآن ..

الإخلاص .. أو النفاق وجهان لعملة واحدة

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

جمال عبد الناصر — عبد الحكيم عامر — نور الدين طراف

- وضح ان اختفاء المعارضة الحقيقية يخفي ايضا التأييد الحماسي .. ويترك الحكومة وكأنه ليس لها انصار في المجلس .. ويصبح الوزراء هم وحدهم الذين يتحدثون ويبوبون الموضوع المطروح على المجلس فما الذي يدفع العضو ان يكون من « الكورس » الذي يردد كلام الوزير وهو لا يلم بالموضوع مثله وليس عنده مثل ما عند الوزير من دراسات واحصائيات قدم بها موضوعه .. ولابد من وجود اعضاء لا يطيقون الصمت الرهيب ، فيتكلمون ليس بالضرورة كمعارضين وانما لاثبات وجود مثل اقتراح تعديلات ولو لفظية على مشروع قانون معروض .. وكثيرا ما حدث خلاف حول كلمة بعض او البعض ومعظم او اكثر !.

اي كلام يثبت به العضو وجوده ولا يقبل الوزير التعديل مهما كانت الكلمة المقترحة بديلا صحيحا للكلمة الاخرى لان العضو في هذه الحالة يظهر بانه اكفأ من الوزير والجهاز الفني في وزارته !.

وكان الشعب يقظا فكل من تكلم مؤيدا اتهم بالنفاق او بانه يتطلع الى منصب او مصلحة عند الوزير ..

وحدث ان كان لي صديق في نواب القاهرة كان صوته اقوى من صوت الميكروفون ولم يكن امام الاعضاء ميكروفونات فكان اقدر منا جميعا على ان يصل صوته الى الاعضاء ورئيس المجلس والذين يكتبون المضبطة فكان اكثر المتحدثين المتحمسين في التأييد.

واشيع ان العضو المؤيد باستمرار يامل في منصب وزير او وكيل برلماني كما كان مقترحا ، ولكنه كان يخرج في الاستراحة ويقول لنا مايه رأيكم نافقت كويس ؟!

وحتى الآن لم يظفر صديقنا باي منصب !.

الحكومة تستغيث

وطلبت الحكومة عقد اجتماع للهيئة البرلمانية لمناقشة موضوع التعاون بين الاعضاء والوزراء فتقرر عقد اجتماع مغلق للهيئة .. وكان تعبير « مغلق » بدلا من « سري » اول تعبير جديد يطرق سمعنا وبعده توالت عبارات جاءت كضيوف على لغتنا ثم اصبحت مقيمة وصاحبة بيت .. مثل الحتمية والمرحلية والتقدمية والرجعية والامبريالية الى آخر هذا السيل المتدفق من عبقرية اصحاب النظريات والفلسفات الجوفاء .

وعقد هذا الاجتماع الاول وقد ضم جميع الاعضاء وتحدث فيه الدكتور [illegible]

وكانت سببا في ابعاده نهائيا عن الحكم !.

اما الدكتور طراف فلم يظهر له موقف ايجابي او رأي له قيمة تذكر .. وكان الناس يعتقدون ان سبب اختياره لهذه المناصب هو علاقة قديمة بجمال عبد الناصر وكنا اكثر الناس تصديقا لهذا الظن لان الدكتور انفصل عنا فلم تكن لنا به العلاقة المعتادة بين النواب والوزير ابن اقليمهم .. فلم يزر نادينا مرة او يظهر في اي مناسبة لنا ..

الى ان جاءت ازمة ديسمبر ١٩٦٢ بين عبد الناصر والمشير .. وعاد المشير من اجتماع مجلس الرئاسة الى بيته حزينا مقهورا بعد ان قدم استقالته ولم يحزنه الا موقف واحد وهو ان العضو الذي رشحه لمجلس الرئاسة كان هو الصوت المرجح للرأي المعارض له ، اذ كان التصويت خمسة في جانب رأي المشير وستة ضده .. وكان العضو السادس موضع اختياره وثقته هو الدكتور طراف .

وطبيعي ان رأي الدكتور طراف لا يؤخذ عليه بل قد يكون له لانه ليس معنى ان يختارني احد لمنصب ان اكون خلال حياتي ببغاء يردد رأيه .. ولكن كان العجيب هو سر العلاقة الطيبة بينه وبين المشير والتي جهلناها وعرفناها لما اظهر المشير خيبة امله في الرجل الذي وثق فيه ورشحه واختاره ..

وعد الوزير !!

وكان للدكتور طراف موقف علمني درسا افادني في سلوكي حتى الآن .. فقد انتدب للعريش طبيب صديق لي ومن دائرتي الانتخابية وكان يعمل في المستشفى المجاور لنا وكانت له عيادة ناجحة ، وكان هذا الانتداب اجراء معمولا به في وزارة الصحة ، فلم يطلب الاستثناء وما كنت ارضاه [illegible]

وصفت بانها وعد كاذب وتصرفات سخيفة حمقاء لا تليق بنائب .

الثائر الوديع

وجاء الطبيب الى القاهرة ليلازمني كظل ومعه قلقه وشكه في صدقي .. وقلت له بكل ثقة روح اسأل في الوزارة ح تلاقي اشارة النقل وصلت منذ وقت بعيد ..

وعاد الطبيب يحمل النبأ الرهيب والتحدي العجيب . لقد قال له وكيل الوزارة الدكتور « البقري » لم تتزحزح تنقل .. وقبل ان افيق من ذهولي قال لي الطبيب ليزيد من حرجي او ربما كان جادا .. قال لقد قررت الاستقالة والتفرغ لعيادتي . ودهشت لما جئت له بورقة وقلم وقلت له اكتب استقالتك . فكتبها . واخذته معي وذهبت في ثورة غضب الى مكتب الوزير وقابلته ومعي الطبيب وذكرت له حديث وكيل الوزارة وقدمت له استقالة الطبيب لتزيد من حرجه له

وظننت انه سيثور ويستدعي الوكيل ويقيم الدنيا ولا يقعدها الا بعد اعتذار الوكيل واصدار اشارة بنقل الطبيب .. ولكنه بهدوء مثير قال : معلهش بلاش الاستقالة .. و ح تشوف الحكاية .. وقلت له في غيظ شديد : لسه ح تشوف ؟! ولكن الطبيب كان متلهفا على سحب الاستقالة فسحبها وبقيت تهمة الكذب عالقة بي في مركزين من الاقليم وان كان الطبيب قد اقتنع بصدقي .

واصبح دفع تهمة الكذب عن نفسي اهم ما يشغل حياتي .. وساعدني الحظ بان اصدر السيد كمال الدين حسين المشرف على الاتحاد القومي قرارا بان كل موظف ينجح في انتخابات الاتحاد في بلده ينقل اليها .. فرشحت الطبيب للجنة المركز ونجح ونقل بواسطة الاقدار وثبت عن تصديق اي وعد ..

وبقي سؤال يلازم خاطري .. اذا كان الوزير الثائر لم يستطع تنفيذ [illegible]

اجتماع في قصر

جلسة سرية لكسب تأييد الأعضاء للحكومة !!

والى الاسبوع ا

بدء تجربة تربية الاسماك في حقول الارز

حملة لبرعات لجامعة دمياط

دورة تدريبية للقيادات النقابية

الشيخ دراز

تاريخ حافل ودعناه

عرفت الشيخ دراز حين استقبلني محتفيا بي لاول مرة سنة ١٩٣٥ وكنت يومها زعيما لطلاب معهد الاسكندرية الديني في الحركة التي قام بها جميع طلاب الازهر بزعامة الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقوري للمطالبة بتنحية الشيخ الظواهري عن مشيخة الازهر وتولية الشيخ المراغي عليهم رحمة الله جميعا ، ولم تكن هذه الحركة كما أحسستها جميعا الا صحوة وصيحة للاصلاح وللكرامة ممثلة في الشيخ المراغي .. وكان الشيخ محمد عبد اللطيف دراز احد العشرات من العلماء الذين فصلهم الشيخ الظواهري من الازهر ابان حكم صدقي باشا .. ثم اعادهم الشيخ المراغي حين انتصرت حركتنا بتوليته شيخا للازهر ..

وكان انتصارنا على السراى ورجالها وعلى الحكومة في ذلك الوقت مفجرا لطاقات فينا اكبر واقوى من طاقتنا التي خضنا بها هذه الحركة ، حيث شعرنا بلذة الانتصارات بعد الكفاح المرير ، وشعرنا بروح الاعتزاز تزيد حلوتها وجود الشيخ المراغي على رأس الازهر ...



صورة اخذت لي مع الشيخ دراز عام ١٩٦١

خواطر الأسبوع

بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

يكن من الطبيعي ان يختار رجلا كالشيخ دراز له ماضيه المعروف وله مواقفه .. حتى كان عليه رحمة الله وهو في اوج صحته حين يسمع من احد الناس دعاء له بان يكون شيخا للازهر يقول له : حرام عليك تدعو علي بالمرض والعجز ، وكان يقول احيانا ليست عندي المؤهلات لهذا والحمد لله ..

لقد ظل عليه رحمة الله منذ تخرج من الازهر سنة ١٩١٥ شابا ورجلا عز نظيره بين الشباب والرجال ، اخلاصا لدينه وللازهر وللوطن .. وشجاعة ورجولة وشهامة واحتضانا لكل شاب ولكل رجل يرى فيه بشائر مما يحبه ويعتنقه ويعيش عليه من مثل حتى كان له تلامذة ومحبون ومعجبون من كل المستويات والثقافات .. وتمثل ذلك كله في الآلاف الذين ساروا وراء نعشه يشيعونه الى مقره الاخير ، وكل يذكر له بعض المواقف الكريمة معه او مع غيره ..

قال لي صديق اثناء تشييع الجنازة انظر .. كم عدد الازهريين من بين المشيعين ؟ .. قلت له : لقد كان الشيخ رجلا عالميا ، لم يعش للازهر وحده ، بل لم يعش للوطن وحده .. بل كان يهب جهده وفكره ونهاره وليله للازهر وللوطن وللمسلمين وقضاياهم في كل مكان .. كان احد رجال مصر الذين اشتركوا في المؤتمر الاسلامي في القدس سنة ١٩٣١ من اجل قضية فلسطين والانتداب البريطاني ووعد بلفور .. وكان رئيسا لجماعة الكفاح من اجل تحرير الشعوب الاسلامية ، وله صلات وثيقة بكل الزعماء المسلمين في العالم ..

وكان من مؤسسي جمعية الشبان المسلمين مع المرحوم عبد الحميد سعيد .. وظل بها حتى كان اخيرا وكيلا لها قبل مرضه .. وكان صديقا وزميلا ومعينا للمرحوم الحاج امين الحسيني في مراحل كفاحه وجهاده من اجل فلسطين ، وكان دائما يقصده رجال الحركات والجماعات الاسلامية من خارج مصر يلتمسون عنده الرأي والعون وكانت له صلة خاصة برشيد عالي الكيلاني واسرته .. ولقد ظل رغم مرضه الذي اقعده من اواخر سنة ١٩٧٠ حتى قبيل وفاته بساعات صاحي الذهن ، دقيقا كل الدقة في كل ما يسرده من تاريخ منذ كان طالبا وفي كل مراحل حياته .. كان يذكر الحادثة بكل تفاصيلها باليوم والساعة والاشخاص والحوار .. كأنه يعيش مع هذا التاريخ لم يفارقه .. وكان في الوقت الذي يمضيه زواره معه يتحدث عن هذا التاريخ الطويل الدسم ، وكأنه كان يرويه لنعيه ونتخذ منه درسا لنا في الحياة ..

لقد ودع المشيعون له تاريخا حافلا وطرازا من الرجال لم يعد بيننا نظيره ..

لقد ودعناك يا شيخ دراز ، ودعنا جثمانك ، ولم ترض نفسي ان تفارقك حتى اسلمناك الى لحدك وديعة مردودة الى ربنا وربك ... كنت دائما احسب حساب هذا اليوم واخشاه حتى كان .. وانا لله وانا اليه راجعون .. ودعنا جثمانك ولكنا لن نودع مثلك وقيمك وما تعلمناه منك من رجولة وعزة وكرامة وشمم واباء ما حيينا ..

وسلام عليك مع الذين انعم الله عليهم من عباده الصالحين العاملين الشرفاء ..

... مفرجا عني في اغسطس ١٩٤٣ ووجدنا هناك السيد الرئيس محمد انور السادات وزملاءه الذين احتفوا بهما وحفوا حولهما .. والفرج عن الشيخ دراز وبقي الشيخ الباقوري بمسجده ... اطول .. وخرج الشيخ المراغي ... اعتكافه بعد ان ذهبت وزارة الوفد وجاءت وزارة احمد ماهر سنة ١٩٤٤ وباشر عمله في مشيخة الازهر .. وكنت انا من « قنا » التي كانت تعدها الحكومات منفى للمغضوب عليهم .. عدت من قنا للقاهرة قريبا من الشيخ المراغي والشيخ دراز ، ... الشيخ دراز العمل وتوفي الشيخ المراغي بعد ذلك بقليل ، وبقي امامي ... امثال الشيخ دراز المثل الطيب الكريم في الرجولة والشهامة ، ... منه كل يوم جديدا ونسعد ... بنا منه ..

وكنت احيانا اخالفه في رأي من الآراء وانقطع عنه .. فيبعث عني يستقدمني ، فيمسح بهذا كل ما كان في نفسي ، وكنت لا اراه غاضبا اذا خالفته او نقدت موقفه ، ولكنه كان يزيدني فهما للامور لانهم سر التصرف الذي اغضبني فتستريح نفسي ..

نظرات في كتاب الله

أهلكناهم لما ظلموا

قال الله تعالى « ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل الى قوله : وجعلنا لمهلكهم موعدا « ٥٤ ــ ٥٩ » من سورة الكهف

ذكر الله قبل هذه الآيات موقف المشركين ودعواهم ان لله شركاء في حكمه وفي استحقاق العبادة ، وما ينتظر هؤلاء المجرمين من عذاب لامحيد عنه ولا مخلص لهم منه ..

وفي هذه الآيات يذكر الله سبحانه انه ذكر في القرآن ضروبا وصنوفا من الادلة على وجود الله واستحقاقه وحده للعبادة .. ولكن الانسان بماطبع عليه من حب الجدل والتلاعب بالالفاظ والتمسك بالمألوف يتهرب من المنطق القويم ولا يخضع لهذه الادلة الا من هدى الله ، كما قال الله في آية اخرى « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من مثل فابى اكثر الناس الا كفورا » .

ولقد كان الجدل والتلاعب بالالفاظ واتباع الاهواء سببا في اعراض الناس الا من عصم الله عن هداية المرسلين والتجائهم واقتراح الآيات والادلة حسب اهوائهم ، حتى كان البعض منهم يقول لرسوله ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين وقولهم لرسول الله اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وكان هذا منتهى الجدل او العناد والتبجح منهم ، وكان سنة الله خاضعة لاهواء هؤلاء واقتراحاتهم .. لان الله ارسل الرسل لارشاد الناس الى طرق الخير وتبشيرهم بجنة ان هم اطاعوا وانذارهم بسوء العاقبة انهم عصوا وتمردوا .. ليس من الطبيعي ان يخضعوا لاقتراحات هؤلاء .. ولكن الذين كفروا لجأوا للجدل بالباطل ليهدموا الحق ، ويتلاعبون بعقول العامة ويستهزئوا برسل الله ليخلوا لهم الجو ويسيطروا على مصائر الناس وابتزاز اموالهم والتحكم فيهم .

وهؤلاء الذين جاءهم الرسل بالهدى فاعرضوا وصدوا ووقفوا حائلا بين الناس وبين الهداية هؤلاء لا يوجد على ظهر الارض من هو اظلم منهم واشد بغيا وفسادا .

فقد جاءتهم نعمة الهداية فرفضوها بل وآذوا من جاءهم من رسل الله وتكبروا عليه ، وحالوا بينه وبين عقول العامة بجدلهم وسيوفهم وادعاءاتهم الباطلة غافلين عما يقترفونه من آثام في حق انفسهم وحق المجتمع حولهم وموقفهم من الهدى والمصلحة هذا اسوأ المواقف .

لاشك ان هؤلاء وامثالهم ممن يسيرون سيرتهم ويقفون مواقفهم هم اناس فقدوا رشدهم وعطلوا عقولهم وحواسهم امام اطماعهم وشهواتهم فكان على قلوبهم اغطية تحول بينهم وبين الاهتداء بالقرآن

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٤٣	٦ر١٢	١١ر٣٩	٢ر٤٢	٥ر٥	٦ر٢٤

عاقبة الصبر

عن أبي موسى فيما رواه الترمذي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد) .

غشى الليل الكون فغرق منه في بحر مسجور ، وضرب الصمت على الطبيعة فعادت خرساء لا تسمع فيها لاغية .. وبدت بنات السماء راعشة كانها دموع من لجين ، او قلوب اذواها البعاد ، واضناها السهاد !!

.. وانقضى الهزيع الاول من الليل ولم يغمض لي طرف ، او تنعم مقلتي بغمض !! .. وجعلت اخادع الكرى ، واحتال على الارق فما جازت عليه الحيل ، وما رجعت منه بطائل ، وتنكر لي فما عاد يعرفني !! .. وتراءى لي كأن الزمن واقف لا يسير !! .. وقد اوجدني هذا في جو من التململ جعلني استرسل في افكار متباينة لعلي اعثر في احدها على مفتاح يطلق اسباب الضجر الى هذا الفضاء الفسيح الممتد فتذوب في دنياه اللامحدودة ، ويخلص لي زماني الذي اعايشه ، وتنتظم دقات وجودي المضطربة ، فلا تتضارب خيالات النفس ، ولا تتصارع افكار القلق ، ولا تتزاحم أطياف الحيرة !! .. فما اغناني هذا كله شيئا ، ولم أجد أمامي سوى الهجر !! .. فلعل فيه الراحة التي تسلمني الى الامان ، وتردني الى الوجود النفسي المستقر الهادئ ..

يا منشد الفجر

لبين نداءك

... هجرت الوساد .. وتركت الفراش .. استروح انفاس الليل ، واجتلي جمال الهدوء واتصل بخالق هذا كله سبحانه ... خالق الكون ... اشكو اليه تمرد الكرى وصلف القلق ، وجفاء الارق .. اسأله برد الراحة ليثوب الى نفسي امانها ، وادعوه برحمته التي لا تتخلى ، ليعود الى كياني انسجامه !! ...

... اجل .. فمن سواه يصغي الى شكوى القلوب الضارعة ؟! .. ومن غيره يسمع الى تنهدات النفوس الحائرة ؟! ...

... جلست ارنو الى تلك الزهرات الفضية التي تفتحت في روض السماء ، تهمس باسرار الليل وخباياه !! ورايتها تتلألأ بالنور الدائم ... الذي يبدد ظلام الوحشة ... فتجد فيه النفس المتفكرة جمال الانس ، وترتفع بالقوة الالهية التي خلقت هذا النور ، فوق اسباب القلق ، وتبتعد بها عن دواعي الحيرة ، فتقترب من الحقيقة الالهية ، التي تجد بها الحماية من الضياع ، والملاذ من الضلال ، والوقاية من القلق .. لانها نظرت .. فابصرت .. فادركت !! ..

... وتركت نفسي تسبح .. وتسبح .. تحملها قوة قادرة على امواج رقيقة مطواع ، واحسست ان نفسي تسع وتتسع ، وان روحي ترف ، وان الله سبحانه قريب مني ، يناديني في دوامة قلقي : ايها الحائر القلق .. ان كنت ضعيفا بحالك هذه فانت قوي برحمتي ابسطها لك ، وافتح لك ابوابي فادخل من ايها شاء تجد الامن والايمان .. وتلق السلام والاسلام !! ..

فنقلت الى نفسي نسمات الراحة .. وتركها على سجيتها تسبح وتسبح ..

وانبعث في حشايا الصمت صوت قوي رخيم يشق حجب الليل كأنه تنزل من السماء مع ملك كريم الله اكبر .. الله اكبر ... فتمشت في روحي العواطف الراقدة ، وتجلت لعيني مسارح الخلود !! ..

... وردد منشد الفجر بصوت فيه جمال الحنان وروعة اليقين .. فانسكب في روحي ناصعا كوضاءة الايمان .. قويا كجلال الحق .. واضحا كطريق الاسلام !! ..

وسرى التكبير في اعضائي المتزايلة ، فرجني رجا .. واخذني اخذا .. وتبدلت حالي ، ورايت كأن نورا يمسح دنيا الليل الذي يغشاني ، وان يدا تغسل كياني الذي عفره خواطر الارق ، وتمسح في نفسي آثار القلق الذي ران عليها ، وتريح من ضنى ماغشيه من ضيق ووهن وانقباض !!

.. وكنت اسمع التكبير على غير ماالف الناس .. وادركت من معناه بقدر ما مكنني ربي .. شعرت انهم يسمعونه كالحديث المعاد يطرق آذانهم فلا يخرجهم من دنياهم الا بقدر ما تخطف آذانهم من حروفه ..

واحسست اني اسمعه كتوقيع الملك الخاشع على قيثار الخلد الحنان !!

.. كان الناس يسمعونه صوتا ينادي ان موعد الصلاة قد حان .. ولكني فوق ذلك ــ كنت اسمعه فاوقن ان زماننا الغرور قد انتهى .. الزمان الارضي .. وان زمانا جديدا .. هو زمان السماء قد ابتدأ فيه غمرة الخشوع العميق ، وان كل شيء قد تقلص وصغر .. الا .. رحمة الله فانها كبيرة ، كبيرة ، تسع العالم وما حوى .. تسع كل شيء .. وان ذلك نداء الروح تصحو من سباتها الشامل الى صاحب الرحمة تبارك وتعالى تمحو السيئة بالحسنة ، وتسجل لها في اللوح المحفوظ فعلة خير تنفع ، فتشهد لها وتشفع !! ..

الله اكبر .. الله اكبر .. هذا النداء الذي يتنزل على كيان المسلم العارف فينفض عنه اردية الكسل التي يلفه بها الشيطان ويزين له بها حلاوة الدفء في احضان الرقاد الناعم الرفيق !! ..

واستمع بروحي ــ منشد الفجر .. استمع اليك تردد « اشهد ان لا اله الا الله » هذه الشهادة التي اوقن انها تعصمني من ضلال الغواية ، بعد ان حجزتني كبرياء الله عن مساوئ الخوف .. فاهتف من اعماقي « واشهد ان محمدا رسول الله » نبي الهدى ، ورسول الرحمة .. اخذ بنواصينا الى طريق الرشاد .. فالف بين قلوبنا بالحب ، وآخى بيننا بالاسلام وعلمنا كيف نقف بين يدي ربنا خمس مرات كل يوم .. نتعبد ونتخشع .. وندعو ونتضرع !!

.. وانتهى منشد الفجر من قصيدته الروحية .. ولكنها كانت عند روحي طويلة ممتدة ، دائمة الاتصال .. لانها دائمة الخير بعطائها الروحي الفياض ! ..

.. ورايتني في حالة من التبتل والخشوع .. وما تنبهت الا على خيوط من الدموع تنساب على خدي ، وقد احسست لها حرارة ولذة ونشوة .. وقمت لاقف خاشعا بين يدي الخالق العظيم .. عزيزا بالتذلل له ، ارشف لذة الخشوع بعد ان نهلت لذة الدموع .. واظل في نشوة روحية متصلة اتذوق حلاوة الصلاة .. واصلي واسلم على رسول الله !! ..

زكريا خورشيد

هى قضية قتل أولاً

أتابع كما تتابع الامة كلها وتتابع القراء في الخارج قضية خطف وقتل المرحوم العالم الجليل الشيخ الذهبي .. نتابعها جميعا .. وكل له تعليق على ما يحدث فيها .. واذا كان لي ان أرصد بعض التعليقات هنا ولاسيما ما يكاد يجمع الناس عليها . فهو أن القضية طالت وتفرعت ، ودخلها الحشو الكثير ، حتى ضاق الناس بما يجري فيها . لاسيما من كلام ما كان يظن احد انه يحصل في مجلس القضاء . حتى اصبح ذلك موضع تندر !! اقوال وافعال تجري داخل المحكمة لم يمر مثلها في تاريخ القضاء على قدر علمي ، وكما حدثني بعض رجال القضاء أنفسهم !!

ما سبب ذلك ؟ ما الغرض منه ؟ ما نهايته ؟ أسئلة احتار الناس في الاجابة عنها لكنها تحفر في النفوس حفرا لا ندري مدى تفاعلها وآثارها ..

ان الحدث الذي هز النفوس هزا عميقا في الداخل والخارج هو خطف العالم الجليل وقتله بهذه الصورة المفزعة ..

وتلك هي القضية .. قضية جناية قتل نفس وبهذه الصورة .

من الذين قتلوا .. وما الادلة المتوفرة عليهم ؟ .. ثم يكون الحكم . هذا هو الذي كان ينتظره الجميع .

لكن الجميع ايضا وجدوا ان القضية تدخل في شوارع وحارات وازقة ، وتضاف عليها اضافات .. ويتحدث المحامون فيها عن افكار ومذاهب واقوال وتتوه بين الحارات والازقة والخرائب ، ونكاد ننسى النقطة التي بدأنا منها .. ما الهدف من ذلك كله ؟ .. لا ندري ..

ما كنت اود ان اكتب عن قضية منظورة لا بالخير ولا بالشر ، لكني قرأت اليوم (الاثنين ٣١ ــ ١٠) ان احد المحامين طلب ان ادلي انا وآخرون بآرائنا !

بدل بآرائنا في فكر الجماعة ؟ وهل القضية قضية فكر جماعة ام هي اولا قضية مقتل انسان عالم جليل . والقضية غير عالم . فهي قضية قتل انسان .. اما الحكم والفكر الذي يفكره هؤلاء لو كان .. ان هذا له مجال آخر غير قضية القتل .. فحصوا اولا في قضية القتل ، هل هؤلاء هم الذين قتلوا الشيخ الذهبي وما الادلة على ارتكابهم جريمة القتل ؟ ثم احكموا على ضوء ما يتوفر من الادلة .

اما الفكر لدى هؤلاء او غيرهم فله مجال آخر .. ويجب في رأيي فصل هذا عن ذلك تماما ..

وعندما يصدر الحكم في قضية القتل يمكن لنا ان نناقش الفكر وتهمة قلب نظام الحكم .. الخ .. فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها .. ومعلوم ان فكرا اي فكر لا يمكن ان يجرم قانونا ما لم يأخذ طريقه الى التنفيذ والعمل او الدعوة اليه ..

فلماذا نخلط بين جريمة القتل وبين الفكر ؟ واذا كان هناك فكر يستبيح الاغتيال لمجرد فكر مخالف . فقد فتح على نفسه ابوابا واسعة لقتله واغتياله ، مثله له بالمثل على الاقل .. لم تكونوا ترضى المسمره ولقد كنت اود ــ ولا زلت طالبت ــ ان يكون امامي شيء موثق به عن فكر الجماعة حتى يمكن ان يعرض هذا الفكر بعرضه على ما اعلمه من دين الله .. واصل من ذلك الى رأي اعلنها .. لكني حتى الآن لم احصل على شيء .. اما ان يعتمد مثلي على ما تنشره الصحف وينالته ويبني عليه احكامه ، فهذا لا ارتضيه لي ولا لغيري ..

واما ان يقال هاتوا فلانا او فلانا هنا في ساحة المحكمة لمناقشة هذا الفكر فهذا ليس بعدل ولا بعقل ..

اليس من حق الذين تطلبون حضوره ان يوضع امامه اولا هذا الفكر ليدرسه ويعنيه على كل الوجوه والمذاهب والاقوال ليكون على بينة من الموضوعات التي يطلب منه ابداء رأيه فيها ؟

اليس من حق هؤلاء الذين تطلبونهم ان يوفر لهم الجو المناسب الذي يتكلمون فيه .. ونحن نرى ان الجو الموجود لا يتناسب حتى ما كان يجب ان يتوفر للمحكمة ورجال القضاء ؟

ثم انني لا احب ولا ارتضي ان اناقش شبابا وعم في القفص وانا خارج القفص ، والاعصاب متوترة .. والنفوس يغشاها سوء النية ، او سوء الفهم .. وفي جو رهيب كجو المحكمة ..

ان ذلك موضعه ــ في رأيي ــ جو هادئ تتشبع فيه النفوس بحسن النية المتبادلة .. حتى يمكن ان تصل الى نتيجة مع هؤلاء الشباب واذا كانت المحكمة تريد ان تقف على قول فصل في الموضوعات المطروحة فهاتوا الموضوعات ، لنعدها دراسة مدروسة معتمدا من آكبر ... اسلامية لتعرفوا رأي الاسلام ..

ولكم وددت أني لو كنت التقيت بهم قبل هذه الحادثة وخصصت كل وقتي لهم .. فان الخير يرى على الشباب ــ ولا سيما الشباب المتشبع بالدين ــ واحرص احرص له على ان احرس مصيرهم من الافكار المتطرفة او المتزمتة او المنحرفة .

ولكم قلت لطلاب الجماعات دينية في جامعات القاهرة وعين شمس واسيوط وغيرها ارجو منكم فكر التوسط في التفكير ، ارجو ، تنعزلوا تماما عن المجتمع فان امالكم ذخيرة واحب ان تكونوا من دينكم ودنياكم على بصيرة . واحب ان تكونوا دعاة لدينكم بسلوككم الطيب وكلامكم الهادئ ، ولا تضغطوا في رفضكم لبعض من ترون انهم عصاة .. بل رحبوا بهم وضموهم اليكم واستعجوهم في صفوفكم ، واثروا عليهم بجوكم وبسلوككم لهم ان تركوا واجبا اليوم فسيستحون ان يتركوه غدا بعد ان تجذبوهم اليكم ..

كنت افرح بشباب الجماعات الدينية واجد نفسي ووقتي لهم واقول لهم دائما ، تحت امركم ، وانا واثق انني اتعهد نبتا طيبا سيؤتي ثماره غدا في امة تحتاج الى الكثير من امثالهم .. وكنت اخوف ما اخاف عليهم ان يشتطوا في تفكيرهم او في كلامهم وينفروا غيرهم منهم .. ولم يصادفني ــ مع اسفي الشديد ــ واحد من امثال هؤلاء الشبان الذين يقفون الآن في القفص ضحية لافكار قرأوها او سمعوها دون ان يقرأوا الوجه الآخر .. وكم في الكتب من افكار .. فهي مثل النهر الكبير الذي يحمل مع الماء الكثير ما يعكره ويلوثه .. ولذلك كانت الاستفادة من عذا النهر العظيم متوقفة على التنقية والتصفية والتكرير حتى نصل الى الماء الصافي ..

وكم في العقول من عينات ونماذج .. كم للنفوس من مساوئ .. وقد ... هذه العقول والنفوس والاهواء في مجرى الفقه الاسلامي وفهم النزيه .. ولكن ــ ولله الحمد ــ بقي التفكير الاسلامي الوسط ظاهرا ومعروفا لم يطمس ولم يغطس في قاع النهر في الطين .

والشر دائما في الافراط والتفريط .. وخير الامور اوسطها . « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » .. « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » ووسطا .. والفضيلة وسط بين رذيلتين .. فالشجاعة فضيلة ، وهي وسط بين الجبن والتهور .. وهكذا .. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق » وقد عنف احد اصحابه لتطويله في الصلاة وهو امام . وسمى هؤلاء الذين يشقون على الناس بالتطويل في الصلاة فتانين .. يفتنون الناس ويجعلونهم يكرهون العبادة والصلاة جماعة .. فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ..

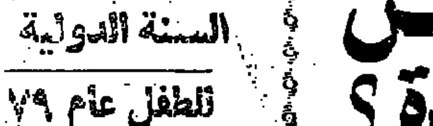
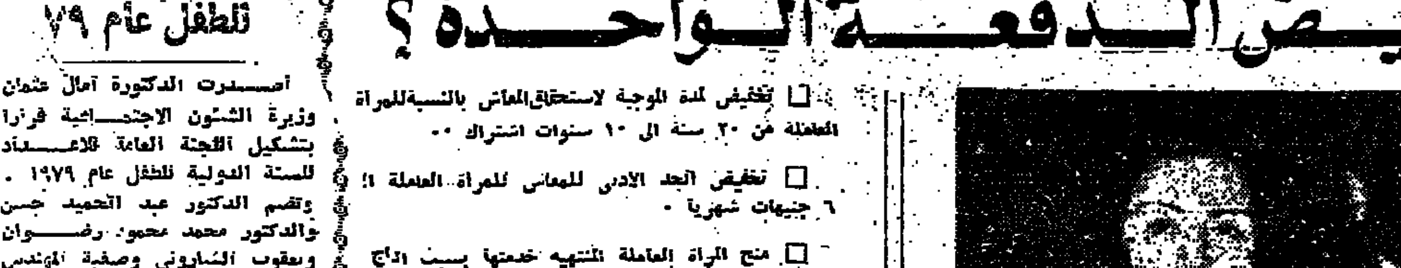
ع . ن





شكري مصطفى

الدكتور محمد الذهبي

المرأة العاملة .. لماذا نحرمها من حق تعويض الدفعة الواحدة ؟


د. آمال عثمان

تحقيق : سميحة كريم

لاعتبارات اجتماعية .. وحماية للاسرة المصرية درج مشروع التأمينى من عشرين عاما على ان يقدر ظروف المرأة العاملة والتزاماتها الاسرية .. وضغط المطالب الانسانية الملحة لها .. فى تحقيق حاجياتها الى الاستقرار الاسرى .. بمنحها الحق فى الحصول على تعويض الدفعة الواحدة فى حالات ثلاث .. الزواج ـ الطلاق ـ الترمل واستمر هذا الحق معمولا به حتى آخر ابريل سنة ١٩٧٧ وفجأة الغى هذا الحق بالقانون ٢٥ لسنة ١٩٧٧ الذى علق حصولها على تعويض الدفعة الواحدة ببلوغها سن الستين .. فما هو تأثير هذا القرار على العاملات والمسئولين .. سؤال يطرحه هذا التحقيق ..!

وتقول نفيسة سلطان العاملة بمحلات صيدناوى : يجب ان يلغى هذا القرار غير المدروس .. فغير معقول ان يلغى قرار تستفيد به « المطحونات » فى العمل من نساء مصر فى غمضة عين .. ان هذا سيجعل المرأة العاملة تتحول من العمل فى القطاع العام الملتزم بتنفيذ القوانين الى القطاع الخاص غير الملتزم والمتهرب من التأمين الكفيل على عماله .. بهدف حصولها فى الحالات الثلاث « الزواج ـ الطلاق ـ الترمل » على مكافأة « يمن » بها عليها صاحب العمل ..

تقول تحية عبد العظيم بينك مصر .. ان هذا القرار الجديد سيكون عاملا مساعدا على التهرب من الاشتراك فى التأمين فى القطاع المنظم والملتزم ... وتكون وزارة التأمينات قد عاونت دون قصد منها فى المساعدة على التهرب ..

وتقول الهام حسين شركة الاسكندرية للادوية .. ماذا يعنى مثل هذا القرار .. فى الظروف الصعبة التى تستقيل فيها المرأة العاملة مثل الطلاق او الترمل لتربية الاطفال تحرم من حقها فيما دفعته من اموالها ثم تنتظر ايضا عشرات السنين حتى يرد لها .. هل هذا معقول ..

اننا نطالب وزيرة التأمينات ان تنظر بين العطف والعدل الى ظروف المرأة العاملة فى مصر بدلا من ان تفكر فى تعديل قانون يحميها واطفالها .. تفكر فى تعديل بعض القوانين التى تهدم كيان اسرتها واستقرارها .. وتقول زكية عبد الرحمن بالغزل والنسيج ..

اننا نعترض على هذا التعديل فى القانون ونطالب الاتحاد العام للعمال بالتدخل لرفع هذا الظلم عن الاف العاملات من نساء مصر فى جميع المجالات ويمكن لوزارة التأمينات من وضع بعض الضمانات التى تحفظ لها حقها ولكن الغاء مثل هذا القانون فيه ضرر كبير للمرأة العاملة

ويقول مصطفى كمال لطفى مستشار التأمينات بالاتحاد العام للعمال :

من واقع مسئوليات اتحاد عمال مصر .. ودوره فى الحفاظ على المزايا والحقوق التأمينية .. واهدافه فى حماية المرأة العاملة التى بدات تعرض عن العمل فى سوق « العمل المنظم » انتقالا الى العمل بسوق « العمل غير المنظم » او غير الملتزم .. ارسل الاتحاد العام الى الدكتورة وزيرة التأمينات الاجتماعية وجهة نظره وهى ..

☐ تخفيض لمدة الموجبة لاستحقاق المعاش بالنسبة للمرأة العاملة من ٢٠ سنة الى ١٠ سنوات اشتراك ..

☐ تخفيض الحد الادنى للمعاش للمرأة العاملة الى ٦ جنيهات شهريا .

☐ منح المرأة العاملة المنتهية خدمتها بسبب الزواج او رعاية اولادها او اى من الاسباب الاجتماعية الاخرى الحق فى استبدال جزء من معاشها لمواجهة التزاماتها المنزلية فى تفرغها للحياة المنزلية ..

واحب ان اقول ان وزيرة التأمينات الاجتماعية قالت ان وجهة نظر الاتحاد ستدرس دراسة وافية ونحن نتمنى ذلك حتى تستريح الالاف من العاملات فى كل المواقع الانتاجية وغيرها من المجالات الاخرى ..

وبعد ..

فليس من المقبول ان تهدف سياسة الدولة الى وضع القوانين والقرارات التى تعمل على حماية المرأة العاملة وحماية الاسرة المصرية واستقرارها ثم فجأة يصدر قرار يلغى حقا اكتسبته المرأة واستفادت به اكثر من عشرين عاما .. وهل من المعقول انه بعد ان تستقيل المرأة لاعتبارات عائلية معينة تنتظر حتى تبلغ من العمر الستين ثم تنال استحقاقاتها عن العمل .. وكيف تدبر امور حياتها حتى تصل الى مثل هذا السن ..

ان صفحة عمال بجريدة « السياسى » تناشد وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية اعادة النظر فى مثل هذا القرار لتعيد بسمة الامان الى وجه الاف العاملات من نساء مصر .

السنة الدولية للطفل عام ٧٩

اصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية قرارا بتشكيل اللجنة العامة للاعداد للسنة الدولية للطفل عام ١٩٧٩ . وتضم الدكتور عبد الحميد حسن والدكتور محمد محمود رضوان ويعقوب الشارونى وصفية المهندس وتماضر توفيق وهمت مصطفى وفايدة كامل وعدد آخر من الخبراء والمهتمين بالطفولة .

＊＊＊

سندريلا فى دمنهور

فرقة البحيرة المسرحية تقدم للاطفال ابتداء من اول نوفمبر ولمدة شهر . فى قصر الثقافة بدمنهور مسرحية (سندريلا) ترجمة يعقوب الشارونى واخراج اجلال عاشم ، اول مخرجة تعمل مع الاطفال فى المحافظات .

＊＊＊

عزومة .... ليست محاضرة !

واعلنت الصحف عن محاضرة يلقيها الدكتور مرسى سعد الدين رئيس هيئة الاستعلامات على سيدات نادى الروتارى بنادى الصيد بالدقى وكان عنوان المحاضرة « دور المرأة فى الاعلام » .

وذهب مندوبو الصحف لحضور المحاضرة وبعد التحيات والقبلات واسئلة واجوبة اعلن المسئولون فى النادى انه لاهناك محاضرة ولاحاجة .. كل ما فى الامر ان « الستات » عاوزين الضيف على الغداء ونحن نقول .. بالهنا والشفا .

＊＊＊

فرح الاسبوع

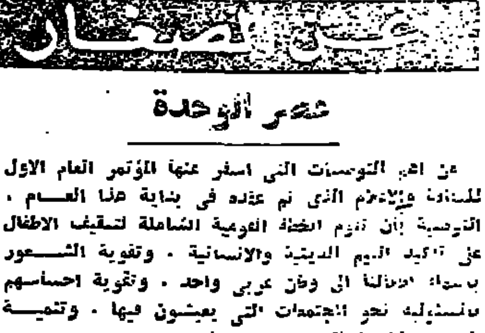


العروس : سمير عبد السيد عثمان
العريس : مجدى عبدالحليم

＊＊＊

اعياد الميلاد

محمود امين ـ محمد سعد الدين



من افكار الصغار

عصر الوحدة

من اهم التوصيات التى اسفر عنها المؤتمر العام الاول للمنادى والاعلام الذى تم عقده فى بداية هذا العام ، التوصية بان تقوم الخطة القومية الشاملة لتثقيف الاطفال على تأكيد القيم الدينية والانسانية . وتقوية الشعور بانتماء ابنائنا الى وطن عربى واحد . وتقوية احساسهم بمسئوليته نحو المجتمعات التى يعيشون فيها . وتنمية طاقاتهم الخلاقة لكى يصبحوا مواطنين منتجين .

＊ وعندما نشاهد اليوم هذا الحوار البرلمانى الرائع . فى المؤتمر البرلمانى المشترك بين ممثلى الشعب المصرى والسودانى حول التكامل الاقتصادى والسياسى والتسريحى . نحس اننا قد عرفنا طريقنا السليم للوحدة والقوة والرفاهية

＊ ذلك اننا نعيش الآن عصر الوحدة ، عصر التعاون الجماعى . انه العصر الذى لا مكان فيه للدول المفككة المنعزلة . واصبح التفوق الاقتصادى والسياسى مركزا تحت للتكتلات الدولية الضخمة .

＊ لهذا ، كما قالت احدى توصيات الحلقة الدراسية التى دارت حول العناية بالثقافة القومية للطفل العربى ، التى عقدتها جامعة الدول العربية فى بيروت عام ١٩٧٠ ، فانه يجب ان تعمل كل الاجهزة الثقافية الموجهة للاطفال على تنمية الشعور القومى للطفل العربى ، وتكوين ثقافته التاريخية القومية . حتى يحس بمواطنته العربية التى تعلو فوق مواطنته القطرية الخاصة .

وعلى غرس روح الاعتزاز بالامة العربية ، وبدورها التاريخى المستمر فى الحفاظ على القيم الانسانية ، والدفاع عنها ، واسهامها فى تقديم الحضارة العالمية .

يعقوب الشارونى



قضية رفع الدعم

لا شك فى ان القضية التى تشغل المواطن المصرى الان هى قضية رفع الدعم التى تعتبر من اهم القضايا التى تستوجب الدراسة الدقيقة . والمتعمقة .

فعلى الرغم من المحاولات التى تقوم بها الحكومة للعمل على تحسين الاجور وزيادتها وتحريكها عن الجمود الذى يسويها ، الا ان جميع التجار سيتنزل اى تحسين او زيادة نظرا طلبها . لذا فربط الاجور بالاسعار هو الحل المناسب الان ، نظرا للانطلاق السريع فى الاسعار ، مع محدودية زيادة الاجور التى اصبحت ضرورة من ضروريات الحياة .

ومن الضرورى الابقاء على الدعم ، لانه يساهم فى تخفيض الاعباء الملقاة على عاتق الاسرة المصرية ، التى يشمل استهلاكها جميع السلع المدعومة ، الامر الذى سيؤثر تأثيرا بالغا بالنسبة لها ، خاصة وان السوق فى مصر يشكو من عدم وفرة السلع لسد احتياجات الناس احيانا .

كما انه لابد من القضاء على التجار الجشعين الذين يخلقون السوق السوداء ، فتحدث الاختناقات ، وترتفع الاسعار ، الامر الذى يوجب بذل كافة الجهود المسيطرة على الاسواق ، ومضاعفة العقاب للردع ، والتخلص من مافيا التجار المستغلة ، والتى لاتزال تسيطر على الاسواق ، فيرفعون الاسعار حسب مزاجهم الخاص .

كما ينبغى ضرورة تثبيت الاسعار للحد عن ارتفاعها الجنونى ، خاصة وان الغاء الدعم سيؤدى الى المزيد من الارتفاع المخيف لها ، الامر الذى سيجعل زيادة الاجور عديمة الفائدة ، مهما حدث فيها من ارتفاع .

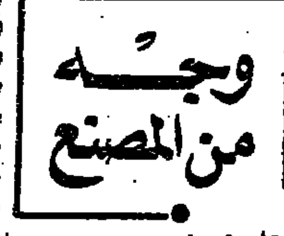
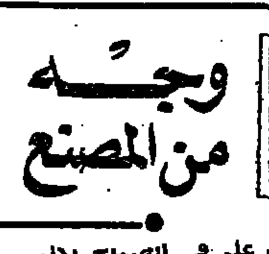
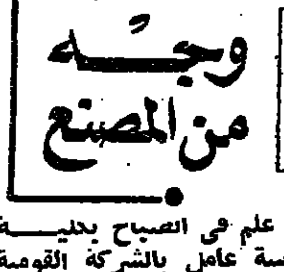
ويجدر الاشارة الى ضرورة التركيز على السلع التى تمس الجماهير العريضة والكادحة من ابناء الشعب ، وان تكون قضية الغاء الدعم بعيدة عن مثل هذه السلع تماما .

كما يجب النظر الى مدى التأثير بقرارات ارتفاع الاسعار برفع الدعم عنها ، الامر الذى يترتب عليه الارتفاع فى اسعار الخدمات المقابلة لها ، والتى تؤدى فى نفس الاطار المكمل للسلعة التى الغى الدعم عنها وارتفع سعرها ، كالادوية مثلا ، بعد ان ارتفع سعرها ، بالتالى زادت اجور الاطباء فى مختلف دور عياداتهم .

ولا يفوتنا فى هذا المجال ان نشير الى ضرورة العمل على زيادة الفعالية لاجهزة مصلحة الضرائب وتطوير العمل بها بالاساليب العلمية ، ابتغاء تحقيق الهدف المنشود من رسالتها القومية ، والعمل على تحسين الاداء بها لضمان حماية الدخل السنوى المرتقب منها ، الذى يعتبر بمثابة الركن الاساسى والرئيسى للموارد العامة للدولة .

وفقنا الله الى ما فيه خير امتنا ، وصالح مصرنا الحبيبة ، تحت زعامة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

محمد حسن عبد الحميد

وجه من المصنع

● شحاتة محمد حسنين طالب علم فى الصباح بكلية التربية الفنية بالزمالك ، وبعد الدراسة عامل بالشركة القومية لانتاج الاسمنت .

＊ يعمل بالشركة من السابعة مساء الى السابعة صباحا فى قسم الادارة الهندسية فى صيانة وتشغيل محطة ضواغط الهواء .

＊ يستريح ٣ ساعات ثم يبدا دراسته الجامعية من العاشرة صباحا الى السابعة مساء ..

＊ قام بعمل العديد من اللوحات التشكيلية بلغت اكثر من ٣٠٠ لوحة اغلبها بيعت الى الجمهور .

＊ مشترك فى مسابقة الرواد المتطوعين على مستوى الجمهورية التى تبدأ فى اوائل هذا الشهر بعدد ١٢ لوحة رسم وتصوير ونحت ..

＊ يقول ان شركته تقدم له كثيرا من المساعدات والتسهيلات مقابل تفانيه فى العمل وقد نال عدة جوائز تقديرية منها كمكافأة على جهوده ..

امنيته ان يساهم بكل جديد فى عالم الفنون التشكيلية ..

＊＊＊

اتوبيس طنطا والمحلة هيئة نقل عام مستقلة

وافق المجلس المحلى لمحافظة الغربية برئاسة المهندس ممدوح طايل وحضور احمد القصبى محافظ الغربية .. على مطالب العمال لتحويل مرفقى اتوبيس مدينتى طنطا والمحلة الكبرى الى هيئة نقل عام مستقلة .

مجلس استشارى عمالى بدمياط

قرر المهندس عبدالحميد عبد الله محافظ دمياط اعادة تشكيل المجلس الاستشارى العمالى برئاسته وعضوية رؤساء الاجهزة المعنية واحمد غنيمى مدير القوى العاملة مقررا للمجلس .

وصرح المحافظ بان هذا المجلس سيقوم بدراسة المشاكل العمالية على مستوى المحافظة وابداء الرأى بشأنها مع تخطيط العمالة وتنمية الكفاءة الفنية للقوى العاملة بالتدريب .

＊＊＊

تخفيض ٣٥٪ فى أجور سفر العمال

وافقت الشركة المصرية البحرية بالاسكندرية على منح الاتحاد العام لعمال مصر تخفيضا قدره ٣٥٪ على اجور السفر ذهابا وايابا .. وقد قامت سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد العام للعمال بتشكيل لجنة لتقديم مشروع متكامل من حيث التكلفة لأداء فريضة الحج .

هل تحل القضايا التأمينية بين الاتحاد العام للعمال ووزارة التأمينات ؟

يلتقى سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال هذا الاسبوع مع د. آمال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية لدراسة القضايا التأمينية المعلقة بين الاتحاد العام للعمال ووزارة التأمينات الاجتماعية والاستماع الى وجهة نظر الاتحاد فيها واهم هذه القضايا :

☐ رفع المعاشات لتتناسب مع الزيادة فى الاسعار .. وقد كتب الاتحاد الى الدكتورة وزيرة التأمينات باعتبارها مسئولة عن صحة تطبيق نظام التأمين الاجتماعى يطلب رفع المعاشات وزيادتها بما يعوض اصحاب المعاشات فيما فقدته الجنيه المصرى من قيمة نتيجة الزيادة المطردة والتضخم الذى تعاظم اثاره ومخاطره سواء بالنسبة للاجر الذى يعوض او يعدل شهريا وبعض التى لا تحركه الا مقننة مسئولة ..

واقترح الاتحاد زيادة المعاشات بنسبة ٢٠٪ للشرائح حتى اقل من ١٠ جنيهات شهريا ويستفيد منها ٣٦٨ الف صاحب معاش .

☐ ١٥٪ زيادة فى المعاشات للشرائح حتى اقل من ٤٠ جنيها شهريا ويستفيد منها ٣٤٦ الف صاحب معاش .

☐ ١٠٪ زيادة فى المعاش لباقى اصحاب المعاشات وعددهم ١٧٨ الفا .

＊ ثانيا : تصحيح العجز فى ميزانية التأمينات والتأمين والمعاشات

وقد اقترح الاتحاد :

☐ رفع معدل فائدة استثمار اموال صناديق التأمين المتاحة للاستثمار من ٤٪ الى ٧٪ .

☐ استثمار جزء من اموال صناديق التأمين فى الاموال الثابتة لمواجهة آثار التضخم .

☐ رفع نسبة مساهمة الدولة فى النظام بما يحقق التوازن المالى ويسمح بتكوين احتياطى عام للصندوق

＊ ثالثا : فيما يتعلق بحوافز الانتاج واشتراكات التأمينات الاجتماعية اقترح الاتحاد حق المؤمن عليه الذى يؤدى الاشتراكات فى الحوافز والبدلات فى حالة عدم استفادته عند انتهاء الخدمة بسبب الشيخوخة او عدم استفادته بتقسيم هذه الاشتراكات الى طلب الحصول على تعويض من دفعة واحدة بواقع ١٥٪ من قيمة الحوافز عن كل سنة كاملة من السنوات المسدد عنها اشتراك على هذه الحوافز .

＊＊＊

دعم الخدمات للعاملين بقرار

اتشاع شركة تصنيع الورق ... قسما للملابس الجاهزة والاحذية بالجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين

صرح بذلك احمد ... عضو اللجنة والامين العام المساعد للنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام .

مجرد رأى

تلتزم الدولة فى كل عام بتعيين الخريجين من شباب الجامعات والمعاهد العليا . وهذا نظام متبع منذ سنوات طويلة لتوفير فرص العمل للشباب .

ولكن بالرغم من ذلك فكلنا يعرف ان هناك اختناقات مواجهة فى بعض المهن وهناك نقص ملحوظ فى بعض التخصصات المطلوبة .. كما ان هناك حالات من البطالة المقنعة فى كثير من الوحدات الانتاجية .

لذلك نحن نتمنى ان تبدأ وزارة القوى العاملة وضع سياسة جديدة لتعيين الخريجين .. سياسة ترتبط بالاحتياجات الفعلية للوحدات الانتاجية وبسد النقص الموجود فى بعضها الاخر .

وبدا تيسير ذلك يمكنها وضع نظام بتدريبى معين وفقا لاحتياجات ميادين العمل لهؤلاء الخريجين .. وان يمنح المتدرب اجره بالكامل خلال فترة التدريب التى لابد وان تنتهى باختبار خاص للكفاءة كحافز .

وبذلك يمكن لوزارة القوى العاملة والتدريب فتح ميادين جديدة لفرص العمل المتاحة للخريجين وسد النقص الموجود والذى تعانى منه بعض الوحدات المحلية او خارجها ايضا .

سميحة كريم

مذكرة الى الاتحاد العام للعمال بشأن فوضى الحفلات الخيرية

قدم ابراهيم الازهرى الامين العام للنقابة العامة للبترول والكيماويات ورئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة للادوية مذكرة الى الاتحاد العام للعمال بشأن اقامة اللجان النقابية للحفلات الخيرية جاء فيها :

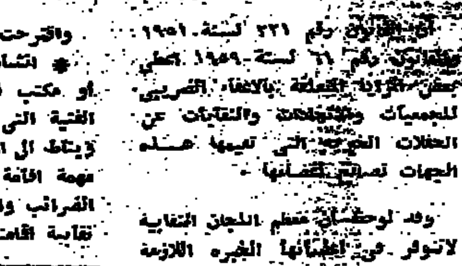
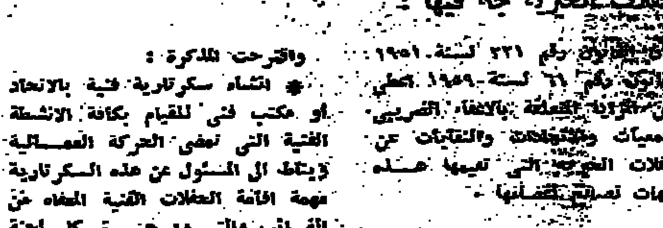
ان القانون رقم ٣٢١ لسنة ١٩٥١ والقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٥٩ اعطى بعض الاجهزة المختصة بالاعفاء الضريبى للجمعيات والمؤسسات والنقابات عن الحفلات الخيرية التى تقيمها هذه الجهات لصالح نشاطها .

وقد لوحظ ان معظم اللجان النقابية لاتتوفر فى اجهزتها الخبرة اللازمة لاقامة مثل هذه الحفلات وتضطر الى تأجيل الحفل الواحد عدة مرات حتى يستطيع ان يغطى تكاليفه او تضطر الى تكليف متعهدين متخصصين لتسويق تذاكر الحفل فى مقابل عمولات كبيرة تصل الى ٥٠٪ فى بعض الاحوال رغم ان التعليمات تقضى بان العمولة هى ١٠٪ لتوزيع التذاكر ، ٢٥٪ للاعلان فى كتيب الحفلات ..

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الى ان عمل المتعهدين ينحصر فى الحصول على تبرعات نقدية لا تعلم عنها اللجان النقابية شيئا

واقترحت المذكرة :

＊ انشاء سكرتارية فنية بالاتحاد او مكتب فنى للقيام بكافة الانشطة الفنية التى تخص الحركة العمالية ويناط الى المسئول عن هذه السكرتارية مهمة اقامة الحفلات الفنية المعفاه من الضرائب والتى من حق كل لجنة نقابية اقامتها مرتين فى العام ..

سعد محمد احمد

＊ ان تقام هذه الحفلات على مسرح الاتحاد العام فى مقابل حصول الاتحاد على اجر مائة جنيه فى الليلة الواحدة تمثل تكاليف المسرح واجر القائمين بهذا العمل من موظفين وعمال تابعين الاتحاد العام ..

＊ ان تكون العروض من الفنون العمالية التى توجد لدى الاتحاد قائمة كبيرة منها فى الغناء والموسيقى والرقص وان يحصل هؤلاء الفنانين على الاجور التى تعطى للفنانين المحترفين وهذا عائد مادى يرفع من مستوى العمال الموهوبين وفى نفس الوقت يمثل ترشيدا لاوقات فراغهم ..

＊ ان تكون الحفلات تحت رعاية رئيس الاتحاد العام للعمال . وبذلك تتجه زيادة ايرادات اللجان النقابية والتى تستطيع بها ان تتوسع فى مشروعاتها القائمة بهضة فنية قومية تكون وسيلة رائعة لتسجيل التاريخ العمالى من خلال اعمال فنية صنعها عمال مصر . ويمكن ايضا تسجيل تلك النوعات فى برامج تليفزيونية والافلام تسجيلية وبيعها لحساب الاتحاد العام فى الداخل والخارج .

وزير الثقافة والاعلام يناقش مشكلات العاملين بشركات الورق

تقرر ان يجتمع الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام مع اعضاء النقابة العامة للبترول والكيماويات لبحث مشاكل العاملين بشركات .. الورق الاهلية .. وركتا .. والجرافيت .. صرح بذلك عبد الناصر حسن الامين العام للنقابة العامة ..

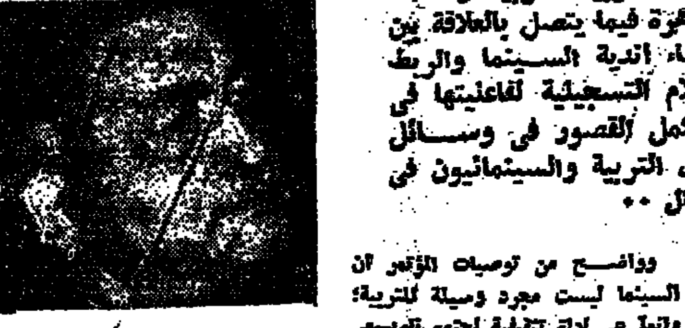
امانة العمال بحزب مصر الاشتراكى تناقش مشاكل العاملين بمواقع الانتاج

امانة العمال بحزب مصر الاشتراكى عقدت اجتماعا برئاسة امين حسن عامر امين العمال حضره ... وناقش المجتمعون خطة العمل وضرورة عقد لقاءات شهرية للجنة العمال مع اللجان النقابية وبصفة دورية لبحث مشاكل العاملين يحضرها ... العمال بالمراكز والاقسام ..

وتتضمن خطة هذه اللقاءات ..

التركيز على ... العمل بالمنشآت الصناعية وتنفيذ البرنامج فى اول لقاء ...

كما تقرر القيام بزيارات ميدانية للمصانع لبحث مشاكل العمل ومعوقات الانتاج على الطبيعة ومناقشتها مع ... الانتاج واعضاء اللجان النقابية .



متى تصبح السينما حقا لكل مواطن؟

نوادي السينما عاجزة عن تثقيف الجمهور

.. من بين توصيات مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة .. التى عقد مؤخرا بالقاهرة فيما يتصل بالعلاقة بين .. والمدرسة والاهتمام بانشاء اندية السينما والربط .. وبين المدارس والاهتمام بالافلام التسجيلية لفاعليتها فى .. المعلومات وقدرتها على ان تستكمل القصور فى وسائل .. التقليدية ، ولذلك تعاون رجال التربية والسينمائيون فى .. الافلام التعليمية وافلام الاطفال ..

وواضح من توصيات المؤتمر ان السينما ليست مجرد وسيلة للتربية؛ وانما هى اداة تثقيفية لمجتمع تم يسعى الى خلق قيم وثقافات جديدة ؟ فاذا نظرنا الى واقعنا نجد ان نوادي السينما فى مصر عددها قليل لا يتناسب مع كثافة السكان من ناحية ولا يتناسب من ناحية اخرى مع طبيعة دولة نامية كمصر تعانى من مشاكل الجهل والامية والتخلف العلمي والتكنولوجي • يضاف الى ذلك ان الاحياء الشعبية فى القاهرة ومئات من القرى المصرية لاتصل اليها السينما وهى المناطق الاحوج الى الثقافة والتعليم وذلك يرجع الى عدم وجود قصور الثقافة فى الريف مثلا .. فبشهادة بعض اعضاء نادى السينما بقصر ثقافة بنى سويف ان آلة العرض الوحيدة لا تعمل علاوة على انها اذا عملت فان المسئول عن نشاط نادى السينما بالقصر يعرض الفيلم الذى يختاره بمعرفته وغالبا ما يكون قديما متهالكا عرضا تجاريا وليس عرضا مجانيا كما هو المفروض على الاتجاهات الجديدة فى الفن السينمائي علاوة على نقص الافلام التسجيلية بها بالرغم من توصية وزير الثقافة فى مؤتمر مارس للافلام التسجيلية بضرورة توفيرها للثقافة الجماهيرية فاذا اضفنا الى ذلك ضحالة مضمون الافلام التى تعرض فى الريف وتفاهتها عوضا عن التهاء فاعليتها

كما ان هناك مشكلة جديدة هى مسألة « الامكانات المتاحة » التى يتذرع بها البعض الا وهو التكاسل عن الاعلام عن قصر الثقافة وهى مشكلة تظهر اكثر فى العاصمة الا ان ابناء الحي كثيرا ما يجهلون بوجود قصر ثقافة بالمنطقة يقدم خدماته مجانا او باسعار رمزية

عبد المنعم الصاوى

وهذا يرجع الى عدم حماس العاملين بحقل الثقافة وضياع الاحساس بالرسالة الاعلامية الا وهى التثقيف والترفيه والاعلام •

راى المسئولين وسينما الشارع

يقول الاستاذ عبد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة والاعلام : لقد ادت وزارة الثقافة دورها كاملا فى حدود الامكانيات ولعل التجربة الاخيرة التى قمنا بها وهى « سينما الشارع » تثبت ذلك فالى جانب نجاحها فى توصيل المعلومة ورفع الوعى لدى الشعب نجحت سينما الشارع فى تخفيض نشر الجرائم فى الاماكن والاحياء التى تم فيها العرض فسينما الشارع مجندة اولا واخيرا لخدمة تلك الطبقات المحرومة التى لا تملك ثمن تذكرة السينما ومحاولة تحطيم الحاجز الموجود بين الحكومة والشعب ؛ واعتقد اننا نجحنا فى ذلك

وسوف نعمم التجربة حيث سيتم مستقبلا تشغيل آلة عرض تحت كوبرى قمرة وآلة عرض اخرى تحت كوبرى ٦ اكتوبر بالزمالك •

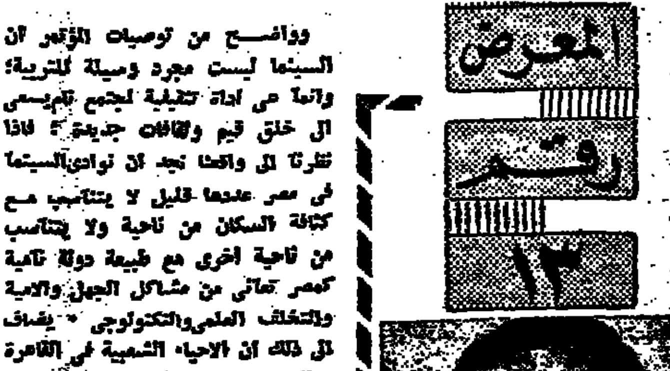
عدم تعاون الاجهزة الاخرى

ويقول الاستاذ محمود سعيد مراقب عام البحوث والتخطيط بوزارة الثقافة انا اسلم بوجود هذه المشاكل وهو شيء طبيعى فهناك قصور ثقافة محدودة النشاط وهناك نماذج اخرى مشرفة والمشكلة هى الحماس والايمان بالرسالة الاعلامية ؛ ولكننا من جانبنا نعمل والدليل بالارقام فقد كان عدد قصور الثقافة عام ١٩٦٩ (٣٦) فقط وصل الآن الى ٣٣ قصرا بالاضافة الى ١٨ قصرا يجرى افتتاحها فى هذه الايام بمناسبة احتفالات اكتوبر وبيوت الثقافة كان عددها اثنين وصل هذا العام الى ٨٥ بيتا للثقافة .. اما عن الافلام التسجيلية ومضمون الافلام الروائية التى تعرض فهو ليس ذنبنا اننا جهاز تنفيذ وليس جهاز انتاج وانما ذلك يرجع الى عدم تعاون المركز القومى للافلام التسجيلية معنا لانه لا يقدم افلاما رخيصة السعر وذات مستوى ومضمون جيد •

وبعد ..

هذه هى المشاكل وهذا هو راى العاملين بالوزارة ومن الواضح ان وزارة الثقافة تعمل وان بها رجالا يعملون ولكن عدم تعاون الاجهزة الانتاجية الاخرى من جهة وفقدان البعض للحماس من جهة اخرى يجعل كل الجهود تذهب هباء •

حسن امين

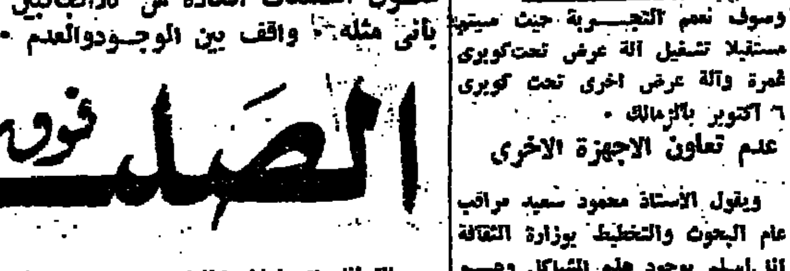


المعرض رقم ١٣

.. فى أول نوفمبر القادم .. يستضيف صالة عرض معهد .. وثقافة ولمدة ١١ يوما الفنان .. حليم يعقوب حيث .. له عدة أعمال جديدة .. اتجاهه الفني •

.. حليم حاصل على .. بكالوريوس كلية الفنون .. الجميلة عام ١٩٦٠ ثم على .. دبلوم أكاديمية الفنون .. الجميلة والتطبيقية من .. فينسيا عام ١٩٦٧ ويعمل .. حاليا مديرا لادارة الرسم .. والتصميمات والحفر على .. الصلب بمطابع هيئة البريد .. المصرية •

.. أقيم له حتى الآن ١٢ .. معرضا اهمها معرض دورة .. الاولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ .. ومعرض أكتوبر عام ١٩٧٦ •



□ قصة قصيرة □

الصلب فوق اللسان

انسابت قطرة ماء ، كانت قد علقت بشعرى المجعد ، اشعر بطعم البلل بعد ان ابتعدت عن (اللسان) الواقف كالعزول بين البحر والنهر ، يحاول عبثا ان يفصلهما • ولا ينال فى النهاية سوى الصفعات الحادة من كلا الجانبين • أشفق عليه • احس بانى مثله • واقف بين الوجود والعدم •

فلا انا متيم لهذا ولا لذاك • تصيبنى اللطمات من الناحيتين • انه يكسب العدم كل يوم جزءا من ذاتى • احاول كل فترة ان اعيد بناء ما يتداعى منى فاقده ؛ وانا اعدو فى عالمى • بفعل احتكاكي الشديد بالفراغ •

ما زلت واقفا فوق اللسان الحجرى وقد كنت اعتقد انى فارقته : بل مازلت واقفا فوق لسانى انا اشعر برغبة اللسان فى ان يطوحنى .. « لسانك حصانك ان صنته صانك » خطا .. خطا ؛ فمن ليس حظيرة وانا لست بسائس • فتنطلق يا حصانى البائس ؛ ولتهجرنى ان احببت • لن اجعلك تجر عربة « كارو » • لن ادخلك سباقات الخيل السخيفة • ولن اجعلك ترقص على نغمات المزمار لتسلى السادة المرفهين .. ولكن آه ؛ فالمقود ليس فى يدى • لكم انا ابله كل يا عزيزى ما احلى طعم « التين » • حركت لسانها فوق شفتيها لتبللهما الخارج جاف والداخل ندى • كنت قد نسيت انها موجودة الى جوارى • ويل للانسان وقد منح القدرة على تقرير وجود الآخرين ! والغاء هذا الوجود انها فى الواقع ليست قدرة ! بل عجزا •

اه لكم انا عاجز • اشعر بروحى تضطرم • يتكاثف غضبى الهموم فوق سطح عجزى الابله • جسدى منجذب للارض بقوة • أقاوم • تبتسم هى • احس بانى اخيب ؛ اخور .. العالم يتربص بى ؛ يقتحم ذاتى ؛ اود لو اغلق فتحات جسمى • اوصد مسام جلدى فى وجه العالم الزاحف ليحتوينى تبسم • لن استسلم • انا افضل من ذلك الماء وهذا الطين • لن اذوب فيهما سابتلعهما • فانا احق بالبقاء

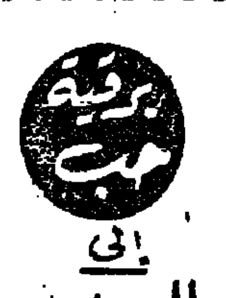
اتسعت ابتسامتها ؛ ما زال فى العالم كما كبيرا من الغباء والوحشية • يجعلان البعض يضحك بينما البعض يئن .. « واللسان يقوم بدور هام فى عملية الهضم وفى الكلام » •

ازداد انفراج شفتاها ؛ بدا فمها من الداخل مظلما من خلال الفراغ الواسع الموجود بين اسنانها الامامية يبدو ان الكلمات الخارجة من فمها ؛ باحتكاكها باسنانها فى هذا الوضع ؛ قد جعلتها تتآكل • او ان لسانها بسبب طوله قد جعل يضرب فى اسنانها الامامية ؛ يريد ان يسقط الحواجز من امامه • ذلك اللسان الذى يعمل كالساقية ؛ يجلب ما بداخلها ويلقيه فى وجهى • ولا ادرى اى نوع من الشريان ذلك الذى تستخدمه فى تحريك ساقيتها هذى .. ويل • انه انا ! والمعانى مصلوبة فوق لسانى .. آه •

ما زلت اعانى ؛ التفت حول السنة الآخرين ؛ ترقص مثلما يرقص الهنود حول الضحية •

ازداد التفافها حولى • اتمنى وبصدق ؛ ولو تنشق الارض وتبتلعنى تعر • راسى يدور • عيناى تجحظان اضرب بيداى فى الهواء • اختنق • الهث • يختلج جسدى بقوة ؛ انتفض دفعتها بيدى لتسقط فى الماء • جسدى يتخدر • يتلفى بضعف ، اكثر ضعفا ثم • اكف عن ان اكون انا •

السيد زرد

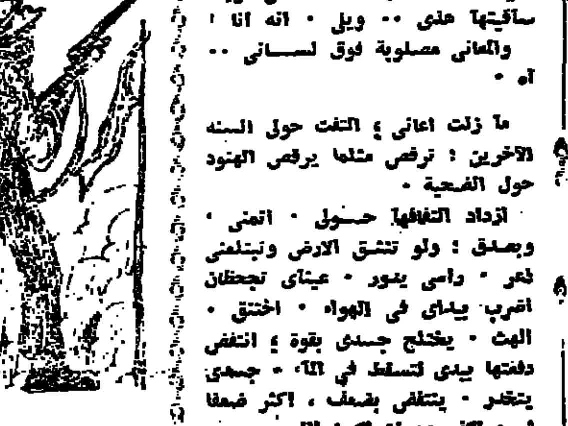


برقية حب الى السويس

اتعلمنا منك ..
كيف الموت يتحب
واتعلمنا منك ..
وقت الشدة نهب
واتعلمنا ندوس الصعب
نمد الخطوه ندق الكعب
واتعودنا شهيدك
يبقى عريس
واتعودنا اليوم الكاكى
ونوم الخندق لجل
حماكى
يا أغلى مدينة وناس
يتباس ترابك يتباس
يا سويس
يا سويس
يا سويس

محمد غزالى





فضائح على الشاشة

أسياد وعبيد

* محمود ياسين يعمل طبيبا .. ميرفت امين ايضا دكتورة ، ومعا على حب ووفاق ، ينتظران الحصول على شقة حتى يجمعهما العش السعيد .. وحسين فهمى يعمل صحفيا وخطيبته فريدة فهمى راقصة فى نادى ليلى تملكه المطربة هدى سلطان ..

وتفور الاحداث عندما يقبض عادل ادهم وهو مسئول البوليس السياسى ، على الدكتور محمود بتهمة انتمائه لتنظيم سرى يرأسه صلاح قابيل ، وهذا التنظيم يدعو الى الارهاب واغتيال رؤوس النظام الفاسد . وينكر محمود انتماءه للتنظيم رغم انه من انصاره فيحاول عادل ادهم بشتى وسائل التعذيب ان يجبره على الاعتراف ، لدرجة انه يواجهه بصلاح الذى ينكر هو الآخر معرفته بالدكتور فيقتل عادل (صلاح) امام الدكتور محمود الذى يحكم فى قرارة نفسه بالاعدام على عادل

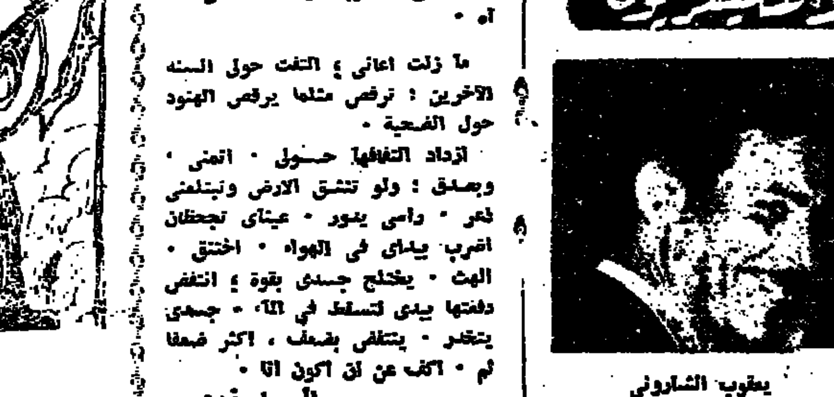
ويخرج محمود ليتعرف على هدى سلطان المطربة وصاحبة النادى الليلى بعد ان علم انها عشيقة عادل ادهم ، ويوقعها فى حبه جهارا حتى يعرف عادل بامره فتتم بينهما المواجهة الدامية .. وتعلم ميرفت بالمسالة فتفسخ الخطوبة ، ويهرب محمود بعد ان تاكد تماما ، من ان اجهزة عادل تقلب الدنيا بحثا عنه ، فيتم القبض على ميرفت والاعتداء على حسين ، وهنا .. تقع مفاجأة تقلب الاحداث راسا على عقب فالحقيقة ان هدى سلطان هى ام ميرفت ،

وتتوسل هدى الى عادل ان يطلق سراح ميرفت ويستجيب لها بعد ان ياخذ وعدا بان تعود بينهما العلاقة السابقة ، فتوافق هدى ويفرج عادل عن ميرفت . ثم يذهب الى شقة هدى طالبا الثمن ولكن .. هاهى المواجهه الداميه • فمحمود كان فى انتظاره طلبا للثار . وبعد معركة قصيرة ، تنتهى بمسدس مصوب من يد محمود فى وجه عادل ذو النظر الضعيف ، وتحتدم انفعالات محمود ثم تنتصر انسانيته ، فيلقى بالمسدس ويخرج لان القتل والارهاب والاغتيال لن يكونوا ابدا وسيلة الشرفاء للتخلص من واولئك الفاسدين ؟

وتدخل هدى على عادل الذى امسك بالمسدس وهو لايصدق ان محمود قد تركه حقا فيرديها بالرصاص وينهض مترنحا وهو لايرى طريقه ، فتتلقفه شرفة النافذة ويهوى ارضا وقد لقى مصيره المحتوم !!

** والآن .. نشكر المخرج الاستعراضى سابقا ، وصاحبة المائة لون حاليا (على رضا) ففى فيلمه هذا ورغم الحشو الميلودرامى فى الربع الاخير ، قد ادار هذا الحشد الهائل من نجوم الشاشة ، فى براعة واقتدار ..

راجى الورداني

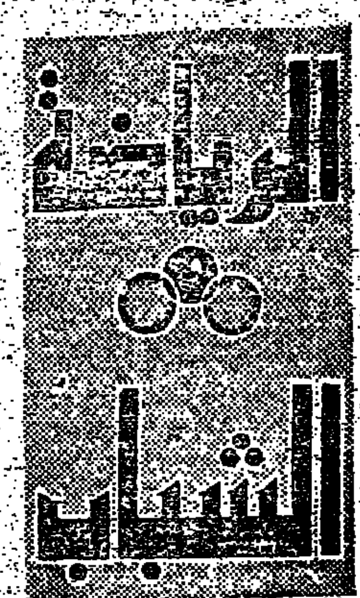


مؤتمر عربى لبرامج الأطفال بالإذاعة والتليفزيون

يعقد اتحاد الاذاعات العربية مؤتمرا ببغداد للعاملين ببرامج الاطفال بالاذاعة والتليفزيون فى جميع الدول العربية ، وذلك خلال الفترة من ١٥ اكتوبر حتى ١٥ نوفمبر ١٩٧٧ . وقد اوفد الاتحاد جمال ابوريه مدير ادب الاطفال بدار المعارف ورئيس تحرير مجلة سندباد ، ليكون خبيرا له ، ورئيسا للمؤتمر ، الذى تجرى فيه دراسات حول كل ما يقدم للطفل واخراجا وتقديما ؛ مع تصور لما ستكون عليه برامج الطفل فى عام الطفولة سنة ١٩٧٩ .

ومن ناحية اخرى ينتهى يوم الخميس القادم برنامج التدريب العملي والنظرى الذى يقوم به يعقوب الشارونى عضو المجلس الاعلى للاداب والفنون للعاملين فى مجال الطفولة بالاسكندرية بمديريات الثقافة والشئون الاجتماعية ورعاية الشباب ، موضوع التدريب « التخطيط لبرامج ثقافة الطفل »

يعقوب الشارونى



□ خبر الاسبوع □

الاهلى مع الطيران والزمالك مع البلاستيك اليوم فى دورى الناشئين

تقام اليوم ٩ مباريات فى الاسبوع الرابع لدورى الناشئين تحت ١٩ سنة بقسميه .. فيلعب فى القسم (أ) الطيران مع الاهلى والزمالك مع البلاستيك والسكة الحديد مع هليوبوليس والترسانة مع المصانع الحربية والمياه مع اسكو ومصنع ٣٦ مع المقاولون العرب ..

وفى القسم (ب) يلعب الدرب الاحمر مع شمال القاهرة واهلية ابو زعبل مع الحوامدية ومحافظة سيناء مع الدرب الاحمر .

وبعد غد تقام ٩ مباريات ايضا فى الاسبوع الرابع لدورى الشباب تحت ٢٣ سنة فيلعب فى القسم (أ) الاهلى مع طلعت حرب ومصنع ٣٦ مع الزمالك واسكو مع البلاستيك والترسانة مع السكة والشمس مع الجزيرة .

وفى القسم (ب) يلعب هليوبوليس مع اهلية ابو زعبل والمقاولون العرب مع الصيد وموظفى الحربية مع القاهرة للمنسوجات ونصر حلوان مع اشتراكى الجيزة ..

تبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

[illegible]

سافر امس الى كوريا الجنوبية منتخب مصر فى الكرة الطائرة للعب عدة مباريات حبية قبل سفره الى طوكيو للاشتراك فى بطولة كاس العالم للكرة الطائرة ..

وتضم البعثة عشر لاعبين هم فؤاد عبد السلام ومحمد الشكشكى ومحمود درج وطارق عبد الحكم وابراهيم فخر الدين واحمد زكريا وهشام رضوان ونور عطيه وعبد الحميد الوسيمى وايهاب فخر الدين ..

وستبدأ مباريات كاس العالم فى اليابان يوم ١٧ نوفمبر وتستمر حتى يوم ٩ وقد قسمت الفرق المشتركة فى البطولة الى ٤ مجموعات ..

المجموعة الاولى يوغوسلافيا والبرازيل واليابان .

والمجموعة الثانية كندا والصين وبولندا .

والمجموعة الثالثة كوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتى والمكسيك .

والمجموعة الرابعة مصر وكوبا وبلغاريا .

وستلعب مصر اولى مبارياتها يوم الجمعة ١٨ نوفمبر مع كوبا ثم يوم السبت مع بلغاريا ..

الأهلى وحده بلا هزيمة أو تعادل وشباكه نظيفة

انتهت مباريات الاسبوع الخامس لمسابقة الدورى العام والتى اقيمت ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس بفوز الاهلى (٦ ــ صفر) على الاولمبى والاسماعيلى على اسكو (٢ــ١) والبلاستيك على مصنع ٣٦ (٢ــصفر) وتعادل الزمالك مع المصرى (١ــ١) والمحلة مع المنصورة (١ــ١) والترسانة مع جوت بلبيس (١ــ١) .

وبانتهاء مباريات الاسبوع يتوقف مسابقة الدورى استعدادا للقاء تونس الاول يوم ٢٥ نوفمبر فى القاهرة والثانى فى تونس ١٤ ديسمبر .

وبنظرة سريعة على مباريات المسابقة حتى الآن نجد أن جميع الاندية المشتركة فيها قد انهزمت او تعادلت فى أكثر من مباراة ووصل مرماها أكثر من هدف ما عدا الاهلى فهو النادى الوحيد الذى فاز فى جميع مبارياته ولم يدخل شباكه اى هدف حتى الآن .. وان كان قد لعب ٣ مباريات فقط بينما اندية اخرى لعبت ٥ مباريات .

وكانت أكثر مفاجآت الاسبوع هى الهزيمة الثقيلة التى نالها الاولمبى حيث انهزم من الاهلى بست اهداف وهى اكبر نسبة اهداف فى هذا الموسم .

والمفاجأة الثانية تعادل جوت بلبيس مع الترسانة ١/١ ليحقق اول نقطة فى هذا الموسم بعد ٣ هزائم متلاحقة .

وبوقف الدورى سيكون فرصة لجميع الاندية لمزيد من الاعداد والاستعداد للمنافسة الصعبة فى نهاية هذا الموسم سيهبط ولاول مرة اربع اندية الى الدرجة الاولى بدلا من ناديين وهذا يحتاج الى جهد مضاعف خاصة من الانديه التى لم تحقق حتى الآن النتائج المتوقعة والتى تحتاج الى صحوة قبل فوت الاوان .

طاهر الشيخ يتخطى حارس مرمى الاولمبى ويسجل الهدف الثانى للاهلى

مهرجان رياضى افريقى فى القاهرة والاسكندرية

استعدت مصر ووفرت كل الامكانيات المادية والفنية لانجاح مباريات تصفيات المنطقة السادسة الافريقية والتى ستبدأ فى ملاعب القاهرة والاسكندرية يوم الجمعة القادم وتستمر أسبوعا كاملا . وستكون هذه المباريات مهرجانا افريقيا رياضيا تشترك فيه الفرق فى لعبات كرة القدم وكرة السلة بنات وبنين وكرة اليد والكرة الطائرة .

ويبدأ وصول فرق الدول المشتركة فى هذه التصفيات الى القاهرة غدا وقد تقرر منذ البداية ان يتولى الاتحاد المصرى لكل لعبة من لعبات البطولة اعداد الملاعب المناسبة .

وقد استعدت فرقنا لهذه التصفيات الاستعداد الكافى للفوز بالبطولة حتى تصعد الى الادوار النهائية لبطولة افريقيا ...

فى نادى الجزيرة تحت اشراف الكابتن حسن مصطفى مدرب الفريق ويضم المنتخب المصرى ١٤ لاعبا هم مدحت عطاوى وحمدى خميس وعاطف عبد الرحمن ومحسن نور ... وجابر سعيد ومحسن مرسى ... البلتاجى وفوزى ... وعادل خوجه ومحمد الالفى وعبد الله صلاح ...

...

عبد الحى وعادل محمد على وعطية السيد محمد ونبيل عثمان وحسام زكريا وخالد الشنوانى وكمال فريد وعلى سعد وايهاب حافظ وجمال صبرى وطارق صبحى .

ويشرف على تدريب الفريق الكابتن عبد الحميد الوكيل .

اكرامى ــ فاروق جعفر

الخطيب ينضم للفريق القومى

محمود الخطيب نجم النادى الاهلى والفريق القومى ينضم غدا الى معسكر اعداد الفريق القومى فى فندق هليوبوليس بمصر الجديدة استعدادا للعب مع الفريق القومى فى لقاء مصر وتونس الذى يقام الشهر القادم فى تونس .

تدريبات الخطيب فى المعسكر تشمل اللياقة البدنية وتدريبات جمنازيوم دون التدريب على الكرة .

* * *

عبد الباقى وشريف يلعبان مع الاهلى

احمد عبد الباقى وشريف عبد المنعم لاعبا الاهلى فى كرة القدم تم شفاؤهما وبدأ التدريبات الجدية مع الفريق استعدادا للعب مع الاهلى فى اللقاءات الحبية القادمة .. احمد كان مصابا اثناء تدريبات الفريق القومى ترشح فى ركبته اثر اصطدامه مع الخواجه ...

ملعونة الرياضة بلا أخلاق

قلك النعمان رئيس رابطة مشجعى نادى المريخ السودانى الذى يزور مصر الآن ليشارك نادى السكة الحديد احتفالاته بعيده الماسى والذى لعب امس مع نادى الزمالك معجب جدا بجمهور مصر الكروى الذى يقبل بشغف واضح وحماس ملموس على مشاهدة المباريات الا انه يعيب عليه حماسه الزائد بل واندفاعه المغالى فيه فى التشجيع حتى يصل التشجيع فى بعض الاحيان الى سب الفريق المنافس والى ترديد كلمات منغمة ليس مكانها الملعب بل يجب الا تقال ابدا فى اى مكان ..

ويقول ان جمهور الكرة خاصة فى الدرجة الثالثة الذين يدفعون ثمن التذكرة ولا يعرفون طريق تذاكر الدعوة والتذاكر المجانية .. هذا الجمهور العاشق للعبة هو الممول الاول والحقيقى للكرة اللعبة الشعبية الاولى فى مصر والسودان ..

وعلى هذا الجمهور تقع مسئولية كبيرة فى النهوض باللعبة وفى اجبار ...

احمد الشلبينى

الجمسى يفتتح بعد غد بطولة العالم للملاكمة

ابطال ٢٤ دولة يتنافسون فى القاهرة

يفتتح بعد غد الفريق اول الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية بطولة العالم العسكرية للملاكمة التى تقام فى نادى هليوبوليس ويشترك فيها ابطال ٢٤ دولة أوربية وآسيوية وافريقية .

هذه البطولة هى البطولة رقم ٢٩ .. وقد سبق ان فاز أكبر عدد من ملاكمى مصر ببطولة وزنهم فى البطولات العسكرية من بينهم صلاح شقوير وعبد المنعم ... وكلاهما فاز ببطولة وزنه أكثر من مرة .

وقد بدأ وصول أبطال الدول منذ امس وسيتوالى وصولهم اليوم وغدا حيث تفتتح البطولة بمؤتمر اعلامى يحضره رؤساء وفود الدول المشتركة وبعد غد يقام طابور عرض للفرق المشتركة فى البطولة ثم تبدأ المباريات التمهيدية يوم الاربعاء وتستمر خمسة ايام ثم تبدأ الادوار قبل النهائية يوم الاثنين القادم وتنتهى البطولة يوم الاربعاء ٢٤ نوفمبر الحالى .

من الابطال المصريين المرشحين للفوز بالبطولة ... عبد الوهاب (خفيف ذبابة) ورشاد زكى (خفيف) ومحمود عبد الرحمن (ديك) وعبد الخالق سعيد (وسط) وسعد ... (ثقيل) .. وكلهم ... بالبطولة السابقة .

الفريق اول الجمسى

* * *

الاهلى والمنصورة قبل السفر للبحرين

سافر امس الى ... مدرب الاهلى ... فى رحلة تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالى على ان يعود يوم السبت القادم لانهاء بعض الاعمال المتعلقة به فى المجر ..

وعلم ... بانه سيتم لقاء بين الاهلى والمنصورة ... خلال الاسبوع القادم ... النادى ... على ان يكون اللقاء قبل يوم ١٦ نوفمبر ... الاهلى الى البحرين للعب مباراتين على ان يعود يوم ٢٣ نوفمبر ..

* * *

طاقم حكام مصرى لمباراة هارت وموفليرا

تقام اليوم فى اكرا المباراة قبل النهائية لبطولة ابطال دورى افريقيا بين هارت اوف اوكس بطل غانا وموفليرا بطل زامبيا .

انتهى اللقاء الاول بين الناديين بفوز موفليرا ٥/٢ .

يحكم المباراة طاقم حكام دولى مصرى بقيادة حسين فهمى ويعاونه احمد بلال ومحمود موافى .

[illegible]

كتب ــ على محمود :

...

٣ آلاف جنيه

لكفر الشيخ

حصل احمد شعراوى لاعب خط وسط كفر الشيخ على استغناء من العرب بعد مفاوضات طويلة انتهت بتوقيع شعراوى للمقاولين مقابل ثلاثة آلاف جنيه حصل عليها الكفر مقابل استغنائه عن شعراوى .

* * *

خطة للنشاط الرياضى العربى

سافر مساء امس الى الرياض عبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربى للالعاب الرياضية ومكتبه التنفيذى التى تبدأ اليوم وتستمر خمسة ايام .

...

حسن شحاتة ــ مسعد نور

النقطة صعبة فى بورسعيد

بورسعيد من نبيل ثابت :

انتهى لقاء المصرى والزمالك بتعادل الفريقين وهى نتيجة طبيعية لسير المباراة والجهد الذى بذله لاعبى الفريقين طوال المباراة ..

والمباراة من ناحية اللاعبين سريعة وقوية ومثيرة وكان من الصعب التكهن بالنتيجة النهائية الا بعد صفارة الحكم ففى كل شوط كان كلا الفريقين يسيد المباراة ويهاجم بشدة ..

والمباراة بدأت سريعة وقوية من ناحية المصرى يساعده تشجيع جمهوره الكبير الذى ملأ مدرجات استاد بور سعيد ودفع ٥٤٠٠ جنيه وهو أعلى ايراد حققه المصرى هذا الموسم وكان هناك حوالى ١٠٠٠ متفرج فى مدرجات الدرجة الثانية حاولوا رفع علم الزمالك ولكن قوات الامن منعتهم حتى لا يثير ذلك جماهير المصرى ..

...





جريمة الأسبوع

كل ما حولها كان يذكرها بتفاهتها وينمي داخلها الشعور بالعجز والقهر .. وحاصرها الخوف فاخترقها يهز كيانها . وسلبها القدرة على التمييز بين ما هو كائن ، وبين ما تريده أن يكون .. وتصاعدت التوترات تدفع بها الى قلب منطقة الخطر .. تحاول أن تتدارك الخطر الذى تتوهمه فى المستقبل .. بجريمة بشعة ترتكبها فى حاضرها التعس .. !!

الغيرة المجنونة

جواد

قصة: د. يوسف الجداوى

رسوم: جواد حجازى

وأنا فوق ظهر موجة من اليأس تسعى بي من بيت شقيقي الى بيت زوجي الجديد . واجهت الطفل بكل حرماني .. فجرت طفولته ينابيع الحنان المخزون في داخلي .. كنت أحتضنه بكل جسدي .. وأضمه الى حتى أشعر أنه ابني تحت جلدي .. آه لو كنت أستطيع ان أدسه في بطني ثم أخرجه ! طالما تمنيت ذلك . كنت أحلم في الليل دائما .. انني أجلس معه على الاكل .. والطفل أمامنا وفجأة لا نجده . وبعد البحث عنه .. أجده داخل ثيابي .. فأخرجه .. وفي الصباح أقول لزوجي هذا الحلم . فيضحك وهو يقول : ضروري رايحه تخلفي يانعيمة ولد .. ! ..

ولكن الايام كانت تمر .. والطفل يكبر ... ويتمرد على شيئا فشيئا .. كان يذهب الى أخته المتزوجة وبعض أهله الذين علموه انني لست والدته ... وبعد أن كان يطلق كلمة « ماما » في سعادة ... قطوع يحرمني منها ... في أول يوم جاءني باكيا ... قال لى أن أخته المتزوجة ... عنفته تعنيفا قاسيا لانه يناديني « ماما » ... وانه لابد أن يناديني « بخالتي » ... [illegible] ... وهدات من روعة ... ولكن مع الايام [illegible] ... [illegible] ... ووقعت في [illegible] ..

ظلا .. ويهد كياني هذا الكلام هدا .. ويتصاعد من داخلي غبار يسد جلدي .. ويملؤني شعور بالغيظ من العجز .. كأنني فقدت قدرتي على عمل هام بالنسبة له بكل نفسي .. واظل أياما تحت هذا الشعور يدب الجنون في أوصالي كنمل من حجم كبير يأكل وعيي !

وأدرك الطفل من اهمال والده لى ... بناسب عقليته ... فكان بعصاني ... يرفض ان ينفذ لى امرا ... أهدده بالضرب فيهددني بأنه سوف يعرض والده لى ... كلمات كان يقذفني الى أخته ويعود بها على لسانه ... كنت أضيق بهذه الالفاظ ... وهذه التربية ... يرد على ... لالا .. يخرج من أهله [illegible] يسمعه والده ... [illegible] ... أصبح الطفل جدارا يرتفع كل يوم بيني وبين والده .. وفي كل لحظة كانت تزداد المسافة الحجة منه .. حتى لم أعد ابتسم .. أتعثر وراء ظله .. [illegible] الى ذات الولد يتصيد منى وبينه !!

[illegible]

وعن العفريت ... اظافر غربان ... وعيون خفافيش ... واقدام تماسيح .. ولكن كل ذلك لم يعد بنتيجة .. ذهبت الى المقابر . وخطوت فوق قتلى وغرقى .. وأكلت التطط والثعالب ، ودخلت الكنائس والمساجد .. بطنى ظل كما هو ... ارضا مواتا لاخصوبة فيها .. تقضى على البذور ولاتنبتها !!

اضربت تعطبة طردى .. حتى بدت كبيرة واضحة ... بعد أن كانت بعيدة باهتة ... وبدأت بين زوجي وأهله اجتماعات كانت تهدف الى طردى .. مرة ثانية سوف أعود الى بيت شقيقى .. بعد ثمانية اعوام ... هكذا في لحظة ... كل [illegible] والشيء الوحيد الذى يمكن أن يرفع اجراءات الطرد هو الحمل .. ولكن كيف !! وذلك الصباح المسموم استيقظ « جلال » بعد أن ذهب والده الى الحقل .. وقدمت له الافطار ... ثم طلبت منه [illegible] بوالده في الحقل ، ولكنه رفض ... هاجمنى بالسباب والشتائم [illegible] ولكنه ذهب الى آخر البيت ، [illegible] « علشان تزمر » ، وتذكرنى بها .. [illegible] على « الوحى » « أدش » [illegible] [illegible] ... [illegible] منه ... واذا بالحجر يمكن منه تحت أذنه .. ويسقط على الارض ..

وخيل .. الى انه يخدعنى .. ولشه حركة خفيفة في تشنج .. ثم صمت ... وكأن لسانى دزل [illegible] بالشتائم ... وانتظرت أن يقف .. وان يشتم ... ثم يجرى ، ولكنه لم يتحرك ... تحشرجت انفاسه ... فاندفعت اليه .. [illegible] فاجأتنى زرقة ملامحه ... ونقلص شفته .. انهارت أعصابى ... جلست بجانبه ... أخذت رأسه على فخذى ... لم يرد على ندائى ... وسال من جانبى فمه خيط رفيع من الدماء ... وكانت بعض عضلاته تختلج في بطء .. ثم سكن ... !!

وكل شيء يتحرك ... حتى من الفراخ ... وأوزة تضرب بأجنحتها فى الهواء ، [illegible] في [illegible] ... ورنت الى بعينين واسعتين كأنها تتهمنى بالقتل وصرخت تخور كامرأة مصرية تعلن عن موت عزيز لديها !!

ونقلت جثته على فخذى .. وحركته فلم يتحرك .. وأسقط في يدى .. ليس أمامى الا أن أحمله لأضعه تحت نخلة ... وكأنه كان يركبها فسقط من فوقها ومات .. منذ عشرين عاما كان لى شقيق سقط من فوق نخلة ومات .. ! ولكن كيف أحمله من البيت الى هناك ان أقرب نخلة تبعد عن البيت أكثر من مائة متر .. لايجب أن يرانى أو يراه أحد ... والفترة فترة ركود فى القرية الرجال ذهبوا الى حقولهم .. والنسوة لم ينتهين بعد من أعمال المنازل .. ووضعت الجثة داخل لحاف وطويته .. حملته . سرت به .. اخترقت زقاقا غير مطروق .. وصلت الى النخلة .. تركت الجثة تحتها .. وحاولت العودة باللحاف .. وخيل الى أننى فقدت قدرتى على الوقوف .. شيء ما سمرنى بالارض .. كانت قطعة من ملابسى مازالت تحت الجثة .. وسحبتها فى سرعة .. ثم سرت أدفع نفسى داخل أزقة القرية .. ووصلت الى البيت .. استقبلتنى الجاموسة بعينيها الواسعتين . ترسلان بريقا كالاتهام .. ووجدت نفسى أمسك بالعصا وأنهال عليها ضربا ، وهى تصرخ وتخور .. كأنها تشيد ضدى !

وبعد أكثر من ساعة .. أحسست بجلبة مقبلة .. وطرقات على الباب .. نساء ، وأطفال ، ورجال قالوا أن « جلال » وجد ميتا تحت النخلة ... وان والده جاء من الحقل يبكيه ... وخرجت صارخة مولولة كأى أم تكلت وحيدها .. لكنى توجهت بشكى عند النخلة .. يهمني بقتله .... هكذا ... وأبلغ العمدة بأن الطفل كان يركب النخلة فسقط .. ولكن النيابة لم تقتنع بهذا البلاغ .. وحينما عثر الباحث على اللحاف الملوث بالدم فى غرفتى ... ضبطوا على الحادث وكشف الطبيب الشرعى عن براءة « النخلة » من الحادث وهكذا اعترفت !

اعترفت لأننى [illegible] عن حسن نيتى .. [illegible] ... ولا يمكن بهذا الحجر وحده أن يقتله .. كان مع الحجر حقدى وشهوة عنفى ، ورغبتى فى التخلص من نحس [illegible] ... كان [illegible] !!

بريد القراء

رسائل القراء

[illegible]

ـ دى المواصلات بقت زحمة ليه اليومين دول ؟!..

أ.ج

لاترفعوا الحصانة عن امتحان شهادة الثانوية العامة

ينادى البعض بتقسيم المحافظات الى مجموعات تضع كل مجموعة اسئلة خاصة بها للثانوية العامة .

واخشى اذا استجيب لهذا النداء ان يرتفع صوت غدا بجعلها محلية كامتحان القبول والشهادة الاعدادية فتتمزق الثانوية العامة ولا يبقى لها من اسمها نصيب .

لقد صححت أوراق فى بعض المحافظات اخيرا لكن الهدف كان التخفيف عن زحام [illegible] وسائل التصحيح وفق قواعد متفق عليها تحفظ التوازن بين جميع الاوراق [illegible] تمزيقها واختلاف المعايير فيها أسئلة [illegible] وهى حد فاصل فى حياة الطلاب فينال من منزلتها ويهز مكانتها .

[illegible] الثانوية العامة لا ترفعوا عنها الحصانة فالوضع الحالى أعدل المقاييس مهما وجه اليه . ولن نكون بكل محافظة جامعة يقتصر قبولها على أبنائها فلها الحق فى المطالبة بالاستقلال لوضع أسئلتهم .

وزير التعليم

محمد برهام

معنى العبور

عارف ايه معنى العبور
عبورنا عبر عن شعور
مش بس عدينا البحور
ولا بس حطمنا الجسور
لا ؟
واحنا خطينا الصعاب
واحنا فتحنا الف باب
واحنا وصلنا فوق السحاب
وحطمنا للعدو والغرور
عبورنا كان عزم وصمود
وارادة من ابطال أسود
الخوف ماعنش له وجود
بقرار اذره قائد جسور
عبورنا ضربة فى الصميم
خططله قائد عظيم
مشينا فى الخط السليم
جيشنا كان ابطال نسور
كان العبور اجمل عدية
حققتها م المحنة القوية
بقى قوة الامة العربية
وكرامة لشعبنا الصبور
العبور يعنى انتصار
بعد هزيمة اخدنا التار
عادت الفرحة لكل دار
وفرشنا طريقنا بالزهور
العبور عبور اقتصادى
من اجل رفاهية بلادى
باغلى اوسمة الصدور
العالم كله حيا اولادى
كان لابد من انتصارى
من اجل مااخضر صحارى
ارجع اعيش سعيد فى دارى
رافع راسى بوطنى فخور

عزام نجيب عزام

* * *

تحية للقائد المؤمن

عد الى مصر تحتضنك العيون
تتبدد اذا اتيت الظنون
عد الى القلعة القوية تشرق
امنيات الحياة حيث تكون
جولة تمنح الصلابة فى الحق .. وللحق صولة لا تهون
[illegible] الايمان بالحق اقوى
أينما صال حاقد او خئون
عد [illegible] شهود
ولاكتوبر العظيم حصون
وسرايا الجهاد فى رمل سينا
و .. قلوب تحصنت وعيون
كل نهج عليه منا ضحايا
[illegible] عن النضال ضنين
عد الينا ففى وجودك تحيا
[illegible] الحديث وهو شجون
انت زارع لنا تحب وادى
[illegible] لنا نريد امين
فاذا كان خصمنا يتمادى
وهو بالجند والفضا مفتون
[illegible]
سوف يدرى مرادنا المجنون

محمد حليم غالى

[illegible]

الحافز المادى والادبى هو الرسام الذى يفخر به العامل ويقدم نتاجه سحنه مجيدة تحتنى كل معانى النفانى وتضيف عنصر المسئولية الانتاجية .

والعمالة المدربة تستطيع بتوارث الخبرة وترشيدها ان تكون رصيدا عدلا يجعل كل عام يضمن مدرسة صناعية [illegible] .

ثم الاثارة الانسانية التى تضع المعايير الدقيقة لموازنة الحقوق والواجبات . وبذلك يوفر مناخ العلم المتطور الحديث . والذى تستجيب سيرته مع تطورات العصر التكنولوجية فى جوهر العلم وتطبيقاته .

كل هذا يؤدى الى معدلات الانتاج بصورة تحقق النفقات الناجحة

* * *

الى متى يظل خريجونا بدون عمل ؟

ولماذا لا يسبق تخطيط بحكة قبول الطلاب فى دور العلم وتوجيه التعليم للتخصصات المطلوبة . حتى يفى بالتزاماته نحو [illegible] الآمال التى يعقدها عليه باعتباره اقصر السبل لتوظيف الخلف وتحقيق انتمائهم وان يربط العلم بالمجتمع ؛ وان يوازن بين ما يلقنه لابنائه وبين ما يحتاجه التنمية من تخصصات ولذلك نضمن توفير متوعات المجتمع الانتاجى والارتفاع [illegible] المواطن المصرى وتقضى على مشكلة [illegible] الوعى العلمى والتكنولوجى ، وبذلك يوفر المناخ الذى يؤدى الى اطلاق الطاقات الخلاقة لكل افراد الشعب

أحمد خضير ـ فود

* * *

[illegible]

ماجرى تحت نية البركان
غرد فى جبين هذا الزمان
جاوز الصدق كل حلم جميل
[illegible]

(الاسكندرية)

صرخة

[illegible]

[illegible]

هكذا من الاجل




هكذا خطفوا رجل الصناعة الألماني وهكذا قتلوه

"السياسي" يحقق ظاهرة الإرهاب السياسي في ألمانيا

انتبه من فضلك .. سوف تتوقف الحركة في جميع أنحاء المطار ويستمر السكون لمدة ثلاث دقائق حدادا .. فالآن تشييع جنازة رجل الاعمال الكبير السيد/ هانز مارتن شلاير رئيس الاتحاد العام للصناعات الالمانية .

رسالة برلين الغربية من محمود بسيوني

كان ذلك يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر في مطار هامبورج وانا اجلس في صالة السفر مع عشرات من المسافرين من مختلف الجنسيات في انتظار الطائرة الامريكية التي سوف تقلنا الى برلين الغربية

غير مسموح للطائرات الالمانية الغربية بالطيران الى برلين الغربية لان ذلك يتطلب الطيران فوق أراضي المانيا الشرقية ؛ ولكن ذلك مسموح – طبقا لاتفاقيات ما بعد الحرب العالمية الثانية – لطائرات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ..

كنا نجلس جميعا في صالة السفر بعد انتهاء جميع اجراءات السفر بما فيها اجراءات الامن القصوى التي تتضمن تفتيشا دقيقا للامتعة والاشخاص .. وكان موعد قيام الطائرة قد تأخر ما يقرب من ساعة دون اي اعلان ؛ وكان المسافرون يتابعون ما يذيعه ميكروفون المطار لعله يوضح شيئا عن التأخير او موعد قيام الطائرة .. لكن بدلا من ذلك جاءنا من خلال اذاعة المطار هذا البيان باللغات الالمانية والفرنسية والانجليزية

توقفت الحركة في مطار هامبورج وفي كل مطارات ومرافق المانيا الغربية لمدة ثلاث دقائق كاملة .. وفي نفس اللحظات سارت جنازة رجل المال والاعمال الكبير هانز مارتن شلاير في شوارع مدينة شتوتجارت المدينة الصناعية الالمانية الكبيرة التي يوجد بها المركز الرئيسي لشركة مرسيدس بنز التي عمل فيها شلاير ٢٥ عاما متواصلة عضوا ثم رئيسا لمجلس ادارتها حتى اختطف في اوائل سبتمبر الماضي في مدينة كولاني ..

وفي المساء وكنت قد وصلت الى برلين رأيت في التليفزيون الالماني تسجيلا لمشهد الجنازة المهيب الذي اشترك فيه كبار رجال الدولة والاحزاب الالمانية وفي مقدمتهم فالتر شيل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الذي القى كلمة تأبين مؤثرة بعد انتهاء مسيرة الجنازة ومراسمها ..

أسبوعان ساخنان

ومن الطبيعي – وبحكم المهنة – أن اترك جانبا كثيرا مما كان يشغلني بغية رحلتي في المانيا الغربية بعد ذلك سواء في برلين أو في فرانكفورت او كارسلرو لاتابع – كصحفي لا يستطيع ان يتحرر من مهنته حتى وهو يقضي اجازة قصيرة بعد فترة عمل مزدحمة باجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي ولجانه المتخصصة في هامبورج ولمدة ٩ ايام متواصلة – لاتابع ذلك الحدث الكبير – وجذوره التي تمتد لعدة اعوام والذي ارتفع الى ذروة الاحداث خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما في المانيا الغربية في النصف الاخير من شهر اكتوبر الماضي .. حيث اتيحت لي الفرصة – بمحض الصدفة – لأن اشهد اسخن اسبوعين لما يمكن ان يسمى بالمرحلة القصوى لتصعيد الارهاب السياسي في المانيا الغربية .. الذي يعتبر ظاهرة جديدة وفريدة في حياة المجتمع الالماني منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ولقد حاولت خلال هذه الفترة القصيرة ان ادرس هذه الظاهرة واتابعها حتى اتمكن من عرضها على القارئ المصري بالتاريخ السريع وبعض التحليل ولذلك حرصت على تجميع اكبر قدر ممكن اومتاح لي من المعلومات حول هذه الظاهرة سواء من خلال الرؤية المباشرة لبعض الاحداث او متابعة ما يذاع في التليفزيون الالماني او ينشر في الصحف والمجلات الالمانية الكبرى أو بالدرجة الاولى تبادل الحديث المباشر مع عديد من المواطنين الالمان الذين أتيحت لي فرصة اللقاء او الاحتكاك بهم في مختلف المدن الالمانية التي زرتها وكذلك بعض الاصدقاء المصريين الذين يقيمون في المانيا الغربية منذ اكثر من عشرين عاما وخاصة الصديق الدكتور فؤاد قنديل استاذ العلوم الاجتماعية المساعد بجامعة كارسلرو .. البلدة التي شهدت جانبا هاما من احداث الارهاب السياسي سوف اتناوله فيما بعد .

شلاير .. رمز وهدف

وقبل أن اتناول قضية الارهاب السياسي في المانيا الغربية احب ان اتناول بالعرض السريع قصة خطف واغتيال شلاير التي هزت المانيا من اقصاها الى اقصاها وطغت انباؤها على انباء خطف الطائرة وتحريرها في مقديشيو عاصمة الصومال بجراءة وتخطيط محكم وبلا ضحايا من الركاب مما كان موضع فخر وارتياح للحكومة الالمانية والشعب الالماني .

الاسم الكامل للرجل .. هانز مارتن شلاير وهو احد – ان لم يكن اكبر – رجال الصناعة الالمان ويعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة مرسيدس بنز من اكبر الشركات الصناعية الالمانية ولقد كان من أقرب المقربين الى مستشار المانيا الغربية (رئيس الحكومة) هيلمت شميث الذي يعتبر مستشارا غير رسمي له لا يتخذ اجراء خاصا بالصناعة الا بالتشاور معه وخاصة باعتباره (شلاير) رئيسا للاتحاد العام للصناعات الالمانية وايضا وفي نفس الوقت رئيسا لاتحاد اتحادات أصحاب العمل ومعنى هذا باختصار شديد أنه يعتبر من اكبر الشخصيات المالية والاقتصادية في المانيا الغربية .. وهذا كله يعني شيئا هاما .. يعني انه الرمز المجسد للرأسمالية الالمانية . وهذا بالتالي يعني انه هدف ممتاز لجماعة الجيش الاحمر الالماني التي كان يطلق عليها خطأ (عصابة بادر – ماينهوف) .. تلك الجماعة التي اختطفته وظل اسيرا في قبضتها ٤٤ يوما كاملة قتلته بعدها وتركت جثته داخل سيارة في احد شوارع بلدة ميلهوزن الفرنسية التي تقع بالقرب من الحدود الالمانية الفرنسية .

هكذا خطفوه !!

وقد بدأت هذه القصة المثيرة في مدينة كلن – كما يطلق عليها الالمان اوكولونيا كما نعرفها والتي تقع على بعد ٣٥ دقيقة بالقطار من العاصمة الالمانية بون – في اوائل شهر سبتمبر الماضي حيث حققت جماعة الجيش الاحمر الالماني اكبر ضربة لها حتى الآن ..

كان هانز مارتن شلاير في طريقه الى منزله قبيل الغروب في سيارته التي تحاط دائما – كالعادة – باجراءات امن مشددة فدائما تسبقها سيارة وتسير من خلفها سيارة اخرى بها حراس اشداء مسلحون ؛ وكان الركب يسير في الشارع الرئيسي بضاحية براونس على اطراف مدينة كولوني . ثم كان على ركب السيارات الثلاث ان ينحرف الى طريق جانبي يوجد به مسكن شلاير ولكنها فوجئت عند المنحنى بسيارة مرسيدس (من انتاج الشركة التي يرأسها شلاير) تسد نصف الطريق .. وعربة اطفال يدفعها شخص ما من الرصيف المقابل في اتجاه منتصف الطريق (وقد تبين بعد ذلك ان عربة الاطفال هذه كانت فارغة وليس بها اي طفل) .. ولم يكن هناك بد امام اي سيارة عابرة الا ان تتوقف .. وبالفعل توقفت قافلة سيارات شلاير لينهمر عليها في نفس اللحظة سيل من طلقات المدافع الرشاشة من جانبي الطريق حيث كان يختبئ كمين مزدوج .. في الحال قتل اربعة من الحراس .. وفتحت سيارة شلاير واقتيد بالقوة الى سيارة اخرى كانت تقف مستعدة على جانب الشارع الرئيسي وفي لمح البصر انطلقت السيارة وبها رجال الجيش الاحمر والصيد الثمين هانز مارتن شلاير رجل الصناعة الاول في المانيا وافضل رمز مجسد لعدوهم الاول الراسمالية الالمانية .

وفشل البوليس ..

ورغم ان البوليس الالماني . المعروف بكفاءته العالية جدا – قد احيط علما بالحادث بعد دقائق قليلة من وقوعه ؛ ورغم انتشاره السريع في جميع انحاء مدينة كولوني واطرافها ومخارجها ورغم اتخاذ كافة اجراءات الامن الفورية المشددة داخل المدينة وحولها .. رغم كل ذلك فقد استطاع مختطفو شلاير ان يفروا به خارج المدينة . بل وخارج المانيا كلها كما عرف فيما بعد .

وتعتبر عملية مطاردة مختطفي شلاير والبحث عنه وعنهم اكبر عملية من هذا النوع في تاريخ المانيا الغربية منذ قيامها الحديث كدولة اتحادية مستقلة .. ومع ذلك فقد فشلت العملية تماما ولم يتمكن البوليس الالماني من التوصل الى شلاير ومختطفيه رغم ان معظمهم معروفين لديه تماما ولديه صور وبيانات بل وملفات كاملة عنهم .

أنذار الى الحكومة

وفي اليوم التالي وجهت جماعة الجيش الاحمر الالماني انذار الى الحكومة الالمانية طالبوا فيه في مقابل الافراج عن شلاير بالافراج عن ١١ سجينا من زملائهم المسجونين في سجن شتامهيم السجن الذي انشئ قرب مدينة شتوتجارت خصيصا لايواء الارهابيين المسجونين والذي يعتبر مبناه قلعة حصينة تحيط به الاسلاك الشائكة وتحرسه من الخارج الدبابات وقوات امن ضخمة مزودة باحدث الاسلحة ..

ومن بين المسجونين الذين طالبوا بالافراج عنهم احد قيادات الجيش الاحمر الالماني اندرياس بادر وصديقته جودرون انسلين وجان كارل راسبيه ، ومن الطريف انهم طالبوا في انذارهم للحكومة بان تزود كل واحد من الـ ١١ سجينا قبل الافراج عنه بمبلغ ١٠٠ الف مارك الماني (حوالي ٣٠ الف جنيه مصري) وهو مبلغ يعتبر متواضعا بالنسبة لمثل هذه العمليات وخاصة مع ارتفاع مستوى المعيشة والاجور والاسعار في المانيا الغربية في

السنوات الاخيرة

الا انه يبدو كأن الانذار اعتبر هذا المبلغ مصروف يد (بوكت مني) .. ولم يكن امام الحكومة المانية اي خيار – بعد أن فشل البوليس تماما في العثور على شلاير ومختطفيه – فتظاهرت بانها سوف تستجيب لهذه المطالب .. ولكنها في الواقع كانت تتبع سياسة كسب الوقت .. واستطاعت أن تقنع الارهابيين بتأجيل تنفيذ انذارهم من اسبوع لآخر . وكانت الرسائل خلال تلك الفترة تتبادل بين الحكومة الالمانية وجماعة الجيش الاحمر الالماني عن طريق محام سويسري في جنيف اسمه سيوبايو عضو لجنة حقوق الانسان الدولية .. بعد أن رفضت الحكومة الالمانية بحزم تبادل الرسائل من خلال التليفزيون الالماني

كما تم في حادث سابق هو حادث اختطاف لورنس الذي قد نتناوله بالعرض في موضوع تال – والذي اشترطت فيه الجماعة أن تشاهد في التليفزيون صور صعود زملائهم المفرج عنهم الى الطائرة ثم صور نزولهم منها في اليمن الجنوبية حينذاك ..

واستمرت المفاوضات من خلال المحامي السويسري حوالي ٦ أسابيع أو تحديدا حتى يوم ١٤ اكتوبر الماضي

١٤ أكتوبر ١٩٧٧

لا أحد يقرأ الصحف في اية بقعة من العالم لا يعرف ويذكر جيدا هذا التاريخ .. وهو تاريخ اليوم الذي اختطفت فيه الطائرة التابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية والتي كانت تقل عددا كبيرا من السياح الالمان الذين قضوا اجازتهم في جزيرة مايوركا الاسبانية في طريقهم الى بلدهم .. اختطفها في الجو ٤ افراد شابان وفتاتان .. ظهر بعد ذلك انهم جميعا عرب (للاسف) من المتعاطفين مع جماعة الجيش الاحمر الالمانية عنه ؛ على الاقل لان مطلبهم الرئيسي كان الافراج عن الـ ١١ مسجونا من هذه الجماعة هم نفس الاشخاص الذين طالب مختطفو شلاير بالافراج عنهم ؛ بالاضافة الى اثنين من الفلسطينيين مسجونين في سجون تركيا ؛

قبض عليهما في تركيا بعد أن حاولا اختطاف احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية وحكم عليهما بالسجن عشر سنوات .

والى العدد القادم

عبد السميع

٢٥ جنيه غرامة لكسر اشارة المرور

تصليح سخانات كهرباء

شركة النصر لصناعة السيارات تنتج الجرار الأمريكي "ماسي فيرجسون"

٢٤٠٠ جرار خلال الشهور الثمانية القادمة

تكوين شركة مشتركة لتصنيع الجرار الجديد في مصر

بدأ تجميع الجرار الزراعي الجديد (ماسي فيرجسون) الامريكي في شركة النصر لصناعة السيارات ، وذلك بمعدل ٣٠٠ جرار شهريا . وفي حدود ٢٤٠٠ جرار قيمتها ٢٠ مليون دولار أمريكي . وهذا الجرار الجديد قد أوصت اللجان المشتركة التي اختبرته بانتاجه في مصر ، نظرا لملاءمته للاجواء المصرية ، ولقوة محركه ودقة تصنيعه .

وقد افتتح خط الانتاج الجديد للجرار . ماسي فيرجسون . صباح الخميس الماضي بمصانع شركة النصر لصناعة السيارات بوادي حوف بحلوان بحضور المستر « بوب براون » نائب رئيس مجلس ادارة شركة ماسي فيرجسون الامريكية على راس وفد من الشركة والذي قال :

– ان من اهم العناصر للجرارات الزراعية . هي المحافظة عليها وصيانتها .. والفلاح المصري الذي سيعمل على هذا الجرار ينتظر منا جرارا مجمعا تجميعا جيدا ومختبرا بصورة ممتازة وصالحا للعمل في الاجواء المصرية .

ونحن هنا نؤكد ان الفلاح المصري سيستفيد جيدا من الجرار لان شركة النصر للسيارات لديها الامكانيات الفنية الممتازة لتجميع واختبار هذا الجرار وذلك لان الشركة تعطي اهمية كبرى للتدريب ، وهو أساس التقدم في الصناعة .

وقال الدكتور مهندس عادل جزارين رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات في حفل الافتتاح : ان ما تم الآن هو خطوة على الطريق لانتاج ٥ الاف جرار زراعي « ماسي فيرجسون » سنويا وان هناك مفاوضات الآن ستعلن نتيجتها خلال الايام بتكوين شركة مشتركة بين شركة النصر لصناعة السيارات وشركة ماسي فيرجسون ، وبعض المستثمرين العرب لصناعة هذه الجرارات والمعدات الملحقة بها محليا .

واضاف رئيس شركة النصر لصناعة السيارات : ان المجلس الاعلى للاستثمار قد وافق على تكوين هذه الشركة ، لتصنيع الجرارات الزراعية ومحركات الديزل (بركنز) والملحقات الزراعية وذلك بحجم انتاج سنوي ٥ آلاف جرار قوة ٦٥ حصان ، والف محرك اضافي و ٨٣٠٠ معدات وجهاز تقليب للتربة ، وسيتم انشاء هذا المصنع بمنطقة العامرية في الاسكندرية برأسمال يبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي ، وتساهم شركة النصر فيه ب ٤٠٪ من رأس المال . وشركة ماسي فيرجسون ب ٤٠٪ أيضا و ٢٠٪ من رأس المال للمستثمرين العرب .

وقال رئيس شركة النصر لصناعة السيارات : ان هذا المشروع يعتبر حلقة هامة تربط بين برنامج التنمية والميكنة الزراعية والتوسع الصناعي بمصر ، بما في ذلك الصناعات الغذائية المساعدة .

وقد قام الوفد الامريكي بزيارة لمصانع الشركة شملت مصانع المحركات والاجزاء والنقل والجرارات والكابس .. وكتب المستر براون في سجل الزيارات : انها بالفعل مفاجأة سارة له ولزملائه عندما شاهدوا هذا التقدم والنموذج الرائع للصناعة المصرية المتقدمة والروح العالية التي يعمل بها العمال باشراف وتخطيط جيد ..

● الجرار "ماسي فيرجسون" يمتاز بسمعة عالمية لقوته وملاءمته لكافة الأغراض الزراعية .. وقد اختبر واثبت صلاحية للتشغيل في التربة المصرية



في خطوات انتاج الجرار ماسي فيرجسون بمصانع نصر للسيارات .




وفد شركة ماسي فيرجسون في زيارة ميدانية لمصانع الشركة

المستر براون نائب رئيس مجلس ادارة شركة ماسي فيرجسون الامريكية يجرب الجرار بنفسه .

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)